

مؤسسهٔ مطالعات اسلامی
دانشگاه تهران - ایران



مؤسسهٔ بين‌المللى انديشه و تمدّنِ اسلامى
كوالا لامپور - مالزى

طب الفقراء و المساكين

تأليف

ابى جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد بن الجزّار القيروانى

(المتوفى سنة ٣٦٩ هـ/٩٧٩ م)

تحقيق

د. وجيهة كاظم آل طعمة

قدّم له بالفارسيّة و الانجليزيّة
الدكتور مهدى محقّق

طهران ١٣٧٥ هش/ ١٩٩٦ م

مجموعهٔ اندیشهٔ اسلامی
(الفکر الاسلامی)
۷

متون و مقالاتِ تحقیقی و ترجمه

انتشاراتِ
مؤسسهٔ مطالعاتِ اسلامیِ دانشگاهِ تهران
و
مؤسسهٔ بین المللیِ اندیشه و تمدنِ اسلامی مالزی (ایستاک)
کوالا لامپور ـ مالزی

زیرِ نظرِ

دکتر مهدی محقّق
مدیرِ مؤسسهٔ مطالعاتِ اسلامیِ
دانشگاهِ تهران

دکتر سیّد محمّد نقیب العطّاس
مؤسّس و مدیرِ
ایستاک

۲۰۰۰ نسخه از چاپِ اولِ کتابِ طب الفقراء و المساکین
با همکاری دفتر نشر میراث مکتوب و معاونت امور فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی
و همکاری فنی انتشارات سینانگار
در چاپخانهٔ دانشگاهِ تهران چاپ شد.

شابک ۸-۰۲-۵۵۵۲-۹۶۴

بها: ۷۰۰۰ ریال

تمهيد

تقول الفكرة الشائعة التي تتكرر على الدوام ان المسلمين لم يكونوا مبدعين في العلوم والفنون والثقافة.

وربما كان هذا صحيحا في العهد المبكر للاسلام حيث كان هدف المسلمين الرئيسي هو نشر دعوتهم و تثبيت عقيدتهم. كان اهتمامهم في البدء ينصب على تعاليم القرآن وحفظه، كذلك استيعاب شريعة الباري عزّوجلّ وسننه وايضاً كلام رسوله ﷺ.

بعد امتزاجهم بالامم الاخرى نتيجة للفتوحات التي قاموا بها اصبحوا يوجهون عنايتهم الى فروع العلم الاخرى يدفعهم لذلك ان اللّه تعالى يأمرهم في القرآن الكريم بطلب العلم: ﴿**إقرأ باسم ربك الذي خلق * إقرأ وربك الاكرم * الذي علم بالقلم**﴾[1] واحاديث الرسول محمد ﷺ ايضاً فقد كان الرسول يدعو الى طلب العلم على الدوام و الرحلة اليه ان كان شرقاً او كان غرباً، فهو القائل: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.» واحاديث اخرى غيرها.

---

١. سورة العلق.

كان السفر في طلب العلم من اساسيات العلوم الاسلامية؛ وكلمة «العلم» تعني لهم كل العلوم الدينية والدنيوية بلا استثناء، أي كل علم ينفع البشر في جميع مراحل الحياة.

والتالي فقد كانت حصيلة هذه الجهود ان شيد المسلمون صرحا حضاريا زاهرا كان العامل الاول لبناء حضارة الغرب و تقدمه العلمي في كل مجالات الحياة. ولايمكن انكار وجود «التراث الاسلامي»؛ وكلما راجعناه خطر ببالنا سؤال ملح هو الى أي مدى وفي أي جانب كان المسلمون ناقلين للعلوم اكثر منهم مبدعين؟ وهنا لا يمكننا الحكم الابعد التدقيق والدراسة والتمحيص الوافي.

كانت هنالك حضارات مهمة سابقة مثل الحضارة الهندية و الفارسية و الاغريقية و الهيلينية والرومانية وغيرها حفظ المسلمون الكثير منها عن طريق ترجمة تراثها الى اللغة العربية. وعن العربية ترجمت هذه الاعمال ترجمات عديدة ومختلفة الى اللاتينية والعبرية بشكل رئيسي، و هكذا انتقلت الى الغرب حيث عرف جزءا كبيرا من اعمال علماء وفلاسفة كان خافيا عليه ومن امثال هؤلاء الاعلام: افلاطون، وارسطوطاليس وديوسقوريدس، وابوقراط، وجالينوس، وآخرون غيرهم.

ومن غير الضروري الاشارة الى الدور الرئيسي الذي لعبته مراكز الترجمة مثل بلاط الفونسو العاشر العالم ومدرسة المترجمين في طليطلة.

لكن من الضروري الاضافة ان الثقافة العربية الاسلامية لم تقتصر على حفظ الثقافات القديمة وانما طورت وجددت فروعا كثيرة في المعرفة الى صيغ افضل من السابق وخلقت، ونأكد على هذا، ثقافة علمية مدهشة ما تزال آثارها شاخصة.

وكان ابن الجزار واحدا من الاطباء المسلمين الذين قاموا بهذه المهمة بصورة غير مباشرة، فقد نقل في كتبه مقولات القدماء كالذين ذكرناهم واشبعها من تجاربه الشخصية.

ويتجلى ذلك في جميع مؤلفاته التي تركها، ومنها هذا العمل العلمي الذى قدمته كرسالة دكتوراه في جامعة غرناطة في اسبانيا.

وعمله هذا المسمى «طب الفقراء والمساكين» ما هو الاّ اختصار لكتابه الواسع الانتشار «زاد المسافر وقوت الحاضر». فهو يشير الى ذلك في مقدمة كتابه هذا، وفي نهاية نسخة الاسكوريال الخطية لكتابنا هنالك مقاطع مختارة من زاد المسافر ختمها الناسخ بجملة «تمت الكتب من زاد المسافر».

واختياري لهذا الطبيب وهذا الكتاب اعتقادا مني اننا مكلفون جميعاً بالمساهمة في نشرالتراث الانساني الذي تركه علماء المسلمين لانهم قاموا بواجبهم، وليس، تطوعا لخدمة الانسانية في الحفاظ على جوهر العلم وتوظيفه لصالح الناس وانقاذهم من التخلف والجهل والمرض.

ولقد اردت ان يكون عملي هذا في الاندلس بالذات ذا مغزى، فقد كان في نية ابن الجزار السفر الى الاندلس الا ان الموت اختطفه قبل تحقيق امنيته ولكن كتبه استطاعت ان تجتاز الحدود وتحقق رغبته.

كتابنا مؤلف من سبعين بابا تضمنت كيفية مداواة الفقراء واصحاب المسكنة، وهو يشكل جزءا اضافيا من الكتاب الكبير.

صيغة «طب او في طب الفقراء والمساكين» والتي غالباً ما تذكر هكذا، تبدو انها احدى التفسيرات المعروفة التي ترافق اسماء المؤلفات او حتى تحل محلها، وهي كثيراً ما تخالف السجع المعتاد في آلاف الاسماء.

كتابنا هذا له اهمية خاصة لأسباب عدة؛ فهو لم يفقد كما اعتقد اكثر من

مؤرخ: هـ، ر، ادريس في الطبعة الثانية لدائرة المعارف الاسلامية حيث يأسف لذلك؛ بالاضافة فان احدى النسخ والتي اخترتها كأصل للعمل هي نسخة موريسكية كتبها احد الموريسكيين، وهو ابو نصر بن سعيد الزخرج عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م، لللحفاظ على تراثه من الضياع.

لم استطع معرفة هذا الناسخ ولكن كونه موريسكيا استنتجته من استخدامه مفردات اسبانية لشرح المفردات الغير معروفة لدى الاندلسيين ليتسهل معرفتها على الذين يأتون بعد ذلك. وهذه المفردات ساوضحها في قائمة ألحقها بالنص.

هذا من جانب، ومن جانب آخر ان المخطوطة الموريسكية تتميز عن اخواتها كونها مكتوبة باللهجة الاندلسية في كثير من الاحيان، بل ونجد كلماتها تكتب كما تلفظ وهذا يتكرر في كل المخطوطة.

ويتأكد لنا من ذلك أن اللغة العربية باتت تلفظ انفاسها الاخيرة وبات المجتمع الاندلسي يذوب في داخل التغيير الجديد الذي ظهر في اسبانيا الحديثة، وفي ظل القوانين الصارمة التي صدرت بحقهم مع مطاردة محاكم التفتيش ومصادرة اموالهم وحرقهم احياء.

بل واستهانوا بالعلم كذلك فحرقوا الكتب الى جنب أولئك الناس حيث اخذتهم نشوة النصر والظفر. ولم تصدر هذه الافعال الآ من أولئك الذين وصفوا انفسهم برجال الدين وحماة الانسانية؛ فقد التهمت النار الموقدة في ميدان باب الرملة بغرناطة آلاف المخطوطات؛ وهذا ما اشار اليه كل من سيمونيت وايده في ذلك خوليان ريبيرا بين مدافع عن العمل او مؤيد الى ذلك بشكل غير مباشر.

لقد احرقت هذه الكتب بامر الكاردينال خيمينث.

واستطاع الموريسكيون بعدها ان يكتبوا مدوناتهم التاريخية وقصصهم واخبارهم باقلام رصاصية، حيث وجدت في الساكرا مونته وهي مادة لدراسات مهمة؛ وحينما اكتشفت في وقت مبكر، لجأ هؤلاء الى الكتابة السرية والتي تعرف اليوم بالالخميادية فكتبوا الاسبانية بحروف عربية حفاظا على القديم ونهلا من الجديد.

والنسخة الموريسكية لكتابنا استطاعت ان تصل الينا على هذه الصورة لحسن حظها ولم تنتقل الى الشكل الالخميادي.

يتالف عملي اساسا من تقديم طبعة محققة لهذا الكتاب، اعتمدت فيه نسخة الاسكوريال الموريسكية (أ) أصلا للعمل، واستعنت بنسخ اخرى؛ فواجدة مشرقية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (ب)، وأخرى من المكتبة الوطنية بباريس (س) وخطها مغربي، والاخيرة ايضا مغربية الخط محفوظة في مكتبة جامعة كامبردج (ك).

وكم تمنيت لو حصلت على كل نسخ الكتاب، والتى سأتحدث عنها لاحقا، لأنها ضرورية لطبعة محققة كاملة، ان كانت هناك طبعات كاملة، ولكن ظروفا خارجة عن ارادتي حالت دون ذلك.

ان مقارنة النسخ الاربعة فيما بينها اظهرت اختلافا واضحا وهذا ما سنلمسه عند متابعتنا للعمل.

هنالك مقدمة موجزة عن ابن الجزار: حياته وأعماله، تسبق النص، وفيها حاولت اعطاء لمحة مكثفة عنه وعن كل أعماله التي ذكرها من ترجم له.

كما وقد وضعت معجما للمصطلحات الطبية والنباتية والدوائية المتضمنة في النص، مع ببليوغرافية للمصادر التي استفدت منها.

اريد هنا التعبير عن تقديري للدكتور دون خوسيه ماريا فورنياس بستيرو،

والدكتور دون خوسيه لويس بالبرده من جامعة غرناطة اللذان أشرفا على العمل.

وايضا اقدم خالص شكري وامتناني لمؤسسة التقدم العلمي في الكويت لمساعدتها لي بمنحة مالية مكنتني من إكمال عملي.

واني لأرجو أن يجد عملي هذا قبولا لدى القارئ، وأن أكون قد قمت بجزء من واجبي تجاه تراثنا الذي نأمل من صميم قلوبنا ان يكون حافزا لبعث أمتنا من جديد.

وما التوفيق الا من عند اللّه

وجيهة آل طعمة

دمشق ١٠/٢/١٩٩٣

المقدمة

كانت القيروان منذ ان فتحها القائد العربي المسلم عقبة بن نافع الفهري احدى اهم المراكز العلمية والثقافية في العالم الاسلامي لموقعها الجغرافي والاستراتيجي، فهي محطة لكل القوافل المتنقلة بين الشرق والغرب. كما و برزت فيها شخصيات كبيرة.

لقد تعلم الكثير من طلاب العلم والباحثين في ظل مسجدها الجامع، وكانت قاعدة لتبادل الكتب والاتصال بين المفكرين من مختلف البلدان.

ان خصائص الفكر الاسلامي في شمال افريقية والاختلافات المذهبية اكسبتها طابعا خاصا ميّزها عن المدن الاخرى في شمال افريقية.

كل هذا وعوامل اخرى عديدة جعلت من هذه المدينة الافريقية مركزا مهما ومن الدرجة الاولى.[١]

ليس غريبا، اذن، ان تظهر في هذه المدينة الثقافية، حيث النفوس متعطشة

---

١ . حول هذا الموضوع يمكن مراجعة عمل هادي روجر ادريس :-
"La Berbérie Orientale Sous les zirides. xe- xlle siédes"
كذلك مادة القيروان لمحمد طالب في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية ٤ : ٨٦٤.

للعلم، مدرسة طبية[١] بكل معنى الكلمة خرّجت احد اهم الاطباء في شمال افريقية، الا وهو الطبيب والمؤرخ والاديب ابوجعفر ابن الجزار[٢].

طبيب اتقن مهنته بصورة جعلت من احبه مدحه واعماله ومن حقد عليه

---

١. كمال السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي، المجلد الاول، الفصل السابع. الطب والأطباء في الأراضي التونسية ص: ٦١٥ ـ ٦٥٥.

٢. لدراسة ابن الجزار وأعماله تُراجع المصادر التالية:ـ

١ ـ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ٣: ٥٩ ـ ٦١.
٢ ـ ابن جلجل، طبقات، ٨٨ ـ٩١.
٣ ـ ابن خلكان، وفيات، ١: ٢٣٨، ٤: ٦٢ و ٣٧٥.
٤ ـ ابن السرّاج، الحلل: ٧٢٤، ٧٣٢، ٧٤٨، ٧٦٣.
٥ ـ ابن شاكر، عيون التواريخ، ١٢: ١٢٥/٢، ١٢٦ /١.
٦ ـ ابن عذاري، البيان، ١: ٢٣٧.
٧ ـ ابن ميلاد، تاريخ الطب، ٤٨ـ ٧٤، ٢١٠ـ ٢١١.
٨ ـ البغدادي، ايضاح، ١/ ٢٠٧، ٢: ٩٢، ٤٣١. هدية، ١/ ٧٠.
٩ ـ حاجي خليفة، كشف، ٢٧، ١٢٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٤٢٠، ٨٤١، ٨٥٤، ٨٦٤، ٨٧٠، ٨٩٦، ٨٩٧، ٩٤٦، ١٠٩٥، ١١٢٦، ١١٧١، ١٢٥٦، ١٥٩٢، ١٩٥٥.
١٠ ـ الخيمي، فهرست الظاهرية، ٢/ ٣٨٣، ٤١٦.
١١ ـ الزركلي، أعلام، ١/ ٨٢ ـ ٨٣.
١٢ ـ السامرائي، مختصر، ١/ ٦٤١ ـ ٦٤٧.
١٣ ـ شويّر، محمد، مجلة الفيصل، العدد ٢٤، ١٩٧٩.
١٤ ـ صاعد الاندلسي، طبقات، ١١٩.
١٥ ـ الصفدي، الوافي، ٦/رقم ٢٦٧١/ص: ٢٠٨ ـ ٢٠٩.
١٦ ـ عبدالوهاب، حسن حسني، مجلة معهد المخطوطات العربية، ١/ ١٩٥٥ ص: ٨٤، ورقات، وفيها اشارات لابن الجزار سنذكرها في حينها.
١٧ ـ قطاية، مقدمته لكتاب المعدة لابن الجزار، ص: ١٣ ـ ٨١.
١٨ ـ كحّالة، معجم، ١: ١٣٧.
١٩ ـ محفوظ، معجم، ١٢: ١٨ ـ ٢٥.
٢٠ ـ المقريزي، إتعاظ، ١٣٢.
٢١ ـ الهيلة، مقدمته لكتاب سياسة الصبيان، ١٩ ـ ٥٠.
٢٢ ـ ياقوت، معجم الأدباء، ٢: ١٣٦ ـ ١٣٧. معجم البلدان، ٢: ١٢٦، ١٣٧.

جراء الشهرة التي حصل عليها يلصق به ما ليس فيه؛ ان صدى علمه وذكاءه ظاهر في كتب لاحقة مثل الجامع لمفردات الادوية والاغذية لابن البيطار والجامع للغافقي وغيرهم.

لقد كان ابن الجزار في علمه ومؤلفاته كالمتنبي ان صح التعبير مالئ الدنيا وشاغل الناس حتى اصبح الناس بين محب له يظهر ما في مؤلفاته وسيرته من محاسن ورقّة، ومنهم من حجب عن علمه وتتبع سيرته وربما الصق به التهم والتقط العيوب ليغض من شهرته ويقلل من اهميته.

ولكننا إجمالاً نستطيع القول انه كان الاول في مهنته في ذلك العصر، وبرهان هذا الترجمات الكثيرة لكتبه الى اللاتينية والعبرية، وكان اسمه معروفا لدى المتخصصين في مضماره من الاروبيين ولكن ببعض التحريف، من

أما المصادر الأجنبية فهي :-

1-Brockelmann, GAL,1:238,274; SI:424.
2- Choulant,s.,Handbuch der Bucherkunde..., PP:350-351.,
3- Dubler, Materia Medica pp: II,X
4- Dugat, G; Etudes sur le traite de Medicine..., JA,1:1853, pp:289-353
5-Ibn Milad, L Ecole Medicale...,26-47
6-Idris, La Berberie... XIII-XIV,809,810 art. Ibn al-Djazzar, EI2,3:754.
7-Lain Entralgo, Historia...,3:127.
8-Leclerc, Histoire,1:413-416.
9-Meyerhof,"al Andalus",1935,3:4
10-Morata, "al-Andalus",1934,2:110 n:6.
11-Neuburger,Geschoichte,2:211.
12-Sarton, Introduction,1:682.
13-Sezgin, GAS, 3:304-307.
14-Vernef, La cultula...,257,260, nn:52,83 Losmealicos..., p:459, n47, nn:126-127,128.
15-Ullman, Der Medizin, p:147-149, I' ndice,354.
16-Volger, Der Liber Fiduciae.

هذه التسميات: [1] Ybnzizar, Abencali, Hammecubin sibrafin, aburafar, Ahinhale ybneyzar, .

١ ـ حياة ابن الجزار

هو ابوجعفر احمد بن ابراهيم بن أبي خالد بن الجزّار. طبيب وابن طبيب اذ كان والده كحالا، وكذلك عمه ابوبكر كان طبيبا.

ولد في القيروان ولكن تاريخ ولادته ليس معروفا، فالمؤرخون لم يذكروه، ولكن العالم التونسي المعاصر حسن حسني عبدالوهاب، الاندلسي الاصل، يحدد ولادته في عام ٢٥٨هـ/ ٨٧١ م؛ وهذا التاريخ ليس معقولا باية صورة من الصور: فاذا كان تاريخ وفاته، كما سنشير فيما بعد، هو حوالي عام ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م، ويذكر البيوغرافيون انه مات عن عمر ناهز الثمانين فيتضح لنا ان تاريخ عبدالوهاب يبتعد كثيرا عن الصحة.

الاختلاف في وجهات النظر التي اشرنا اليها في التمهيد تقفز امام اعيننا لدى مراجعتنا للمصادر التي ترجمت لابن الجزار، فنتساءل: لماذا هذا الاختلاف الواضح في تقييمه؟ هل كان ابن الجزار فعلا عالما نبيلا معروفا وزاهدا بارزا ولهذا كان محل حسد الكثير وضحية لحقد العامة؟ هل كان على العكس شخصية سياسية اثارت لدى بعض المؤرخين الازدراء لسيرها في هذا المضمار الصعب؟

يذكر ابن جلجل في كتابه طبقات الاطباء[2]، وربما هو اكثر المصادر صدقا، ان ابن الجزار كان قيرواني الدار، مسلم النحلة، طبيب وابن طبيب

١ . سزكين، تاريخ الطب العربي، ٣٠٤.
٢ . طبقات، ٨٨ ـ ٨٩.

وعمه ابوبكر ايضا[١].

كان والده وعمه من تلاميذ الطبيب المشهور اسحاق بن عمران[٢]، الذى هاجر من بغداد الى القيروان، وبدوره كان ابن الجزار تلميذا لدى مهاجر آخر وهو المصري اسحاق بن سليمان[٣].

ويذكر ابن جلجل ان ابن الجزار كان: «من اهل الحفظ والتطلع والدراسة للطب وسائر العلوم». كذلك يصف نمط حياته في عبارة جوهرية: «وكان قد اخذ بنفسه مأخذاً عجيباً في سمته وهديه وقعوده».

ويخبرنا ايضا ان ابن الجزار سار على هذا الاسلوب طوال حياته بدون ان تعرف له زلة، وكان وقورا و رزينا كما شهد له معاصروه القيروانيون. كان يشغل وقته في قراءة الكتب الطبية كانت ام ادبية ويعالج المرضى ويشرف على تركيب الادوية.

ولأن البيئة التي عاش فيها زرعت فيه الاخلاق الاسلامية الصحيحة، فلم تؤثر فيه الثروة والشهرة التي حصل عليها وبقي متواضعا وبسيطا، محترما وورعا، ومجاملا اجتماعيا: فقد كان يشهد الاعراس والجنائز، ولكنه كان يتجنب ان يأكل فيها شيئا، ربما كانت هذه عادة له او عهدا اتخذه على نفسه واصبح فيما بعد صفة ملازمة له طوال حياته.

كان يعمل بجد طوال العام لكنه يذهب في الصيف الى الشاطئ ليقضي فترة نقاهة واستحمام؛ وكان مكانه المحبب هو شاطئ المونستير، وكانت هناك رابطة يقيم فيها حتى انقضاء فصل الصيف ويلتقي باخوان له من الزهاد والمتصوفة،

---

١. قطابة، مقدمة ١٣.

٢. سزكين، ٣:٢٦٦ ـ٢٦٧؛ السامرائي، ١: ٦٢٨ ـ ٦٣٣.

٣. سزكين، ٣:٢٩٥ ـ ٢٩٧، السامرائي ١: ٦٣٣ ـ٦٣٦.

ويعود بعدها الى متابعة عمله بنشاط وحيوية دائمتين.

لم يكن يتردد على بيت احد من رجال الدولة ولا حتى الملك، لكنه كان يذهب فقط كل يوم جمعة لزيارة أبي طالب بن عبيداللّه المهدي[١] الذي تربطه به صداقة قديمة.

يلخص ياقوت الحموي هذا المسلك في عبارة واحدة[٢]: «كان صائنا لنفسه، منقبضا عن الملوك». وعلى هذا اتفق الذين ترجموا له بامانة، وقد روى بعضهم حادثة تؤكد هذا المسلك: فقد بعث وزير فاطمي بكتاب شكر اليه معربا فيه عن امتنانه لمعالجته ابنه المريض، وقد ارفقه بهدية نقدية وكسوة، فأخذ ابن الجزار الكتاب واجاب شاكرا وامتنع عن اخذ المال والكسوة.

وايضا ذكر البيوغرافيون انه لم يقبض ابداً من مرضاه قيمة العلاج والدواء بنفسه، فقد اعد صيدلية جوار داره واجلس فيها شابا قيروانيا اسمه رشيق لاعطاء المرضى دواءهم الذي يصفه الطبيب ويستلم منهم ثمنه.

ولم يكن يتقاضى من الفقراء شيئا وكان يستقبلهم ويساعدهم دائما. وهذه الميزة المهمة فيه وتأليفه لكتاب في الطب للفقراء يكشفان لنا وجها اجتماعيا حميدا لطبيبنا الكبير.

وكما نظن فان تألقه لم يخفت لانه ترك بعد وفاته ثروة كبيرة، اذ وجد انه قد ترك اربع وعشرين ألف دينار ذهب، وثروة اخرى هي بدون شك اغلى من الاولى وهي خمس وعشرون قنطارا من الكتب في الطب وعلوم اخرى.

قلنا سابقا ان هناك من ذكره بسوء، ونحن نشك بصدق تلك

---

١. انظرالمادة رقم: ١٠ في طبقات ابن جلجل لفؤاد سيد ص: ٩٠.

٢. معجم ١: ٨١.

الاقاويل[١]؛ احدى هذه الروايات هي: «ان المنصور العبيدي اعتل علة شديدة لانه لما وصل الى المنصورية أراد دخول الحمام، ينهاه طبيبه اسحاق بن سليمان الاسرائيلي عن ذلك، فلم يقبل منه، ودخل الحمام، ففنيت الحرارة الغريزية منه، ولازمه السهر، فاقبل اسحاق يعالج المرض، والسهر باق بحاله، فاشتد ذلك على المنصور، فقال لبعض الخدم: أما في القيروان طبيب غير اسحاق يخلصني من هذا الامر؟ قال: هاهنا شاب قد نشأ الآن اسمه ابراهيم، فأمر باحضاره، وشكا اليه ما يجده من السهر، فجمع له أشياء منوّمة، وجعلت في قنّينة على النار وكلّفه شمّها، فلما ادمن شمّها نام.

وخرج ابراهيم وهو مسرور بما فعل، وبقي المنصور نائما، فجاء اسحاق فطلب الدخول عليه، فقيل: هو نائم، فقال: ان كان صنع له شيء ينام منه فقد مات، فدخلوا عليه فوجدوه ميتا، فدفن في قصره، وارادوا قتل ابراهيم، فقال اسحاق: ما له ذنب، انما داواه بما ذكره الاطباء، غير انّه جهل اصل المرض، وما عرفتموه، وذلك انني كنت في معالجته انظر في تقوية الحرارة الغريزية، وبها يكون النوم، فلما عولج بالاشياء المطفئة لها علمت انّه قد مات.[٢]

ويذهب الدكتور سلمان قطاية، محقق كتاب المعدة، الى أن الحكاية السابقة غير صحيحة[٣] ويرفض تصديقها معتمداً على حقائق طبيه وتاريخية أولاً و الى دوافع سايكولوجيه ثانياً، وهي الحسد المهني لابن الجزار.

وأخيراً سنشير الى حكاية أخرى وهي ذات اتجاه قريب من الاولى: روى

---

١. ابن جلجل، طبقات ٨٩ ـ ٩٠، ابن أبي أصيبعة ص:٣٧.

٢. ابن الاثير، الكامل، ٨/٤٩٧ ـ ٤٩٨، المقريزي، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. ص: ١٣٢ ـ ١٣٣.

٣. راجع أسباب الشك لدى قطابة في مقدمته، ص:١٥. وما يليها.

المالكي في رياض النفوس عند ترجمته لأبي بكر يحيى المهوّاري ما جرى بينه وبين ابن الجزار[١].

قال الشيخ أبوالحسن: ومرض مرضة شديدة أشفى فيها على الموت. قال: فأريناه لابن الجزار الطبيب ـ وكان ابن الجزار على خلاف السنّة ـ فلما رآه قال: ليس يغلق الخمسة أبداً، وهو ميت، فلما رجع الرسول من عنده قال له المؤدب: ما قال لك ابن الجزار؟ قال: فسكت الرسول: فقال له: أقال لك اني أموت من هذه العلّة؟ فقال له: يا مؤدب لا تسأل عن هذا. قال: فقال لهم: اشتروا لي لحم بقرياً وباذنجاناً وقرعاً واعملوا لي سكباجاً محكماً، واشتروا لي خبزاً نقياً، فعملوا له ذلك، ثم أكل الجميع مع الخبز، ثم قال لهم: دثّروني، فدثّروه، فعرق عرقاً عظيماً، فلما كان بعد العصر أفاق من غمرته ووجد الراحة فقال لهم: أعطوني قرقي وعصاي، فأعطوه ذلك. فمضى الى دار ابن الجزار. فقال لي أبي: فأخبرني بعض من كان جالساً عنده. قال: بينما نحن جلوس معه تلك العشية حتى سمع حسّ قرق، قال: فوثب ابن الجزار وقال: هذا حسّ قرق الهواري وطلع الدرج وردّ الباب على نفسه ووقف خلف الباب حتى طلع الهواري فقال: أين هذا الجزّار ابن الجزار الذي يقطع في حكم اللّه عزّوجلّ ويقطع عليّ بالموت؟ وحقّ هذه القبلة لو وجدته جالساً لجعلتُ عصاي هذه بين أذنيه، قولوا له يا كذّاب هذا أنا صحيح سويّ، بهذه العصا أحارب الدجال، ثم مضى.

ويشك الدكتور قطاية أيضاً بصحة هذه الحكاية، ومن بين أسباب عديدة[٢]، يعتقد أن ابن الجزار كان شيعياً ولهذا لم يكن يحبه المالكيون، وأهملوه. ولهذا علينا الاهتمام بمصادر اكثر موضوعية، خاصة طبقات ابن جلجل الذي أعطى في

---

١. انظر الفقرة السابقة.

٢. راجع مقدمته ص١٩ ـ٢١.

ابن الجزار رأيا منصفاً وبعيداً عن كل التأثيرات المذهبية.

تذكر المصادر أن ابن الجزار لم يستطع تحقيق رغبته في الذهاب الى الاندلس، ولهذا فان خبر مقتله في الاندلس بفظاعة غير صحيحة[١].

والحقيقة أن كتبه هي التي رحلت بدلا منه الى الاراضي الاندلسية وعرفت هناك ومنها انتقلت الى كل العالم المتطلع الى العلم في ذلك الوقت.

توفي طبيبنا عن عمر ناهز الثمانين، ولكن ليست لدينا معلومات وثيقة حول تاريخ وفاته بالضبط.

وقد وضع الدكتور قطابة الاحتمالات العديدة لتاريخ وفاته، والتي ذكرت في المصادر التي ترجمت لابن الجزار، في جدول مع احتمالات تاريخ ولادته[٢]. وأرجح فرضية أو احتمال هو وفقاً لابن عذاري في كتابه البيان[٣]: وهو أن وفاته كانت في عام ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م.

أما ابن جلجل، وهو أقدم مصدر وأكثرهم صحة فيذكر في طبقاته التي كتبها عام ٣٧٧هـ/٩٨٧م أن ابن الجزار كان حينها متوفياً.

ويميل سزكين الى ترجيح عام ٣٦٩هـ/٩٧٩م، ولو أن أولمان (ullmann) وهـ. ر. إدريس ذكرا عام ٤٩٥هـ/١٠٠٤م كتاريخ لوفاته.

ومهما كانت المدة الحقيقية التي عاشها فاننا نؤكد على انها كانت مليئة ومفعمة بالعمل المثمر والنافع للناس في حياته وبعدها.

رحم اللّه ابن الجزار حياً وميتاً.

---

١. ذكر هذه الرواية البغدادي في هديته. ص: ٧٠.

٢. مقدمته المذكورة.

٣. المصدر ١/٢٣٧.

أعمال ابن الجزار:

لدينا معلومات مباشرة و غير مباشرة عن أكثر من أربعين عملاً تركها لنا طبيبنا. وما حفظ منها القليل، بعضها بحالة جيدة والأخرى حالتها رديئة.

ولكن حركة البحث عن المخطوطات وفهرستها وهي على أشدها في هذه الأيام وخاصة في العالم العربي ممكن أن تخرج الى النور أعمالاً أخرى له. وهذا سيساعد على تحديد أسماء ومحتويات أعمال أخرى، وكذلك سيوضح لنا الوجه الانساني والعلمي لابن الجزار بشكل أدق.

وكما ذكرنا سابقاً فان الجذور الشيعية لطبيبنا كان من الممكن لها الأثر ليس فقط في إلصاق حوادث سلبية به بل كذلك في عدم حفظ العديد من كتبه وخاصة التاريخية منها والتي تحتوي بالتأكيد على نصوص بيوغرافية وأخبار وتفصيلات ذات طابع فاطمي شيعي. ولهذا لم تكن موضع إعجاب الشمال أفريقيين اللاحقين، حتى وإن كان الكثير من أسلافهم في فترات مضت قد ساند هذه الحركة السياسية الدينية.

وفيما يلي سنعرض قائمة بأسماء الكتب وفقاً للجدول الألفبائي[١].

ويجب التنبيه خاصة فيما يتعلق بالأعمال المفقودة، لقد بات من المؤكد - تقريباً - أن المصادر قد خلطت أو ماثلت بين عناوين ومضامين هذه الأبواب ومحتوياتها أوأجزاء من فصول كبيرة بأعمال أخرى مستقلة.

وأخيرا نقدم، وبشيء من التوضيح، ملخصاً لميزات كل عمل معروف، ونشير للمصادر التي اعتمدناها[٢]، عدا بعض الحالات التي يفصح العمل عن

---

١. لم نأخذ بعين الاعتبار في هذا الجدول، كلمات «كتاب و رسالة ومقالة».

٢. لقد اعتمدنا على سزكين ومحفوظ وأولمان وقطابة والسامرائي في تعداد أعمال ابن الجزار واعطاء لمحة بسيطة عنه إن وجدت.

نفسه. كمالا نقدم تفاصيل النسخ الخطية لها فبياناتها التقنية يعطيها بدقة سزكين و اولمان وغيرهم.

وقد خصصنا لكتاب طب الفقراء والمساكين، وهو كتابنا، باباً خاصاً مستقلاً.

١ ـ **كتاب إبدال العقاقير**: [١] احدى نسخه محفوظة في الاسكوريال تحت الرقم ٥/٨٩٦. ويظهر العنوان أحياناً مختلفاً ولكن المعنى واحد ما عدا الاسم الذي أعطاه د. كمال السامرائي «إعداد العقاقير». ويبدو أن هذا الكتاب أو الرسالة كان المصدر لكتاب الملك اليماني المظفر يوسف بن عمر وهو المعتمد في الأدوية والأغذية[٢].

٢ ـ **كتاب الأحجار**: ذكره التميمي في مرشده[٣]، وهو عمل مفقود أيضا.

٣ ـ **أخبار الدولة الفاطمية**: [٤] مفقود. وفيه يتحدث عن السلالة العبيدية فمنذ بداياتها. ويذكره ابن أبي أصيبعة والمقريزي في «اتعاظ الحنفاء»[٥]. ويذكره هـ. ادريس الى جانب كتاب المغازي والتعريف وطبقات القضاة وعجائب البلدان (انظر لاحقاً)، كمصادر أصلية لدراسة الدولة العبيدية ومصدراً رئيسياً لكتاب العيون والحدائق المجهول المؤلف. كما وقد استعمله البكر و ابن حيان

---

١. سزكين رقم: ٤؛ محفوظ رقم: ٢؛ قطابة رقم: ٤. أولمان ص: ١٤٩، ٢٩٣؛ السامرائي رقم: ٣.

٢. وفقا لقول محفوظ ص: ١٩.

٣. سزكين رقم: ١٢، قطابة رقم: ٢١. السامرائي رقم: ٣٣ والتميمي هو ابو عبدالله محمد بن احمد بن سعيد توفي في الربع الأخير من القرن الرابع الهجري، انظر سزكين، ٣: ٣١٧ ـ ٣١٨ لمعرفة هذا الشخص وكتابه المرشد.

٤. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم ١، قطابة رقم: ٢٢، السامرائي رقم: ٢٩.

٥. محفوظ رقم: ١، ادريس، La Berdérie ص: XIV-XIII.

والمالكي والصفدي[١].

٤ ـ **كتاب في الادهان**: وفقاً لمقولة أولمان[٢]، فهو مذكور في مخطوطة برلينية.

٥ ـ **رسالة في الأدوية**: مفقود، ويظهر في القائمة التي ذكرها د. سلمان قطابة[٣].

٦ ـ **أسباب الوفاة**: مفقود[٤].

٧ ـ **أصول الطب**: كتاب مفقود. وهو مذكور في طب المشايخ (انظر لاحقا)[٥].

٨ ـ **كتاب اعتماد الأدوية المفردة**:[٦] وهو باللاتينية: (ciber fiduciaede simplicibus) وفقاً لترجمة اصطفان السرقسطي ونقله عنه قسطنطين الأفريقي في كتابه (de gradibus)[٧]

ولقد ألفه للخليفة العبيدي القائم بأمر اللّه[٨].

ويتضمن أربع مقالات أو أبواب. ويبدو أن دوزي (Dozy) اعتقد ان المخطوطة الاسكوريالية رقم ٨٦٧/٤ تحتوي على جزء من هذا الكتاب.

٩ ـ **رسالة الى بعض الاخوان في الاستهانة بالموت**.[٩]. مفقودة.

١٠ ـ **كتاب البغية في الادوية المركبة**:[١٠] مفقود.

---

١. إدريس، المصدر المذكور في التعليق السابق.

٢. المصدر ص:١٤٩و٢٦٩.

٣. انظر الفقرة ٧.

٤. محفوظ رقم: ٣، قطابة رقم: ٢٣، السامرائي رقم: ٢٨.

٥. السامرائي رقم: ١٣، قطابة رقم: ٢٤.

٦. سزكين رقم: ١، محفوظ رقم: ٤، قطابة رقم: ١، أولمان ص:١٤٩، ٢٦٨ ـ٢٦٩، السامرائي رقم: ٢.

٧. بالنسبة لقسطنطين الأفريقي أنظرسزكين III: الفهرس، ٤٢٣، أولمان: الفهرس، ٣٥٣.

٨. الخليفة الفاطمي الثاني (٣٢٢ ـ ٣٣٤هـ)؛ انظر دائرة المعارف الاسلامية ط: ٢، ٤: ٤٧٨ ـ ٤٨٠ كتبها ف. دشراوي.

٩. سزكين ص:٣٠٧، محفوظ رقم: ٩، قطابة رقم: ٢٨.

١٠. سزكين رقم: ١١، محفوظ رقم: ٦، قطابة رقم: ١١.

١١ ـ **كتاب البلغة في حفظ الصحة:**[١] مفقود.

١٢ ـ **رسالة في تحذّر/التحذير من اخراج الدم من غير حاجة دعت الى اخراجها.** مفقود.[٢]

١٣ ـ **كتاب التعريف بصحيح التاريخ:** دون فيه تواريخ وفيات علماء وزمانه فقرات جميلة عنهم. وقد رتبه على نظام الحوليات. قال ياقوت الحموي: «رأيته في مجلدات تزيد على العشر». وذكر ابن أبي أصيبعة وآخرون أنه تاريخ مختصر، ونقل عنه الكثير من المؤلفين أمثال الدباغ في معالم الايمان، والقاضي عياض في ترتيب المدارك، وابن فرحون في الديباج وغيرهم. وهو من بين الكتب المفقودة أيضاً[٣].

١٤ ـ **مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه:** مفقودة.
وقد ترجمها قسطنطين الأفريقي الى اللاتينية[٤].

١٥ ـ **مقالة في الحمامات:** مفقودة[٥].

١٦ ـ **كتاب الخواص:** وقد ورد ذكره، وله ترجمات لاتينية وعبرية[٦].

١٧ ـ **زاد المسافر وقوت الحاضر:** أكثر أعمال ابن الجزار شهرة، وهو مدين لهذا الكتاب بشهرته. ينقل محفوظ قول الدكتور أحمد بن ميلاد[٧]:
«أحسن وأكمل كتاب في الطب العربي في الفترة الأولى من تاريخ أفريقية

---

١. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٥، قطابة رقم: ٢٥، أولمان ص: ١٩٠، السامرائي رقم: ١٥.
٢. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ١٠، قطابة رقم: ٢٩، السامرائي رقم: ١٦.
٣. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٧، قطابة رقم: ٢٦.
٤. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٣٠، السامرائي رقم: ٢٥.
٥. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٣١، قطابة رقم: ٢٢٦.
٦. السامرائي رقم: ٢٠.
٧. محفوظ رقم: ١٥.

وعصرها الذهبي». ويتحدث بعد ذلك عن محتوياته و طريقة تأليفه.
يُنظر فيما يتعلق بنسخه الخطية وترجماته وغير ذلك محفوظ والمصادر الأخرى[١]، خاصة سزكين.
نشير هنا فقط الى مقالة قديمة دج. دوغات. "G.Dugat" في مجله ١٨٥٣/١ "Journal Asiatique"، ص: ٢٨٩ـ ٣٥٣ تحت عنوان: -
Études sur le traité de mediciné d'Abou
Dja'far ahmad, intitule Zadal - Mosafir

١٨ـ **رسالة في الزكام وأسبابه وعلاجه**: - مفقودة[٢]

١٩ - **كتاب السموم/السمائم**: مفقود. ذكره ابن الجزار في كتابه الاعتماد[٣]، وأيضا ابن البيطار في جامعه.

٢٠ - **رسالة في سياسة الصبيان وتدبيرهم**: حققه ونشره الدكتور محمد الحبيب الهيلة عام ١٩٦٨. احدى نسخه إسكوريالية[٤].

٢١ - **كتاب طب الفقراء والمساكين**: وهو موضوع بحثنا هذا.

ونسخه الخطية المعروفة هي[٥]: نسخة غوتا ٢٠٣٤ (١ - ٢٦ ورقة)، نسخة الاسكوريال ٢/٨٥٧ (٦١ـ ١٠١ ورقة، ٩٠٧هـ/١٥٠١م)، بورصاهراجي ١١٢٦ (أ١ـ ٥٤٨ ورقة، ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م)، كامبردج ١٢/or١٠٢١

---

١. سزكين رقم: ٢، محفوظ رقم: ١٥، قطابة رقم: ٢، أولمان ص: ١٤٧ - ١٤٨، السامرائي رقم: ٤.
٢. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ١١، السامرائي رقم: ١٧.
٣. قطابة رقم: ٢٢١، أولمان ص: ٣٣٣، السامرائي رقم: ٢٤
٤. موراتا، مجلة الاندلس، ٢، ١٩٣٤، ١١٠، السامرائي رقم: ٧، سزكين رقم: ٦، محفوظ رقم: ١٦، قطابة رقم: ٦.
٥. سزكين رقم: ٣، محفوظ رقم: ١٧، قطابة رقم: ٣، أولمان ص: ١٤٨ و الهامش ٦، السامرائي رقم: ٥.

(١ـ٢٦ ورقة، ١١٢١ هـ/١٧٠٩م)، باريس ٣٠٣٨ (١ـ٥٤ ورقة)، باريس or٦٨٤٤ (ضمن مجموع، ٢٩ ورقة)، متحف بغداد ٣ـ٢١ (١٤ ورقة، القرن الثاني عشر)، الرباط ٩٣٨ (٨٢ـ ١٣٤ ورقة، ١١٢٨هـ/١٧١٥م).

وقد كرّر محمد محفوظ مقولة ابن ميلاد في معجم المؤلفين التونسيين[١]:

«وهو يلي زاد المسافر في الأهمية ومختصر منه. ذكر فيه الأمراض المتداولة وأسبابها وأوصافها والأدوية النافعة الزهيدة الثمن التي يمكن للطبيب أن يعتمد عليها.»

ويستمر محفوظ في قوله: يتميز هذا الكتاب عن زاد المسافر بنقص الوصفات واسباب المرض كأن الكتاب مخصص للاطباء وهو غرض المؤلف على ما يظهر من المقدمة. هذه ظاهرة اجتماعية في شخص ابن الجزار لم يات أحد بمثلها قبله تحمد و تشكر».

كما ويذكر النسخ الخطية ويصنف على النسخ التي ذكرناها نسختين في دار الكتب المصرية في القاهرة ورقمهما ٥٠ و١٩٥٣ . ويشير الى أن الكتاب قد ترجم الى العبرية او هذا ما أكّده السامرائي لكنهما لم يعطيا أية ايضاحات حول هذه الترجمة العبرية، والتي لم يذكر سزكين عنها شيئاً ولا حتى اولمان.

٢٢ـ **كتاب طب المشايخ وحفظ صحتهم:**[٢] وقد كرّر محفوظ[٣] رأي حسن حسني عبدالوهاب حول هذا العمل: رسالة تخرج في عشرين ورقة عالج فيها الحالات التي تعترض المسنين والمعمرين وهو الفن المعروف اليوم "gerontholgie".

---

١. الصفحات ٢٢ـ ٢٣ من المجلد الثاني.

٢. سزكين رقم: ٧، محفوظ رقم: ١٨، قطابة رقم: ٧، أولمان ص: ١٤٨، السامرائي رقم: ٦.

٣. انظر التعليق السابق عن محفوظ.

وأيضا ذكرا نسخها الخطية[١].

٢٣ ـ **طبقات القضاة**: ـ مفقود. وقد استخدمه القاضي عياض على ما يبدو في ترتيبه[٢].

٢٤ ـ **عجائب البلدان**: وهو مفقود أيضاً. وكما يبدو فهو يسمى بـ «عجائب الأرض»، وذكره ابن البيطار[٣].

٢٥ ـ **عجائب القضاة**: مفقود. وقد ذكره سلمان قطابة فقط في قائمته[٤]، و ربما اختلط الامر عليه.

٢٦ ـ **كتاب العدة لطول المدة**: ذكر ابن أبي أصيبعة أنه أكثر الأعمال التي رآها تفصيلاً[٥]، وذكره أيضاً ابن بختيشوع في كتابه «تشريح العين»[٦]. وهو اليوم يُعدُّ مفقوداً.

٢٧ ـ **كتاب العطر**: أورده كمال السامرائي فقط في قائمته[٧] وقال أن المؤلف قد ذكره في كتابه طب المشايخ. وهو مفقود.

٢٨ ـ **كتاب في الفرق (التفريق) بين العلل التي تشتبه أسبابها وتختلف أعراضها**: كان في حكم المفقود[٨] ولكن في نشرة لمعهد المخطوطات العربية[٩] الجديد وررد خبر مفاده أن الدكتوره رمزية الأطرقجي تعمل على نسخة عراقية لهذا

١. محفوظ، ص: ٢٣، انظر أعلاه، سزكين رقم: ٧.
٢. محفوظ، رقم: ١٩، قطابة رقم: ٢١٥.
٣. محفوظ رقم: ٢٠، قطابة رقم: ٢١٦، السامرائي رقم: ٣١ حاجي خليفة ١١٢٦/٢.
٤. قطابة رقم: ٢١٦.
٥. محفوظ رقم: ٢١، انظر التعليق التالي.
٦. سزكين رقم: ١٣، قطابة رقم: ٢١٧، أولمان ص: ١٤٨.
٧. السامرائي رقم: ٢٠.
٨. سزكين ص: ٣٠٧، قطابة رقم: ٢١٨، السامرائي رقم: ٢٣.
٩. أخبار التراث (نشرة معهد المخطوطات الجديدة) ١٩٨٤، محفوظ رقم: ٢٢.

الكتاب مع اختلاف بسيط في عنوانه[١].

٢٩ ـ **كتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات**: مفقود. وهو كتاب أدبي فيه أخبار ومختارات لمعاصري ابن الجزار[٢].

٣٠ ـ **كتاب في فنون الطب والعطر**: أورد كل من سزكين وسلمان قطابة وكمال السامرائي معلومات عن نسخه الخطية[٣].

٣١ ـ **قوت المقيم**: ـ لدينا أخبار عنه من خلال شواهد فقط[٤]. ومن المحتمل أنه يتألف من عشرين مجلد وربما كان هو «كتاب العدّة».

٣٢ ـ **كتاب في الكلى والحصا (المثانة)**: الظاهر أنه محفوظ في مكتبة البودليان "Bodelian" مع كتاب الماليخوليا. وقد ذكره ابن الجزار في رسالته سياسة الصبيان[٥].

٣٣ـ **كتاب المالينخوليّات**: مذكور فقط في قائمة السامرائي رقم ١١ (انظر عن الكتاب السابق).

٣٤ ـ **مجربات في الطب**: مفقود[٦]. (انظر رقم ٣٥و ٣٦.).

٣٥ ـ **مجريات الطب (المختبرات)**: من الممكن أن يكون هنالك اختلاط في العنوان. ويقول قطابة[٧] أنه ربما كان كتابه ذو علاقة بكتاب الرازي. والسامرائي[٨] يصفه بأن له صبغة الطب الشعبي.

---

١. فروق ما اشتبه... .

٢. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٢٣، قطابة رقم: ٢١٩.

٣. سزكين رقم: ٨، قطابة رقم: ٨، السامرائي رقم:٣٢.

٤. سزكين، ص ٣٠٧، محفوظ رقم: ٢٤، قطابة رقم: ٢٢٠، السامرائي رقم: ٢٢.

٥. قطابة رقم: ١٢، السامرائي رقم:٨.

٦. سزكين ص: ٤٠٧، محفوظ رقم:٣٢، قطابة رقم: ٢٢٧.

٧. قطابة رقم: ٢٢، ٢٣.

٨. السامرائي رقم: ١٢.

٣٦ ـ **كتاب المختبرات**: انظر رقم ٣٥. وهو مفقود أيضاً[١].

٣٧ ـ **مداواة النسيان وطرق تقوية الذاكرة**: وهو كتاب صغير مهدى الى السلطان، وله ترجمات لاتينية وعبرية. ومن الصعب تحديد عنوانه الأصلي[٢].

٣٨ ـ **كتاب المعدة**: حققه ونشره الدكتور سلمان قطابة في بغداد عام ١٩٨٠، مع مقدمة قيّمة وفهارس. إحدى نسخه الخطية هي نسخة الاسكوريال ٨٩٢/٤[٣].

٣٩ ـ **مغازي أفريقيا**: مفقود. أشار إليه البكري وآخرون[٤] (أنظر أعلاه رقم ٣).

٤٠ ـ **رسالة في المقعدة وأوجاعها**: مفقودة[٥].

٤١ ـ **كتاب المكلل في الأدب**: مفقود[٦].

٤٢ ـ **كتاب نصائح الأبرار**: ذكره ابن الجزار في كتابه طب المشايخ. وهو مفقود[٧].

٤٣ ـ **النصح**: أورده قطابة والسامرائي فقط[٨]، وربما كان نفس الكتاب المذكور أعلاه (رقم ٤٢).

٤٤ ـ **كتاب في نعت الأسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يتوجب منه**: ويعتبر مفقوداً[٩]، قال أولمان أن الطبيب علي بن رضوان قد

---

١. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٢٥.

٢. قطابة رقم: ١٠، سزكين رقم: ١٠، السامرائي رقم: ٩.

٣. سزكين رقم: ٥، محفوظ رقم: ٢٧ (يعتقد أنه مفقود)، أولمان ص: ١٤٨ والهامش ٨، السامرائي رقم: ١٠.

٤. محفوظ رقم: ٢٩، قطابة رقم: ٢٢٤، السامرائي رقم: ٣٠.

٥. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ١٢، قطابة رقم: ١٠، السامرائي رقم: ١٨.

٦. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ٣٢، قطابة رقم: ٢٢٧.

٧. سزكين ص ٣٠٧، محفوظ رقم: ٣٣، قطابة رقم: ٢٢٨، السامرائي رقم: ٢٦.

٨. قطابة رقم: ٢٩، السامرائي رقم: ٢٧.

٩. سزكين ص:٣٠٧، محفوظ رقم: ٢٨، قطابة رقم: ٢٣٠.

ردّ على هذا الكتاب وما ورد فيه[١].

٤٥ ـ كتاب في النفس وفي ذكر اختلاف الأوائل فيها: مفقود[٢].

٤٦ ـ مقالة في النقرس: تظهر فقط في قائمة اولمان[٣] من خلال شواهد.

٤٧ ـ كتاب في النوم واليقظة: مفقود[٤].

كتاب طب الفقراء والمساكين:

ان مقدمة هذا الكتاب (انظر لاحقا) توضح الغرض الذي من أجله ألّفه ابن الجزار وكيفية شروعه بالعمل.

لقد ورد في نسخة الاسكوريال ونسخة بغداد أن عنوانه «زاد المسافرين». و ربما كان هذا صحيحاً.

وقد ذكرناه في قائمة أعمال ابن الجزار وكان تسلسله (٢١) وأعطينا نسخه الخطية. وهنا سنقدم وصفاً للنسخ التي استخدمناها في طبعتنا هذه.

١ ـ نسخة الاسكوريال (٢/٨٥٧، ٦١ ـ ٩٢، ٩٠٧هـ/١٥٠١م): ولقد نسخها أبو نصر بن سعيد الزخرج. وهذه النسخة هي مجموع يشتمل ثلاثة كتب أخرى من زاد المسافر وهي: تفسير العلل من زاد المسافر، ومحاورة بين كسرى والطبيب العربي الحارث بن كلابة الثقفي[٥] حول الطب، والأخير حول معالجة مختلف الامراض. وجميع هذه الكتب متضمنة في الأوراق (٩٢ ـ ١٠١). وهو فصول من كتاب زاد المسافر أكثرمن كونها كتب.

وتحتوي كل صفحة على عشرين سطراً. وهي مكتوبة بخط مغربي ردئ.

---

١. أولمان ص: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، وانظر سزكين ٣: ٤٢١ عن علي بن رضوان.

٢. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ١٣، قطابة رقم: ٢١٢.

٣. المصدر ص: ١٤٩.

٤. سزكين ص: ٣٠٧، محفوظ رقم: ١٤، قطابة رقم: ٢١٣، السامرائي رقم: ١٩.

٥. انظر سزكين ٣: ٢٠٣ ـ ٢٠٤.

وتحتوي على مقدمة وفهرس للأبواب وسبعين باباً، ينقصها الباب السادس.

٢ ـ نسخة المتحف العراقي (٢١٠٣، ١٤ ورقة، ١٢٠٠هـ/١٨٠٠م) تحتوي كل صفحة على سبعة عشر سطراً وخطها مشرقي. ويختلف خط الصفحة الأولى عن باقي الصفحات.

وهي تتضمن مقدمة لا تتقابل بكاملها مع نسخة الاسكوريال (انظر النص لاحقا)، وهنالك تعليقات على الهوامش أكثرها غير مقروءة. لرداءة النسخة، وهي غير كاملة؛ فهنالك المقدمة ثم الباب الأول الى نصف الباب الحادي عشر، وثم يبدأ الباب التاسع عشر و حتى الثاني و الثلاثون الذى هو الآخر ناقص. والورقات التالية تشتمل عى وصفات مكتوبة بنفس الخط ولكنها ليست لهذا الكتاب؛ وبالتالي لم أستخدمها في العمل.

بصورة عامة، بالرغم من توافقها في المادة العلمية مع نسخة الاسكوريال، إلا أن النسخة البغدادية تختلف عنها بتسلسل الكلام وفي بعض الوصفات الطبية.

٣ ـ نسخة باريس (or. ٦٨٤٤): من المكتبة الوطنية في باريس وعدد اوراقها ٢٩ ورقة، وهي ضمن مجموع، وخطها مغربي أفضل قليلاً من خط الإسكوريالية. وهي تبدأ بالمقدمة ثم الابواب السبعين. وهي متطابقة تقريبا مع نسخة الاسكوريال، وكأن احداهما نسخت عن الأخرى، وينقصها فهرست الابواب.

٤ ـ نسخة جامعة كامبردج: (١٠٢١/١٢، ١ ـ ٢٦، ١١٢١هـ/١٧٠٩م)، خطها مغربي جميل. كل صفحة تشتمل على ٢٨ سطراً، وتوجد تعليقات على الهوامش بخط مختلف.

وتبدأ بفهرس الأبواب الكتاب وتنقصها المقدمة وتتضمن هذه النسخة ثمانين باباً، أي أكثر من نسخة الاسكوريال وباريس بعشرة أبواب، لكن معظم هذه الأبواب موجود ضمن أبواب أخرى في النسختين المذكورتين.

وهنالك اختلاف واضح بين محتويات هذه النسخة ووصفاتها الطبية وبين ما هو مذكور في نسخة الاسكوريال وباريس.

محتويات كتاب طب الفقراء والمساكين

يمضي ابن الجزار في اعطاء الدواء وطريقة تحضيره واستعماله للآلام والأمراض التي تصيب الجسم بالتعاقب، فهو يبدأ بالأمراض التي تصيب الرأس وينتهي بتلك التي تصيب الاقدام. وهو يذكر العلل التي تصيب الانسان ان كانت خارجية أو في الاقسام الداخلية للبدن ويصف علاجها إما مفرداً أو مركباً.

بعد البسملة يبدأ فهرس يوضح عنوان كل باب، تليه مقدمة[1] يعلّل فيها أسباب تاليفه إياه، ويذكر أنه مختصر بكتابه زاد المسافر كما ويشير الى رجاءه في أن يكون مفيداً ونافعاً للناس الفقراء والمحتاجين.

تعالج الأبواب الخمس وعشرون الأولى العلل التي تصيب الرأس: فالثلاثة الأولى حول الصداع الذي يصيب الرأس، والرابع والخامس عن الصلع والقمل، ومن الباب السادس وحتى التاسع تناول أمراض الاذن؛ أما العاشر والحادي عشر والثاني عشر فهو عن أمراض العين، والرابع عشر الى الباب الثامن عشر يعالج فيها علل الجهاز التنفسي العلوي أي الأنف؛ أما الباب التاسع عشر فهو عن الكلف والنمش في الوجه. الأبواب ٢٠ ـ ٢٥ يعالج فيها أمراض الفم.

أما الأبواب ٢٦ ـ ٥٣ فهي تقدم العلاج للأمراض الداخلية: فالجهاز التنفسي حصته الأبواب ٢٦ ـ ٢٩، والجهاز الهضمي ٣٠ ـ ٤١، والجهاز البولي ٤٢ ـ ٤٦، والجهاز التناسلي ٤٧ ـ ٥٣.

أما الابواب ٥٤ ـ ٧٠ فهي تتعامل مع أمراض عامة مثل: النقرس في الباب٥٤، واشكال عديدة من الأورام في الأبواب ٥٥ ـ ٥٨، والدمامل في

---

١. انظر النص.

التاسع والخمسين، والحروق وضرب السياط في البابين ٦٠ ـ ٦١، أما الأمراض الجلدية فهي مذكورة في الأبواب ٦٢ ـ ٦٦، والسرطان في الباب ٦٧، واللسعات والعضّات ذكرت في الابواب ٦٨ ـ٧٠.

على الرغم من خضوع الكتاب لخطّة عامة ومحددة، إلا أن هنالك تداخل في بعض الابواب لموضوعات أو وصفات تتعلق بأبواب أخرى. وأيضاً يوجد حذف لكلمات في عبارات معينة ربما كان هذا للاختصار أو لتتلاءم مع اللغة العلمية المستخدمة.

أما أهم وأكثر المواد استخداماً في الوصفات التي ذكرها ابن الجزار فهي:

١ ـ الماء: استخدم كمذيب في معظم الوصفات، وهو أفضل دواء للحمى وهذا ما اشار اليه الرسول محمد ﷺ. وهو يجتذب المواد الضارة ويطرحها خارجاً إمّا عن طريق البول أو العرق.

٢ ـ الزيت: والمقصود بهذه الكلمة هو زيت الزيتون ونستطيع القول أنه يدخل في أكثر التركيبات، ويستعمل لخواصه الطبية ولكي يزيد من تأثير بعض الأدوية، وكما نرى فان العلم قد أثبت اليوم أن زيت الزيتون يقلل من نسبة الكولسترول في الدم، بالاضافة الى استخدامه في مجال المستحضرات التجميلية وغيرها.

٣ ـ الخل: فعال جداً في آلام الرأس والجروح. والتقرحات وضد العدوى واللسعات، وآلام الاذن وغيرها.

٤ ـ العسل: يستعمل كسواغ فى معالجة الجروح المفتوحة ولابادة الطفيليات ولآلام الحنجرة وغيرها. وهو عامل مساعد لمواد أخرى.

والله سبحانه وتعالى في كتابه العزيزقال: **﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطونِها شرابٌ مختلفٌ أَلْوانُهُ فيه شِفاءٌ للنّاسِ إِنَّ في ذلِكَ لآيَةً لقومٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾**[١].

---

١. سورة النحل، آية ٦٩.

فهو غذاء ودواء لكل داء، كما قال الرسول الكريمﷺ، إلا من السقم.

٥ ـ الخمر: يستخدم كدواء يعد خلطه بمواد عديده. وهنا تظهر المشكلة: اذ كيف يتوافق استعماله كدواءمع تحريمه من قبل اللّه تعالى[1]: هذه هي أكثر المواد المستخدمة في كتاب طبيبنا، وما تزال تستخدم لحد الآن وهي مذكورة في دستور الادوية الإسباني والبريطاني ضمن مواد أخرى.

ان الطب القديم الذي نقله وجدده الأطباء المسلمون مازلنا نستخدمه إمّا كدواء مفرد أو دواء مركب من أدوية مفردة، وهو يثبت فعاليّته في الكثير من الأمراض. ولقد اتجه العالم في السنوات الأخيرة للتداوي بالأعشاب وصاروا يوجهون انتباههم وعنايتهم لهذا الجانب المشرق فهو يبحثون عن الكتب القديمة عربية كانت أم في لغات أخرى بغية أخذ كل ما هو صالح للأمراض الكثيرة الموجودة؛ ويُجرون التجارب والأبحاث على هذه الأدوية لمعرفة خصائصها المعروفة والمجهولة وكيفية تأثيرهاعلى الداء بشكل علمي صحيح.

مصادر ابن الجزار: يذكر ابن الجزار في مقدمة كتابه أنه استند على أقوال «أفاضل الأطباء»، ومنهم أبو قراط، وجالينوس وديوسقوريدس. ان ذكر هؤلاء الأطباء الى جانب ارسطوطاليس وبابلو الاوجيني وابن ماسويه والتيادوق وغيرهم، يكوّن قاعدة واضحة وثابتة لمعرفة المصادر الطبية التي كان يقرأها ابن الجزار. والمختصون في هذا المضمار يستطيعون معرفة مدى صحة تلك التركيبات ومقارنتها مع النصوص الأصلية لهؤلاء الأطباء.

أما من جانبي فقد حاولت باخلاص تقديم نص مهم غير مطبوع.

---

١. من الواضح انّي لا اريد الدخول في هذا الموضوع والاستعانة بالمصادر الكثيرة عن الخمرة وتحريمها والآراء حول تفسير هذا التحريم وغير ذلك.

(٦١و) بسم الله الرحمن الرحيم[١]

[«صلّى اللّه على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وسلم»][٢]

ذكر الأبواب المرتبة في هذا الكتاب، وهي سبعون باباً:

الباب الأول: في علاج الصداع[٣] من الحر واستعمال الشمس.

الباب الثاني: في علاج[٤] الصداع من البرد.

الباب الثالث[٥]: في علاج الرأس من ضربة أو صدعة وهي الوقعة.

الباب الرابع[٦]: في علاج انحلاق الشعر وسقوطه.

الباب الخامس[٧]: في علاج القمل الكائن في الرأس.

الباب السادس[٨]: في علاج وجع الاذن من الحر الشديد.

---

١. تبويب الكتاب ساقط في (ن) والعبارة بين القوسين من«ك».

٢. في «ك»: «تاليف الشيخ الاجل الطبيب ابي جعفر احمد الشهير بابن الجزّار عفا اللّه عنه بمنّه وفضله، آمين يا رب العالمين. الحمدللّه والصلاة والسلام على مولانا محمد صلّى اللّه عليه وسلّم وعلى آله.

٣. الصدع من الحر وستعمل الشمس.

٤. الصدع.

٥. الثلاث: في علاج الراس.

٦. الربيع.

٧. الخمس: في علاج القمل الكائن الكثير.

٨. السديس: ... البرد الشديد.

الباب السابع[١] : في علاج وجع الاذن من البرد الشديد.
الباب الثامن: في علاج ثقل السمع.
الباب التاسع[٢] : في علاج الورم خلف الاذن والخنازير.
الباب العاشر[٣] : في علاج الظلمة التي تحدث في العين.
الباب الحادي عشر[٤] : في علاج الورم الحادث في العين.
الباب الثاني عشر: في علاج البياض الحادث في العين.
الباب الثالث عشر: في علاج الضربة في العين فأحمرت.
الباب الرابع عشر[٥] : في علاج أوجاع المنخرين.
الباب الخامس عشر: في علاج رائحة الأنف.
الباب السادس عشر: في علاج[٦] الأورام الحادثة في الأنف.
(٦١ظ) الباب السابع عشر: في علاج الرعاف.
الباب الثامن عشر: في علاج الزكام.
الباب التاسع عشر: في علاج الكلف في الوجه والنمش.
الباب العشرون: في علاج[٧] اوجاع الاسنان.
الباب[٨] الحادي والعشرون: في علاج الأضراس والمطاحين والثقاب.
الباب الثاني والعشرون: في تآكل الاسنان والاضراس.
الباب الثالث والعشرون[٩] : في الأوجاع التى تعرض في الفم.
الباب الرابع[١٠] والعشرون: في علاج اللعاب السائل من أفواه الصبيان.

---

١. السبع: ... الحر الشديد.
٢. التاسع:ـ للورم خلف الاذن و الخنزير.
٣. العشر.
٤. أحدعشر.
٥. اربع عشر:ـ في علاج أوجاع المناخر.
٦. الاورام الحرة الكاينة.
٧. وجاع.
٨. الحد وعشرون: في علاج الاضراس والمطاحين المعاذ.
٩. وعشرون:ـ في الاوجاع التي تتعرض في لنف.
١٠. أربع وعشرون.

الباب الخامس[1] والعشرون: في علاج اللثة المسترخية والخناق.
الباب السادس[2] والعشرون: في علاج بحوحة الصوت.
الباب السابع والعشرون[3]: في علاج نفث الدم.
الباب الثامن والعشرون[4]: في علاج السعال.
الباب التاسع والعشرون[5]: في علاج عسر النفس.
الباب الثلاثون: في علاج أوجاع المعدة.
الباب الحادي[6] والثلاثون: في علاج القيء المفرط.
الباب الثاني[7] والثلانون: في علاج الفواق.
الباب الثالث والثلاثون[8]: في علاج النفخة والمغص.
الباب الرابع[9] والثلاثون: في علاج ضرب الاختلاف.
الباب الخامس[10] والثلاثون: في علاج القولنج.
الباب السادس و[11] الثلاثون: في علاج الدود المتولد في البطن.
الباب السابع والثلاثون[12]: في علاج أوجاع الكبد.
الباب الثامن الثلاثون[13]: في علاج الاستسقاء.
الباب التاسع والثلاثون[14]: في علاج الطحال.
الباب الاربعون[15]: في علاج اليرقان.
الباب الحادي[16] والاربعون: في علاج أوجاع المقعدة.

---

١. الخمس وعشرون. ٢. وعشرون. ٣. وعشرون.
٤. وعشرون. ٥. وعشرون. ٦. الحد وثلاثون.
٧. وثلاثون:ـ في علاج الفوق. ٨. وثلاثون. ٩. أربع وثلاثون.
١٠. الخمس وثلاثون. ١١. وثلاثون. ١٢. وثلاثون.
١٣. وثلاثون. ١٤. وثلاثون:ـ في علاج الطيحال.
١٥. الربعون. ١٦. الحد وربعون:ـ في علاج أوجاع المعدة.

الباب الثاني[١] والأربعون: في علاج الكليتين والمثانة.
الباب الثالث[٢] والأربعون: في علاج الحصى في الكلى والمثانة.
الباب الرابع[٣] والأربعون: في علاج من يبول في الفراش.
الباب الخامس[٤] والأربعون: في علاج احتباس البول.
الباب السادس والأربعون[٥]: في علاج من لا يقدر يحبس البول.
الباب السابع والأربعون[٦]: في علاج الخصيتين والإحليل.
الباب الثامن[٧] والأربعون: في علاج أوجاع الرحم واحتباس الطمث.
الباب[٨] التاسع والأربعون: في علاج إفراط دم الحيضة.
الباب الخمسون: في علاج النزيف[٩].
الباب[١٠] الحادي والخمسون: في علاج النسوة اللاتي بهن أوجاع الرحم.
الباب الثاني والخمسون[١١]: فى علاج النسوة اللاتي يحتجن أن يضيقن من كثر الرطوبة.
الباب الثالث[١٢] والخمسون: في علاج فروج النساء إذا متدت.
الباب الرابع والخمسون[١٣]: في علاج النقرس ووجع المفاصل.
الباب الخامس والخمسون[١٤]: في علاج الورم الحار المسمى فلغموني.
الباب السادس والخمسون[١٥]: في علاج الورم المعروف بالجمرة.

---

١. والربعون:ـ في علاج الحطا. ٢. وأربعون:ـ في علاج الحصا يضاً.
٣. أربع وربعون. ٤. الخمس وربعون. ٥. وأربعون.
٦. وأربعون:ـ في علاج الخصوتين. ٧. وربعون:ـ في علاج افراط دم الحيضة.
٨. هذا الباب ساقط. ٩. النزوف الحادث. ١٠. الحد وخمسون.
١١. وخمسون: في علاج النسوة اللاتي يضيقن من كثر الرطوبة.
١٢. وخمسون. ١٣. أربع وخمسون: في علاج النقرز ووجاع المفاصل.
١٤. الخمس وخمسون: في علاج الورم الحر المسمى بلقمون. ١٥. وخمسون.

الباب السابع والخمسون[١] : فى علاج الورم البالغ البارد.
الباب الثامن والخمسون[٢] : في علاج الورم إذاجمع المدة.
(٦٢ظ) الباب التاسع والخمسون[٣] : في علاج الدمامل.
الباب الستون : [٤] في علاج حرق النار.
الباب الحادي[٥] والستون : في علاج المضروبين بالسياط.
الباب[٦] الثاني والستون : في علاج الحزاز والقوب.
الباب الثالث و[٧] والستون : في علاج البهاق والبرص.
الباب[٨] الرابع والستون : في علاج الآثار العارضة بعد الدمامل.
الباب الخامس و[٩] والستون : في علاج الجرب والحكة.
الباب السادس[١٠] والستون : في علاج البثر.
الباب[١١] السابع والستون : في علاج السرطان.
الباب الثامن والستون[١٢] : في علاج عضة الكلب.
الباب التاسع والستون[١٣] : في علاج لسع العقارب.
الباب السبعون : في علاج لسع الأفاعي[١٤].
تمت السبعون بحمد الله وحسن عونه.

---

١. وخمسون: في الورم الغليظ البارد. ٢. وخمسون: في علاج الورم إذا أجمع المدة.
٣. وخمسون:ـ ٣. في علاج البهاق والبرص.
٥. الحد وستون:ـ في علاج الحزازات والقبا.
٦. الثاني وستون (لم تذكر كلمة الباب): في علاج حرق النار من حجر أو غيره.
٧. وستون:ـ فى علاج المضروبون بالسياط.
٨. الربع وستون (كلمة الباب ساقطة): في آثار القارح بعد الدمامل.
٩. الخمس وستون:ـ في علاج الجراب والحكة.
١٠. السادس وستون:ـ في علاج البثارة (الباب ساقطة).
١١. السابع وستون (كلمة الباب ساقطة). ١٢. الثامن وستون: في علاج عضت الكلب.
١٣. وستون. ١٣. الافاع.

مقدمة المؤلف

بسم اللّه الرحمن الرحيم[1,3]
صلّى اللّه على سيدنا محمد وآله وسلّم[2]

هذا كتاب مجموع من كتب الأوائل في علاج الفقراء والمساكين بالادوية مما عنى بجمعه وتاليفه أحمد بن ابراهيم المتطبب المعروف بابن الجزار القروي رحمه اللّه.[4]

---

١. (أ) قبل البسملة: سفر فيه كتاب الطب المسمى بزاد المسافر من كتاب جالينوس وأبوقراط وهما أفاضل الأطباء. هذا كتاب زادالمسافر على بركة اللّه.
(ب) قبل البسملة: هذا كتاب زاد المسافرين. وبعدها: وبه ثقتي.

٢. (ب) الحمدللّه رب العالمين وصلّى اللّه على سيدنا محمد وسلم وصحبه وسلّم.

٣. العبارة من (س).

٤. هذه الفقرة غير موجودة في (ب) ومكانها: ـ أما بعد فهذا كتاب فى ذكر الطب وعلاج الجسم والنفس. قال رسول اللّه ﷺ: «العلم علمان، علم الأبدان وعلم الاديان.» قال قوم: ان شيث ﷺ اظهر الطب وانه ورثه من أبيه آدم ﷺ.
وقيل انه حصل بالتجارب؛ وقيل بالقياس. وقيل إستخرجه قوم بمصر، وقيل أن الهند إستخرجوه، وقيل السحرة وقيل ادريس. والاغلب انه من تعليم اللّه وإلهامه وهو الحق.

قال أحمد بن ابراهيم[١] : أني رأيت كثيراً من عظماء[٢] الأطباء وضعوا[٣] كتبا في علاج الأمراض[٤] التي تعرض[٥] في اعضاء (د، و) الأبدان وعنوا في ذلك بحسن العناية[٦] بأهل الادواء، إلاّ أن منهم من لمَّ الأدوية لشفاء الادواء[٧] التي تعرض في الأبدان.

فالتفتُّ عندما عملت من ذلك كتابا في علاج الادواء التي تعرض في جميع اعضاء البدن[٨] وسميته[٩] زاد المسافر وأخرجته[١٠] من فساد التكلف[١١] والتطويل ومن[١٢] قباحة التقييد والتعليل،[١٣] فشاع في البلدان خبره وحسن عند الحكماء[١٤] أثره[١٥].

إلاّ أني لما رأيت[١٦] كثيراً من أهل الفقر[١٧] والمسكنة يعجزون عن ادراك[١٨] منافع ذلك الكتاب وغيره من سائر الكتب التي ألّفها[١٩] الحكماء الماضون[٢٠] في حفظ الصحة للأصحاء[٢١] ورد[٢٢] المريض الى الصحة، لفقرهم[٢٣] وقلة طاقتهم عن وجود الأشياء التي هي مواد العلاج[٢٤] ويقدر[٢٥] الطبيب[٢٦] لها في الكفاية

١. (ب) المؤلف. ٢. الكلمة من (ب)، وفي (س) علماء.
٣. (أ) و(س) صنعوا. ٤. (ب) الادواء.
٥. (أ) تتعرض اعضاء... ، (ب) تعرض في جميع اعضاء... .
٦. (أ) بحساب مالهم به... ، (س) بحسب ما بهم من العنايات.
٧. من هوا الادوية التي... في (أ). ٨. الجملة من(ب).
٩. (أ) و(س) سميناه. ١٠. (أ) و(س) أخرجناه. ١١. (أ) الكليف. (س) التكليف.
١٢. (ب) ومن سماحته التعقل... . ١٣. (أ) التقليل.
١٤. (س) الاطباء. ١٥. (أ) آثاره. (ب) أمره. ١٦. ساقطة في (أ).
١٧. (أ) الفقر وأهل... . (س) الفقراء وأهل... . ١٨. (ب) أن ينالوا.
١٩. للفقهاء. (ب) ألفتها. ٢٠. (أ) الماضين. (ب) غير موجودة.
٢١. (ب) وابداء المرضى. ٢٢. (أ) إمراض. (ب) وردهم الى الصحة.
٢٣. (ب) وفقرهم. ٢٤. (أ) التي يولد العالج. (س) غير مذكورة.
٢٥. (أ) يتقدر. (ب) التقدير.
٢٦. (ب) المتطبب لها في الكميـة والكيفية تكون شفاءالامراض عى الاطعمة والاشربة فادوية.

والصفة التي تكون في الأمراض، أعنى الأطعمة والأشربة والأدوية.

رأيت[١] عند ذلك أن أضع هذا لمحبي الطب، [٢] ومن قد تمهر[٣] في قراءة كتابي[٤] المسمى زاد المسافر[٥] وعلم العلل وأسبابها[٦] ودلائلها وطرائق[٧] مداواتها بالأدوية التي يسهل وجودها إذا عجز عن إدراك تلك الأدوية التي ذكرها[٨] الحكماء الماضون.

فالفت عند ذلك ما قد علمته كتاباً[٩] بالأدوية التي يسهل وجودها بأخف مؤونة وأيسر كلفة، [١٠] فيسهل عند ذلك على الاطباء علاج العلة[١١] من الناس وأهل الفقر والمسكنة منهم. فهذه الأدوية جمعناها[١٢] من كتب[١٣] جالينوس[١٤] وديا (٦٣ظ) سقوريدوس وبولش وأبوقراط وغيرهم من أفاضل الاطباء، وفيه نذكر من فنون الأدوية وصروف الأمزجة كفاية وبلوغا لمن أراد اللّه شفاؤه وقدّر إزالة أذاه[١٥] وعلته واللّه أسال[١٦] أن يعيننا على اتمامه بالسلامة والعافية. وقد وضعنا أدوية وبررناها وركبناها على الحقائق سمحا صحيحا الى سبيل العلاج وطريق النجاح في الأسباب المذكورة في هذا الكتاب.

ورتبنا فيه سبعين بابا واللّه المستعان على ما تصفون بمنه وكرمه لا رب غيره ولامعبوداً سواه.

---

١. راية. في (ب). ٢. (ب) اجمع لمحب... (س) اضع هذا ومن قد...

٣. (ا) و(س) تمهل. ٤. (ا) و (س) كتابي هذا. ٥. (ب) زاد المسافرين.

٦. (ا) سبابيها. ٧. (س) طريق. ٨. (ا) ذكروها الحكماء الماضين.

٩. (ب) هذه الجملة غير موجودة. ١٠. (ا) كلافة.

١١. (ب) العوام من الفقراء والمساكين منهم.

١٢. (ب) بهذه الأدوية التي جمعتها. ١٣. (ا) و(س) كتاب.

١٤. () وغيره من الاطباء وهذا ما نقتدي به وباللّه التوفيق. انتهت المقدمة الى هنا في (ب).

١٥. (ا) وقد زال اذوه. ١٦. (ا) أسئل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول[١]

في علاج الصداع[٢] من الحر واستعمال[٣] الشمس

قال: إذا حدث الصداع فى الصيف من[٤] الحر والمشي في[٥] الشمس[٦]، فينبغي لذلك أن يؤخذ دهن اللّوز[٧] فيضرب بخل[٨] ويدهن به مقدم الرأس وهي الجبهة. فإن عدم[٩] دهن اللوز فيُجعل بدله دهن زيت أنفاق[١٠]، فان عدم الخل فيجعل بدله ماء بارد.

وإن كان الصداع[١١] شديداً فينبغي لذلك أن يخلط مع الدهن ماء البقلة الحمقاء وهي الرجيلة[١٢]، أو ماء عنب (٦٤و) الثعلب، أو عصارة الحصرم[١٣]

---

١. (أ) من كتاب زاد المسفر.
٢. (ب) الذي يعرض. (ك) المتولّد.
٣. (ك) غير موجودة.
٤. (ب) و (ك) التهاب الحر.
٥. «في الشمس» غير مذكور في (ب).
٦. (أ) الجملة غير موجودة.
٧. (ب) و(ك) دهن الورد.
٨. (أ) بالخل.
٩. (ب) و(ك) تعذر.
١٠. (ك) طيّب.
١١. (ب) الزيت.
١٢. (ب) و(ك) غير مذكورة. (س) الارْجلَقَة.
١٣. أو ماء بزر القطونا، زيادة في (ب) و(ك).

أوعصارة الطحلب وهو الليمر، أو ماء أغصان الدوالي[١]، فانه نافع ان شاء اللّه.

وقال جالينوس: كنت مرّة في القرية[٢] ولم أجد شيئاً من هذه العصارات فاخلطت من جوف القرع مع عصارة الحصرم فحمدناه.[٣]

وكذلك ينبغى أن يعالج في مثل[٤] هذا الموضع بعصارة الخس[٥] البري وهو اللميرون وعصارة الفرصاد[٦] وهو التوت.

وإن أردت أن تحلل الفرصاد[٧] مجموعاً باليد ولا يكون مجموعاً بعود. وكذلك يفعل بماء جرادة القرع[٨]، أو ماء[٩] قد طبخ فيه ورق الكروم[١٠] وهي ورق الدوالي. وهذه الأدوية نافعة[١١] للكيموسات الغليظة والبخارات التي ترفع الى الرأس لأنها تمنعها وتحدرها الى الموضع الأسفل من الجسد بإذن اللّه تعالى. [وينفع من ذلك أيضاً أن يسعط بدهن بنفسج مبرد بلبن أم جارية ويطعم الأشياء الباردة مثل القرع والرجلة][١٢].

---

١. (ب) و(ك) الكرم.
٢. (ب) الغربة.
٣. (أ) فحمدته. (ك) فانتفع به.
٤. (أ) ساقطة.
٥. (أ) الخس.
٦. (أ) الفرسد.
٧. (ب) و(ك) توتاً لم يدرك بعد.
٨. (أ) ساقطة.
٩. (ك) ماء الكرم.
١٠. (ك) الكرم أو ماء حي العالم أو لسان الحمل.
١١. (أ) لكيموسة. (ب) جرّاء الفضول والكيموسات. (ك) جدّا لفضول الكيموسات.
١٢. الكلمات المصحة:ـ الصدع، عدام، فيجعال، الحمقة، جلينوس، مرّاة، ولمى أجيد، الخص الفرسد.

الباب الثاني[١]

في علاج الصداع من البرد المفرط

قال: إذا حدث[٢] الصداع من البرد في الشتاء، فينبغي لذلك أن يسكب على الرأس دهن السذاب[٣] وهي الروطة، أو دهن الدهمسة وهي الرند، أو[٤] بدهن أذن الفار (٦٤ ظ) وهو المرددوش، أوبدهن البابونج، أوبدهن الشبث ويسمى اناثة، أوبدهن النعمان[٥] وهو الحببور، أوبدهن السوسن[٦]، أو ما أشبه ذلك من الأدهان الحارة.

أو يؤخذ ورق الرند[٧] ويدق ويخلط بدهن السوسن ويوضع على الرأس. وينفع لذلك التكمد باسفنجة[٨] رغوة الحاجم وهي السوفة إذا غمست في ماء حار قد طبخ فيه ورق رند ويجعل على الرأس خرق صوف ويرش عليها خل[٩] خمر

١. (أ) على بركة الله.
٢. (ب) وجدت. (ك) عرض،
٣. (ك) الفيجن.
٤. (ب) أو يدهن بادهان مسخنة دهن اذن الفار.
٥. (ب) و (ك) الاقحوان.
٦. (ب) و(ك) السوس.
٧. (ب) الغار الطري. (ك) الرند رطب.
٨. (ب) إسفنجة قد غمست. (ك) التكميد بنشافة بحيرة.
٩. (أ) ساقطة.

ودهن طيب، والدهن الطيب هو دهن الورد.

أو يؤخذ لذلك بابونج وشبث وهو اناثة واكليل الملك وهي القريولة [ومرددوش] فيطبخ في ماء ويصب على الرأس بانبوب وهو القنوط ويكون أبلغ في الوصول[١] الى داخل الرأس وأنفع[٢].

زعم دياسقوريدوس أن النعناع إذا درس وعصر ماؤه ودهن به الجبهة والصدغ[٣] نفع منفعة عظمية لوجع[٤] الرأس من البرد والأرياح البلغمية.

[(والأنيسون اذا استنشق دخانه سكن الصداع العارض من الرطوبة وحلل الزكام)] [باذن اللّه تعالى.]وكذلك[٥] ينفع لوجع الرأس أن يؤخذ نخالة وتجعل في برمة ويجعل عليها (٦٥و) خل حاذق ويطبخ طبخاً يسيراً ثم يلزمه الرأس. ويفعل ذلك مراراً ثم يدخل[٦] العليل الحمام ويضب[٧] على رأسه ماءاً حاراً ثم يخرجه[٨] ويعاد[٩] عليه الضماد. يفعل ذلك[١٠] ثلاثة أيام أو أربعة حتى يسكن الوجع ان انشاء اللّه.

وله[١١] أيضاً: يؤخذ دقيق الشعير فيجعل[١٢] في برمة ويجعل معه بابونج يابس مدقوق ويجعل معه ماء ريحان[١٣] مطبوخ ويهيء[١٤] منه ضماداً[١٥] على مقدم

---

١. (أ) و (س) ساقطة. ٢. (أ) وأبلغ. ٣. (ب) و(ك) الاصداغ.

٤. (ب) و(ك) من الصداع العارض.

٥. (ك) الباب الثالث فيوجع الرأس من غير سبب. ومما ينفع من وجع الرأس المتقادم أن تؤخذ... وهذه العبارة مذكورة أيضاً في (ب).

٦. (س) (ب) أدخل. ٧. (س) (ب) صب.

٨. (أ) و (ب) و (س) اخرجه. (ك) يخرج. ٩. (أ) اعاود. (ب) عيد. (س) أعد.

١٠. (أ) جدد فعل. (ب) مراراً مدة. (س) فافعل ذلك.

١١.) (ب) و(ك) وينفع أيضاً لوجع الرأس ان...

١٢. (س) ويجعل. ١٣. (ب) و (ك) طبيخ الآس.

١٤. (ب) يعمل ضماد. (ك) يهيء ضماد. ١٥. (أ) ساقطة.

الرأس[١] ويعرف مقدم الرأس اليافوخ، فانه نافع غاية النفع.[٢،٣]

---

١. (ب) و(ك) وهو اليافوخ.
٢. (ب) و (ك) العبارة ساقطة. (س) بدل النفع: والله أعلم.
٣. الكلمات المصححة:ـ الصدع، الموفرط، فاينبغي، أن سكب، السوسن، السوسان، باسبنجت، حر، طايب، نخلة، مُطْبَخ، اليافغ.

الباب الثالث

في علاج وجع[١] الرأس[٢] من ضربة أو صدعة

وهي الوقعة

فينبغى لذلك أن يعالج بادئاً إن أمكنك القوة والسمن[٣] بفصد القيفال وهو عرق الرأس وتسهيل الطبيعة بحقنة لينة ويصب على الموضع في ابتدائه ماء قد طبخ فيه ماء[٤] ريحان[٥] وعدس وقشور رمان. قال[٦] جالينوس: إذا طبخ ورق ورد يابس بماء العسل وضمده به نفع لذلك.

أو يؤخذ ورق ريحان[٧] طرياً يدق مع مرّ وهو صمغ أحمر ويضمد به الرأس. أو يطبخ[٨] سفرجل[٩] ويخلط مع خل خمر ويفعل به فإنه بالغ كذلك غاية.[١٠]

١. (أ) و(س) ساقطة. (ك) الوجع العارض من سقطة أو ضربة.
٢. (ب) الذي يكون من صدعة أو ضربة.
٣. (ك) زيادة: والزمان.
٤. (أ) ساقطة.
٥. (ب) آس رطب.
٦. (ب) وكتب ابلونيوس في علاج ذلك قال... (س). قال أفلنوش. (ك) ذكر جالينوس في علاج ذلك.
٧. (س) ضمد.
٨. (أ) ساقطة.
٩. (ك) زيادة: ويدق.
١٠. (ب) ينفع لهذا الوجع التكميد باسفنجة. (ك) وينفع من هذا.

وقال أيضا: أنه نافع (٦٥ظ) لذلك التكميد بخرقة أو بصوفة قد غمست في ماء حار ودهن[١] ورد قد أخلط بخل وتامر العليل يُروّح بدنه من الشقاء والتعب وينام ويجتنب العسل ويجتنب الشمس وحر الشمس[٢] وشرب الخمر ويجتنب الكلام الكثير والصياح[٣].

قال:[٤] إن كانت ضربة يسيرة[٥] فيسخن خل ويجعل عليه خرقة من كتان ويلزم الموضع فانه يلحم[٦] الضربة المشقوقة بلا ورم.

قال: اما الأرضاض الذي في الراس من غير شق الجلد فالسويق جيد لذلك والسويق هو دقيق الشعير أن يحمص يعني يطشطن ويجعل عليه من خارج الصوف الموذح[٧] الذي بين ساقي[٨] الكبش والوذح[٩] الذي فيه فانه نافع لذلك باذن اللّه.

قال: واما الضربة الشديدة الموضحة[١٠]. والموضحة هي المبلغة للعظم عند الحذ[١١]، فينبغي لهاان تخاط، وإن كانت الضربة لاقطاق[١٢] الخياطة لصغرها فانه[١٣] ينبغي لذلك أن يوضع عليها صوفة قد غمست في خل ودهن أوفي عصارة الريحان أو في عصارة العوسج وتوضع على الجرح[١٤]، فإنه نافع إن شاء اللّه[١٥].

---

١. (ب) زيت انفاق. (ك) وقطع لبد قد رش عليه دهن ورد وخل.
٢. زيادة من (س). ٣. (ب) ينتهي هذا الباب هنا.
٤. (ك) واما ان كغنيش فكتب في علاج ذلك....
٥. (ك) زيادة: فبعض الناس يسخن.
٦. (ك) الجلدة المشقوقة ويجفف الضربة بلاورم إذا كانت صغيرة.
٧. (أ) الموضح. ٨. (ك) افخاذ.
٩. (أ) الوضح. الوذح: ما تعلق من القذر بالية الكبش.
١٠. (ك) الموضحة عن العظم. ١١. هذه العبارة ساقطة في (ك). (س) عند العظم.
١٢. (ك) لا تقبل. ١٣. (ك) فتوضع نشافة قد....
١٤. (ك) حتى يبرأ باذن اللّه تعالى.
١٥. الكلمات المصححة:ـ والسين، جلينوس، مور، حر، يطشطان.

الباب الرابع[١]

في علاج[٢] إنحلاق الشعر وسقوطه

قال:[٣] (٦٦و) ينبغي لذلك أن ينقى البدن من الفضول الفاسدة ثم يحلق موضع داء الثعلب ويدلك بالخردل وهو زريعة السذاب، يدلك به حتى يدمى.

أو يدلك بورق التين، أو يدلك[٤] ببصل[٥] ثم يطلى عليه[٦] ببصل مسحوق وقشور الفجل وعسل.[٧]

أو يحرق زبد البحر[٨] وهي الشيبة ويخلط بدهن ويطلى به الموضع[٩] [(أو يحرق أصل القصب أو قشره أو لوز مر ثم يخلط بدهن (المصباح ودهن الخروع) [ويطلى به الموضع.)]. أو يطلا عليه بدهن القنديل.[١٠]

١. (ك) الخامس.
٢. (ك) الشعر وسقوطه وداء الثعلب.
٣. (ب) يبتدئ بعلاج ذلك بتنقية... . (ك) يبدأ في ذلك بإنقاء... .
٤. (ب) و(ك) غير موجودة.
٥. (ب) زيادة: أو قشر الفجل.
٦. (ب) و(ك) زيادة:ـ بعض هذه الادوية.
٧. (ب) و(ك) ويطلى به الموضع فيبرأ.
٨. (ب) بدهن. (ك) ويسحق بدهن.
٩. (ب) و(ك) موضع داء الثعلب.
١٠. (ب) الفقرة غير مذكورة. (ك): وينفع لذلك دهن المصباح لانه يدفيه دخان المصباح فيذهب غلظه وهو شبيه في المنفعة بدهن الخروع.

وكذلك ينفع الوسخ الذي يجتمع على المسرجة وهي الرشقة إذا طلي به داء الثعلب نفعه منفعة عظيمة.

[(او تؤخذ قشور (أسطام) [كانون] فتخلط مع خل وزيت (عتيق) [قديم] ويطلى به [الموضع].)] وكذلك تنفع قشور السذاب[1] الجبلي، السذاب هي الروطة، تسحق سحقا بالغا[2] بالماء ثم يطلى به فانه ينبت الشعر.

[(وينفع لداء الثعلب (العتيق) [القديم] عصارة (سذاب) [فيجن] جبلي واصله يخلط مع الشمع ويجعل على الموضع فانه ينبت الشعر)].

وكذلك ينفع له إذا أزمن وطال[3] أن تاخذ خرو[4] فار أوخرو أرنب[5] وتجعل معه لبان بالسوية[6] ويذاب[7] بخل ويطلى به الموضع بعد[8] أن تحلقه.

[او يؤخذ خربقا أبيض زنة درهم ويسحق بخل ويطلى عليه. وحرق الفار إذا خلط مع الخل ولطخ به داء الثعلب أبرأه.]

وكذلك ينفع له أيضا[9] جلد القنفذ وهو الاشكورجون[10] إذا أحرق وخلط بزفت[11] ولطخ به وافقه.

[(إذا حرق بعر[12] الماعز او ظلفه [أي ذلك تهيا] وخلط بخل ولطخ به داء الثعلب أبرأه.)] وكذلك[13] يفعل بخرو الحمام إذا خلط بخل وزيت ولطخ به[14] أبرأه.

[وكذلك يطلى الموضع بشحم حنظل بعد أن يسحق بخل وزيت أو يطلى

---

١. (ك) الفيجن.
٢. (ب) و(ك) ناعما.
٣. الكلمة من (ب) و(ك).
٤. (ك) زبل.
٥. (ب) و(ك) ساقطة.
٦. (ب) و(ك) من كل واحد جزء.
٧. (ا) و(س) يوصف.
٨. (ب) ساقطة. (ك) وقد حلق قبل هذا.
٩. (ا) ايضاً ينفع.
١٠. (ا) الاشكريون.
١١. (ب) زفت رطب.
١٢. (س) كذلك فقل المعز إذا خلط... .
١٣. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.
١٤. (س) ساقطة.

بزبيب الجبل وهو حبة رأس بعد أن يسحق بخل وزيت. أويؤخذ أصل الغرغار[١] فيسحق بخل ويطلى على الموضع. أو يؤخذ ثمرة السرو مع ورقها فتحرق وتسحق بخل ويطلى على الموضع.]

وكذلك[٢] يفعل الذباب وهو الذبان إذا صيد منه شيئاً كثيراً وتشوخ رؤسها على الموضع بعد أن(٦٦ظ) يمسح الموضع[٣] مسحاً شديداً، فإنه يبرأ باذن الله[٤] وقد جربناه فحمدناه[٥].

---

١. ربما كان الغرقد و هو نوع من العوسج.
٢. (ب) و(ك) أويؤخذ الذباب فيصطاد منه... .
٣. (أ) المو.
٤. (س) إن شاء الله.
٥. الكلمات المصححة:ـ الفجال، توحرق، لوبان، الفنفود، وفقه.

الباب الخامس[١]

في علاج القمل الكائن[٢] في الرأس

إذا كثر القمل في الرأس فينبغي لذلك أن يغسل الرأس بماء البحر فانه يهلكها[٣]. فان لم تجد[٤] ماء البحر فخذ ملحاً واصبب عليه ماءاً يسيراً وشيئاً من خل ويغسل به الرأس.

[(وإن كان الرأس قد حلق فيطلى بزبيب الجبل قد سحق بدهن [زنبق] وخل.)]

وكذلك يفعل بعصارة الفجل مضربة بزيت ويطلى به.[٥] وكذلك[٦] يفعل إذا أخذت تاغندست وتسحقه وتخلطه بمرارة وزيت وتدهن به الرأس.

وكذلك[٧] إن أخذ ترمس وتنقعه في الماء يوماً وليلة وتمرسه[٨] وتخلط ماؤه

---

١. (ك) السادس. ٢. (ك) الكثير. ٣. (ب) و(ك) يهلك القمل.

٤. (ب) و(ك) تعذر ٥. (ب) و(ك) ويدهن به في الحمام.

٦. (ب) و(ك) او يؤخذ عاقر قرحاً [وهو التاغندست]. ٧. (ب) و(ك) أو يؤخذ.

٨. (ب) تسلقه وتاخذ من مائه فتضربه بزيت وخل... (ك) يسحق ويؤخذ من مائه فيضرب بخل وزيت... .

بزيت وخل ويطلى به الرأس.

أو تاخذ شباً[١] وتخلطه[٢] بزيت وتدهن[٣] به الرأس.

[(أو يؤخذ ورق الرند فيسحق ويعجن بمرارة [ثور] وزيت ثم يلطخ به الشعر فانهن يقعن أمواتاً.)]

وكذلك يفعل دهن الرند.[٤] وكذلك[٥] يفعل الماء الدالية الخضراء فانه مجرب يقتل القمل والصيبان[٦] باذن اللّه[٧].

---

١. (ب) ساقطة.

٢. (ك) فيسحق.

٣. (ك) ويطلى به الرأس.

٤. (ب) و(ك) وكذلك دهن الرند يقتل القمل والصيبان.

٥. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.

٦. (أ) السبان.

٧. الكلمات المصححة :ـ خذت تغندس، ترموس، شاباً، الدلية.

الباب السادس[١]

في علاج وجع الأذن العارض من الحر

قد يحدث[٢] وجع من هبوب الرياح الحارة أو من الأخلاط[٣] الحارة ويكون الوجع عند ذلك شديداً، فيقطر[٤] فيها بعض هذه القطرات مثل السيكران، أو ماء الكزبرة الرطبة، أو ماء عنب الثعلب،[٥] أو ماء لسان الجمل، أو بزر السبخ[٦] الأبيض أو ماء ورق القرع.

أو يقطر فيها بياض البيض الرقيق، أولين أم جارية لما[٧] تحلب، أو دهن ورد فيمزج بأحد هذه المياه التي ذكرنا.[٨]

أو يقطر دهن اللوز الحلو، أو يؤخذ من صدف[٩] البحر التي لم تنفتح ولم يخرج ما فيها[١٠] فيطبخ بزيت مغسول ثم يقطر من ذلك الزيت في الأذن، فان هذا

---

١. (ك) السابع. (س) هذا الباب ساقط.
٢. (ك) يعرض.
٣. (أ) و(ب) الاختلاط.
٤. (ك) فينبغي أن يقطر...
٥. (ك) الذئب.
٦. (ك) السيكران.
٧. (أ) و (ب) كما.
٨. (ك) زيادة: ويقطر في الأذن.
٩. (ك) أصداف.
١٠. (ك) زيادة: واحدة فتطبخ.

الزيت يعمل في الأذن بالطبع عملاً عجيباً؛ وهذا[١] للعلاج من الورم الحار أيضاً[٢].

١ . (ك) وهو لعلاج الورم الحار العارض في الأذن نافع حسن.
٢ . الكلمات المصححة :ـ السيكيران.

الباب السابع[١]

في علاج وجع الأذن[٢] من البرد[٣] الشديد

قال: اذا عرض وجع الأذن من البرد[٤] أو الرياح البلغمية، فينبغي لذلك[٥] أن تأخذ[٦] زيتا فتطبخ به سذاباً[٧] وهو الروطة ويقطر منه[٨] في الأذن.

وكذلك تأخذ روطة وتدرسها وتعصر ماءها وتجعل ذلك الماء فى قشرة رمان وتجعلها على الغضى، فاذا (٦٧و) سخنت يقطر منه في الأذن فانه صالح لوجعها[٩].

وكذلك[١٠] عصارة الفجل مع الزيت[١١] يغلى ويقطر منه في الأذن[١٢] فانه نافع

١. (س) السادس. (ك) الثامن. ٢. (ب) و(ك) العارض.

٣. (ب) البرودة. (ك) البرد. الشديد ساقطة في كلاهما.

٤. (أ) ساقطة. (ب) من قبل برد الهواء والريح الباردة البلغمية والورم البارد. (ك) من البرد والريح الباردة البلغمانية.

٥. (ب) أن يعالج بما أصفه. (ك) أن يعالج بما أصف لك مثل.

٦. (ب) يؤخذ. (ك) أن يؤخذ. ٧. (ك) فيه شراب. ٨. (ب) و(ك) ساقطة.

٩. (ب) و(ك) وعصارة (السذاب) [الفيجن] إذا (سحقت) [سخنت] في (رمان) [قشر رمان] (وقطرت) [وقطر] في الأذن كانت صالحة [لوجعها].

١٠. (ب) (ك) هذه الفقرة تاتي بعد عبارة وقثاء الحمار. ١١. (س) زيت.

١٢. (ب) و(ك) أو تؤخذ قشور الفجل فتدق ويعصر ماؤها ويصير مع زيت (انفاق) [طيب].

ويقطر منه ثلاث قطرات.

وكذلك[١] عصارة قثاء الحمار وهو فقوس العلقم إذا قطر منه في الأذن نفع لذلك[٢] وسكن أوجاعها.

أو يقطر من دهن الرند[٣] فانه نافع.

[(أو تؤخذ خنافس فتغلى بزيت (انفاق) [طيب] ويقطر [ذلك الزيت] في الأذن (من ذلك الزيت). وسلخ الحيّة إذا طبخ بشراب وقطر في الأذن كان عاجلا نافعا من أوجاعها.)]

وكذلك[٤] زعم دياسقوريدوس انه تأخذ نوا الخوخ فتكسرها ثم تطبخها في الماء وتسقي ذلك الماء العليل فانه نافع باذن اللّه.

[(وزعم دياسقوريدوس أن بنات وردان إذا سحق جوفه وطبخ بزيت وقطر في الأذن سكن وجعها. وإذا بخرت الأذن ببخار الزوفا حلل الريح العارض فيها.)]

وكذلك السعتر[٥] الجبلي إذا سحق وخلط[٦] بالعسل ولبن إمرأة وقطر منه[٧] وافقها.

قال جالينوس: قد رأينا[٨] في علاج هذا الداء[٩] أن تأخذ بصلة كبيرة[١٠]

١. (ب) و(ك) ساقطة. ٢. (ب) أنقت أوجاعها. (ك) وافقت أوجاعها.

٣. (ب) و(ك) (فيه من) [فيها ماء] حب (الرند) [الرطة] وورقة بعد أن يسحق بالماء.

٤. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة. ٥. (أ) الزعتر. (ب) السختر.

٦. (أ) أخلط.

٧. (ب) و(ك) في الاذن أذهب وجعها الذي يتولد من الريح الغليظ والاخلاط (الزرجية) [الزجة].

٨. (ب) و(ك): (شاهدنا) قوما من العلوج (ياخذ) [ياخذون].

٩. (أ) الدواء.

١٠. (ب) و(ك) بصلاً كباراً فيحفرونه ويملؤونه زيتا ثم يضعونه.

وتجوفها يعني تقطعها دقا وهي واحدة ثم تملأها زيتا وتلقيها على نار[١] لينة حتى تنضج يقطر منه في الأذن،[٢] فانها بالغة لذلك الداء.

وله[٣] أيضاً: تأخذ[٤] زيتا وتغلي فيه ثوم وتقطر منه في الأذن فانه نافع لذلك باذن اللّه[٥].

---

١. (ب) و(ك) رماد حار حتى (ينطبخ طبخا تاماً) [تنضج نضجاً بقدر].

٢. (ب) فينفع من الاوجاع التي تعرض من البرد.

٣. (ب) وينفع أيضا. (ك) وينفع من الاوجاع التي تعرض من البرد.

٤. (ب) الزيت الذي يغلى فيه الثوم. (ك) الزيت الذي قد غلى معه الثوم حتى ينضج.

٥. الكلمات المصححة:ـ وجاع، الأذان، الادنابن، تدروسها، الغضا، الوجعها، أرند، دياسقريداس، أنها، تطبخاها، وافقها، جلينوس، با اذن.

الباب الثامن[١]

في علاج ثقل السمع والطنين وسيلان القيح

منها ومن الماء اذا[٢] وقع فيها:

قال[٣] دياسقوريدوس: إذا قطر ماء البصل[٤] وحده في الأذن نفع (٦٧ظ) من ذلك[٥] الوجع وثقل السمع.

وكذلك إذا سخن[٦] البول في قشور الرمان وقطر في الأذن أخرج الدود[٧] المتولد في الأذن بإذن الله.[٨]

وإذا[٩] كان في الأذن ريحا، تأخذ لوزاً مراً فتسحقه سحقاً بالغا[١٠] ببول صبي

---

١. (ب) هذا الباب ضمن الباب السابع. (س) الباب السابع. (ك) الباب التاسع.
٢. (أ) الذى يقع.
٣. (ب) وقال غيره. (ك) قال جاليونس.
٤. (ك) الابيض.
٥. (ب) و(ك) ثقل السمع وطنينه وسيلان القيح منها ومن الماء إذا وقع.
٦. (ب) و(ك) سحق البول (ومعه قشر الرمان) [في قشر رمانة].
٧. (أ) ساقطة.
٨. (ب) ودهن الخوخ يقتل الدود. زيادة.
٩. (ب) و(ك) وينفع من الريح في الأذن.
١٠. (ب) و(ك) ناعما.

لم يحتلم[١] وتقطر منه في الأذن فانه نافع للذي يسمع في أذنيه دوياً كصوت السماء.

[أو يؤخذ بول عجل فيقطر منه في الأذن قطرات فانه ينفع للذي يسمع في أذنه كصوت الماء.]

وكذلك مرارة الضأن إذا خلطت بماء الكراث [(وقطرت في الأذن)] نفعت لذلك.[٢]

وينفع أيضا من الريح العارض في الأذن أن يؤخذ دهن الجلجلان[٣] ويجعل في مغرفة من[٤] حديد ويجعل معه مرزنجوش[٥] أخضر وورق سذاب[٦] بالسوية ويغلى[٧] على النار ثم يصفى[٨] ويقطر منه في الأذن، فانه نافع[٩] باذن اللّه تعالى.

[ويعالج أيضا من به وجع من ريح غليظة بعلاج خاص وهو أن تملأ محجمة بماء حار وتلسقها حول الأذن فانها تنفع من ذلك منفعة عظيمة إن شاء اللّه تعالى.][١٠،١١]

---

١. (أ) يحلم.

٢. (ك) هذه الفقرة والفقرتان اللتان قبلها كررت تحت باب جديد هو العاشر في علاج الدود الكائن في الأذن.

٢. (ب) و(ك) سمسم.

٤. (ب) و(ك) جديدة.

٤. (ب) مردقوش. (ك) مرددوش.

٦. (ب) اخضر. (ك) فيجن اخضر.

٦. (س) يلقى.

٨. (ب) و(ك) بقارورة ثم يقطر منه في الأذن قطرة وتشد بقطنة.

٩. (ب) و(ك) لكل (ما يكون) [ريح تكون في الأذن] (واللّه أعلم) [بحول اللّه].

١٠. (ك) هذه الفقرة والتي قبلها تحت الباب الحادي عشر في علاج الريح العارض في الاذن.

١١. الكلمات المصححة :ـ القياح، دياسقريداس، وحدها، أرّمان، في الاذنان، مرزنجش.

الباب التاسع[١]

في علاج[٢] الورم العارض خلف الأذن والخنازير[٣]

قال جالينوس: إذا عرض ورم خلف الأذن فتأخذ الترمس المر فتدقه دقا ناعماً وتعجنه بعسل وتلزمه الورم فانه يشفيها[٤] باذن اللّه.

وتأخذ قـقل[٥] الغنم وتخلطها مع شيء من تراب ويضمد به الموضع. وكذلك إذا خلط زريعة[٦] الكتان بماء حلل الورم[٧] وإذا دق[٨] عنب الثعلب وخلط (٦٨و) بالملح[٩] نفع لذلك إذا ضمد به.

[(وإذا خلط دقيق الباقلاء بدقيق حلبة وعسل حل (الدماميل) [الخراجات] والأورام العارضة في أصول الأذن. وإذا دق ورق (القبار) [الكبار] وأصله واستعمل للخنازير والأورام (الحادثة خلف الأذن) [الصلبة حللها].)]

---

١. (ب) و(س) الثامن. (ك) الثاني عشر.
٢. (ك) ساقطة.
٣. (ب) ساقطة.
٤. (ب) يفشه ويذيبه. (ك) ينفسها ويبيدها.
٥. (ب) و(ك) بعر الشاة.
٦. (ب) و(ك) بذر.
٧. (ب) و(ك) الأورام العارضة في اصول الاذن والأورام الصلبة.
٨. (ك) ورق عنب الثعلب.
٩. (ب) و(ك) (وكمد) [وضمد] به حلل الأورام العارضة في أصول الاذن.

وكذلك[١] إذا أخذ التين اليابس وأنعم دقه[٢] وطبخه وخلط[٣] بسمن بقري[٤] وعجن به والزم الورم[٥] خلف الأذن نفع لذلك[٦].

وذا طبخ العدس[٧] بالخل وضمد[٨] به فعل كذلك وحلل الخنازير والأورام[٩] حيث ما تعرضت.

[(واصل الحماض إذا طبخ بالشراب) [وأصول الحميضة إذا طبخت بشراب] وضمد (به) [بها حللت الخنازير العارضة في العتق] (الخنازير والأورام العارضة في أصول الأذن نفع الوجع نفعا جيداً)

ومن[١٠] الأطباء من يجعل أصول الحماض في رقبة من به خنازير، ينفعه منفعة عظيمة.

[(وأحشاء البقر إذا (ضمد نفع بالخل) [تضمد به مع الخل] حلل الخنازير والأورام الصلبة.

قال أبوقراط[١١]: وزبل الحمام[١٢] إذا خلط بالخل نفع[١٣] للخنازير. [(واذا خلط دقيق (الباقلاء) [الفول] (بسويق وسب بماء) [بشونيز وشبث] وزيت (عتيق وضمد) [قديم ويضمد] به حلل الخنازير.

وكذلك إذا خلط كشك الشعير وهو النخالة إذا خلط بزفت[١٤] ومر وبول

---

١. (ب) الفقرة ساقطة. (ك) هنا يبدأ الباب الثالث عشر في علاج الخنازير وأورام الحلق.
٢. (ك) ساقطة. ١٢. (ك) وصب عليه.
٤. (ك) بقر قديم. ٢. (ك) الأورام الحادثة. ٣. (ك) منها.
٧. (أ) العسل. ٥. (ب) و(ك) وطلي.
٩. (ب) و(ك) الصلبة. والكلمتان اللتان بعدها ساقطتان.
١٠. (ب) الفقرة ساقطة. ٨. (ب) و(ك) ساقطة. ٩. (ب) الحمار.
١٣. (ب) و(ك) وضمد به حلل الخنازير.
١٤. (ب) (ك) (زفت رطب وثوم) [بالقطران والشمع].

صبي لم يحتلم وزيت نفع[١] لذلك.

[ومن الناس من يعلق أصل لسان الحمل على رقاب من بهم الخنازير يريد بذلك تحليلها.]

وهذه الأدوية[٢] التي ذكرناها ذكرها جالينوس.[٣][٤]

١. (ب) يطبخ الخنازير. (ك) انضج الخنازير.
٢. (ب) قد ذكرت والله أعلم.
٣. (ك) دياسقوريدوس.
٤. الكلمات المصححة:ـ جلينوس، الترموس، نعماً، مع شياً، بالملح، والاورم، الحومض، كشكل، النخال، مور.

الباب العاشر[١]

في علاج الظلمة[٢] في العين[٣]

قال جالينوس[٤]: إذا حدثت الظلمة[٥] في العين فينبغي[٦] لذلك مثلا مرارة الرخم،[٧] أو مرارة الفروج[٨] أو مرارة ذات القوائم الأربع مثل الأرنب أواللّب وهو الذئب أو مرارة التيس وهو العنز أو مرارة الثور أو أي مرارة كانت فكل مرارة[٩] من هذه عجيبة النفع إذا خلطت (٦٨ظ) بعسل غير مدخن أو بعصارة النافع[١٠] وهو البسباس واكتحل به نفع[١١] منفعة عظيمة تجلي البصر وتذهب

١. (ب) و(س) التاسع. (ك) الرابع عشر.
٢. (ب) و(ك) التي تحدث.
٣. (ك) العينين بسبب مجهول.
٤. (ب) ساقطة. (ك) الجملة الى «في العين» ساقطة.
٥. (ب) ظلمة.
٦. (ب) (فاستعمل) [فيجب ان تستعمل] الادوية المحدة للبصر مثل... .
٧. (ب) الديوك.
٨. (ب) البقر. (ك) الديوك.
٩. (ب) وكلا من هذه المرارات. (ك) فكل واحد من هذه المرارات.
١٠. (ب) الرازيانج. (ك) البسباس.
١١. (ب) و(كذلك) [ذلك انها] ادوية لطيفة تجلو البصر وتذيب فضول [الرطوبة] (الرطوبات)... .

بالرطوبة التي تجلب بين لباس العين.

أو تأخذ رأس[١] خطافة وأحرقها واخلط رمادها بعسل ويكتحل به فانه غاية النفع.

[(وزعم (بعض الحكماء) [دياسقوريدوس] أن الخطاف إذا أحرق الأم مع (الافراخ) [الفراخ] في قدر وأخذ رمادهاوخلط بعسل وأكتحل به أحد البصر.)]

قال[٢]: وإذا خلطت عصارة الروطة[٣] مع عصارة النافع[٤] الأخضر مع العسل نفع[٥] للظلمة في العين.

والفجل[٦] إذا أكل واكتحل بمائه يجلي[٧] البصر. وأما البصل[٨] إذا أكتحل بمائه مع العسل نفع من ضعف البصر.[٩]

أو تأخذ مرارة البحري[١٠] وهو القلبّق[١١] وتخلط معه عسلاً قدرة وتكتحل به[١٢] غدوة وعشياً. [فإن كانت المرارة يابسة فاسحقها مع العسل] [(وان كانت رطبة فاخلطها مع العسل فانه دواء [ينفع] (نافع) من ابتداء الماء في العين)] ومن[١٣] الظلمة وضعف البصر.

[([١٤] ومما ينفع الغشاوة و[يحد] (يجلو) البصر ويقلع البياض [أن تأخذ]

---

١. (ب) و(ك) يؤخذ (رأس) [لذلك] خطاف فيحرق ويخلط بعسل ويكتحل به.

٢. (ب) و(ك) ساقطة. ٣. (ب) سذاب. (ك) فيجن.

٤. (ب) الرازيانج (ك) البسباس.

٥. (ب) و(ك) نفعت من ضعف البصر (وابتداء الماء).

٦. (ب) العبارة ساقطة وكذلك اللتي تليها. ٧. (ك) جلا جلاءاً حسنا.

٨. (ك) ماءالبصل الابيض. ٩. (ك) وابتداء الماء في العين.

١٠. (ب) سلحفاة بحرية. (ك) السلحفاة البحرية.

١١. (ب) و(ك) وزن درهم ومن العسل وزن درهمين. ١٢. (ب) العين ثلاثة أميال.

١٣. (أ) (س) فانه يبرئه باذن الله وهو نافع من الظلمة وضعف البصر.

١٤. (ب) الباب العاشر. (ك) الباب الخامس عشر في علاج غشاوة العينين.

(يؤخذ) صلاية وفهر [كالمهراز] (لها) [ويكون] من نحاس احمر فيقطر عليها قطرة من خل خمر وقطرة من لبن إمرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسخن [ذلك] في(ذا) الصلاية بالفهر حتى يختر ويسود ويكتحل [منه فانه] (به نافع) مجرب.)]

قال جالينوس[١]: للدمعة[٢] في العين ويجلي البصر أن تأخذ خرقة[٣] كتان نقية وتغمرها[٤] في الخل ثم تجففها[٥] ثم تحرقها فاذا أحرقتها صببت عليها شراباً[٦] من زبيب ثم جففها فاذا جففتها إسحقها سحقا بالغا[٧] واكتحل بها فانها تقطع الدمعة وتجلي[٨] البصر.

[(وينفع (لهذا الوجع) [لذلك ايضا أن تأخذ من] ماء القنطريون [الدقيق] (وهو الجرجيح الدقيق) [أو ماء المروية] (وماء الفراسيون) [أو] (و) ماء الكمادريوس [أو ماء الخص] (وماء الباذروج) [أ] وماء الحندقوقا [أو] (و) ماء [البسباس] (الرازيانج) أو [ماء] شقائق النعمان، [أي] (و) هذه المياه [تهيات] تخلط مع عسل (غير مدخن) وتستعمل فانه يجلو البصر (وينفعه).)]

قال[٩] أبو قراط: ومما يجلي البصر أن تأخذ نوا من تمر هندي وتحرقها وترمدها وتردها قَرْبون ويوزن قدرها سنبلاً و (٦٩ظ) تسحقه سحقا بالغا ويكتحل به فانه يجلي البصر بسرعة وهو مجرب.[١٠]

---

١. (ب) و(ك) ساقطة. وهنا يبدأ الباب الحادي عشرفي (ب). و(ك) الباب السادس عشر في علاج الدمعة تكون في العين.

٢. (ب) و(ك) (فيما) [مما] ينفع الدمعة ويجلو ...

٣. (ب) خرقة نظيفة.

٤. (ب) و(ك) منغمسها في العسل.

٥. (ب) ساقطة.

٦. (ب) و(ك) نبيذ [زبيب] شديد.

٧. (ب) ناعما. (ك) جيداً.

٨. (ب) و(ك) تجلو.

٩. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة، ولم أعثر على معنى الكلمة قربون.

١٠. (ا) و(س) ينتهي الباب هنا.

[([1] ومما يقوي (البصر بالحدقة ويجلوها) (الحدقة ويجلو البصر أن] يؤخذ رمان حلو وحامض من كل واحد جزء (فيعصرهما) [فيعصر ماؤها] ويؤخذ (جزء عسل) [منه جزء ومن العسل] منزوع الرغوة [جزء] ومن ماء [البسباس] (الرازيانج) [الرطب جزء] (نصف جزء) فيجعل في قارورة ويجعل فيها شيء من الزعفران ويوضع في الشمس [ويحرك] حتى يختلط ثم يكتحل به.)]

[(وزعم أرسطاطاليس في كتاب الأحجار أن الشيح وهو حجر أسود [براق] إذا (لحق) [أصاب] الأنسان ضعف في بصره من الكبر أو من علة حادثة وعسر عليه أن ينظر الى شيء حتى يرى خيالاً[2] كالغمام أو الذباب أو الضباب أو بدء نزول الماء ثم أتخذ من الشيح مثل المرارة وأدمن القطر فيه أمسك البصر وقوّاه ودفع عنه العلّة النازلة به[3].

---

١. (ب) الفقرتان ضمن الباب الحادي عشر (ك) الباب السابع عشر في تقوية الحدقة وظلمة البصر.

٢. (ب) هنا ينقطع الكلام في آخر الورقة٩.

٣. الكلمات المصححة :ـ جلينوس، البسبسا، وكتحل، تجل، تزان.

الباب الحادي عشر[١]

في علاج الورم[٢] النازل في العين

قال[٣]: ينبغي لذلك أن يضمد العين[٤] ببياض البيض وتؤخذ الهندباء[٥] وتدق ويؤخذ ماؤها ويخلط بدقيق الشعير ويجعل[٦] عليه شيئاً من دهن الورد ويضمد به العين.[٧]

وكذلك القرع أو لحم[٨] البطيخ إذا ضمد به العين نفعها من اوجاع العين.

[وينفع لذلك أيضاً أن تؤخذ بزرقطونا فتنقع في الماء فاذا ربت وضعت على العين. أيؤخذ لبن حليب فيوضع على العين سخنا. وإنما تستعمل هذه الأدوية في أول الوجع، فاذا تمادى الورم فخذ ورق الجرجير فدقه وصب عليه سمن بقري ثم ضعه على العين.

وشقائق النعمان إذا طبخ بخمر وتضمد به أبرأت أورام العين. وقد يجلو

---

١. (س) العاشر. (ك) الثامن عشر.
٢. (ك) الاورام والنزلات.
٣. (ك) وذلك أن تضمد.
٤. (ك) العينين.
٥. (ك) أو يؤخذ السديس فيدق مع دقيق... .
٦. (ك) يقطر.
٧. (ك) ساقطة.
٨. (ك) وجرادة القرع أو شحم جوفها ينفع إذا تضمد به من الإورام الحارة.

الأورام التي فيها والآثار من اندمال القروح.

وورق التفاح إذا كان طرياً فتضمدبه مع السويق وافق الأورام الحادثة العارضة في العين.]. [١]

وله أيضا [٢] أن يؤخذ من ورق القرع ويغسل بالماء غسلا بالغا ثم يدق ويعصر ماؤه ويجعل في قدرة [٣] جديدة ويطبخ بنار لينة حتى يصير مثل الربّ [٤] ويكتحل منه فانه بالغ لما ذكرناه نافع مجرب إن شاء اللّه.

قال [٥]: وينفع أيضا [٦] للعين الورقة [٧] الشديدة الحمرة أن تأخذ من الرمان الحامض جزاءاً ومن الحلو كذلك جزءاً ويعصر [٨] ماؤها ويعمل به كما يعمل بورق [٩] القرع فانه نافع [١٠]. ومن الناس من يخلط [١١] معه شيئا من مسك [١٢] وشيئا من صبر ويغلى حتى ينعقد [١٣] ويستعمل منه في العين فانه جيد للريح [١٤] والسلاق والجرب في العين.

قال جالينوس [١٥]: وكذلك [١٦] (٦٩ظ) ينفع لذلك أن يؤخذ ماء النافع الأخضر ويفعل به مثل ما فعلت بمرق الرمان غير انك لا تخلط معه شيئا أي ساذجا فانه نافع لذلك إن شاء اللّه [١٧].

---

١. (ك) الباب التاسع عشر فى صفة دواء العين إذا طال رمدها.

٢. (ك) وينفع للبشر والسّلاق بان يؤخذ.

٣. (ك) برمة تظيفه نقية.

٤. (ك) ثم يجعل في قارورة فاذا أحتيج إليه أكتحل به أو قطر منه أو طلي به فانه معروف مجرب.

٥. (ك) ساقطة.

٦. (ك) ساقطة.

٧. (ك) الوارمة من كثرة الحمرة.

٨. فيطبخ ويعمل....

٩. (ك) بالقرع.

١٠. (ك) جيد جدا.

١١. (ك) يطرح فيه.

١٢. (ك) سكر.

١٣. (ك) فاذا إحتيج اليه يستعمل وهو جيد....

١٤. (ك) لريح السبل والكمته.

١٥. (ك) ساقطة.

١٦. (ك) ويستعمل ماء البسباس على ما وصف من ماء الرمانتين إن شاء اللّه ساذجاً لا يخلط مع شيء فانه جيّد إذا عقد كما فعل بماء الرمان إن شاء اللّه.

١٧. الكلمات المصححة :ـ أوجع، يُأخذ، الوريمة، الجراب، جلينوس، بمراق، ساجداً.

الباب الثاني عشر[١]

في علاج البياض الحادث في العين

قال جالينوس[٢] : إن كان[٣] البياض في[٤] أعين الصبيان[٥] فينبغي لذلك أن تأخذ أم الصبي ملح أندراني[٦] مثل الحمصة في قدره وتجعلها[٧] في فيها حتى تذوب[٨] وتنحل وتمزجها في العين[٩] فانه نافع باذن اللّه.

قال جالينوس[١٠] : أو يؤخذ[١١] من ذلك من لبن أم الصبي ويخلط معه عسل غير مدخن وتكتحل به العين فانه نافع باذن اللّه.

قال[١٢] : وان كان البياض في أعين الكبار فينبغي لذلك[١٣] زبد البحر وهي

---

١. (س) الحادي عشر. (ك) العشرون.
٢. (ك) ساقطة.
٣. (ك) إذا حدث.
٤. (ك) العين ولاسيما في... .
٥. (ك) الصغار فتاخذ.
٦. (ك) داراني.
٧. (ك) فتلقيها.
٨. (ك) إذا ذابت.
٩. (ك) عين الصبي فانه يذهب البياض.
١٠. (ك) ساقطة.
١١. (ك) أو تاخذ أم الصبي من لبنها قليلا ومثله من غسل غير مدخن فتكحل به العين.
١٢. (ك) فان حدث في أعين... .
١٣. (ك) أن يؤخذ.

الشيبة وتسحقها[١] مع عسل سحقا ناعما[٢] ثم تكتحل به العين فانه بالغ باذن الله، وان يكتحل منه غدوة وعشياً.

وكذلك[٣] إن أخذ بول الصبي وطبخ في إناء نحاس مع عسل ويكتحل به[٤] يجلي[٥] البصر من البياض ومن اندمال القروح ان شاء الله.

[وزعم ارسطاطاليس أن من سحق الحجر الذي يتولد في الناس وخلط مع الأكحال نفع من بياض العين نفعا نفيعا.] [دواء لبياض العين القديم والحديث: يؤخذ ورق العوسج فيدق ويعصر ويقطر في العين سبعة أيام - أو يؤخذ ثمرة العوسج فتدق وتعصر ويترك عصيره حتى يجمد ويجف ثم أن تاخذ منه إذا أردت أن تكتحل وزن دانق فتضيف بياض البيض الرقيق وألبان النساء ثم تسحقه قليلاً وتقطره في العين فانه نافع مجرب مختبر باذن الله. فانظر بعقلك واختبر تجد إن شاء الله تعالى]

وكذلك[٦] ينفع أيضا للدمعة في العين وذلك أن يؤخذ وزن درهمين صبر سقطري وزنة درهم صمغ عربي يدق (٧٠و) ويشرب في ثلاثة أيام بالماء البارد فانه بالغ باذن الله[٧].

---

١. (ك) فيسحق مع العسل. ٢. (ك) جيداً ثم يكتحل به العين غدوة وعشية.
٣. (ك) وزعم دياسقوريدوس أن بول الصبي إذا طبخ.
٤. (ك) ساقطة. ٥. (ك) أجلا. ٦. (ك) الفقرة ساقطة.
٧. الكلمات المصححة :- الحادث، جلينوس، الكبر، وأن كتحل، يجل.

الباب الثالث عشر[١]

في علاج الضربة التي تصيب العين

فاحمرت[٢] شبه الدم

قال[٣] جالينوس: ينبغي لذلك أن تأخذ دم فرخ[٤] الحمام وهو حار[٥] فيقطر منه[٦] في العين فانه نافع.[٧]

قال[٨]: وقد كان قوم من الأطباء يأخذون ريشة[٩] الفرخ الصغير وهي مملوءة دماء[١٠] لينة فينتفون الأصل بعد الأصل ويقطرون رطوبتها في العين،[١١] فانه نافع.

قال[١٢] جالينوس: والالهلة[١٣] وهي الظفرة التي تحدث في العين، ينبغي لذلك أن تأخذ الرمان الحامض بشحمه وتطبخه بشيء من عسل حتى يصير في

---

١. (س) الثاني عشر. (ك) الحادي والعشرون.
٢. (ك) وأحمر.
٣. (ك) أن تأخذ...
٤. (ك) فراخ.
٥. (أ) حي.
٦. (ك) ساقطة.
٧. (ك) ساقطة.
٨. (ك) وقوم من...
٩. (ك) ريش الفراخ الصغار.
١٠. (ك) رطبة دمية.
١١. (ك) التي عرضت لها الضربة.
١٢. (ك) الفقرة ساقطة.
١٣. الالهلة: من الكلمة الاسبانية aleta.

قوام المرهم ويكتحل به فانه يقلع الظفرة الغليظة وقد جربناه فحمدناه.

[وينفع من الضربة التي تصيب العين ويصير فيها الدم أن تأخذ البابونج وإكليل الملك المطبوخ فيضمد به العين بقطعة لبد.[1] وإذا أحرق ورق المرددوش يابساً واستعمل بالعسل ذهب بأثر الدم الميت العارض تحت العين.]

[واذا خلطت النانخواه[2] بالعسل وتضمد به قلع كمتة الدم العارض تحت العين. فاذا إحترق الثوم وعجن بالعسل أبرأ الأثر التي تحت العين العارض الذي يتغير منه اللون.] [وإذا خلط الخيري[3] الأبيض بالعسل وبالشحم أو بالمر المذاب بالزيت نقا الوجه وأذهب كمتة الدم العارضة تحت العين والخل.]

[والخل إذا خلط بالعسل ولطخ به الأثر العارض دون العينين من اجتماع الدم تحت الجلد أذهبه.][4]

---

١. لبد: قطعة من صوف الغنم.

٢. (ك) الناخوخا.

٣. (ك) الخير.

٤. الكلمات المصححة:ـ فاحمرة، جلينوس، حي، واكان، الصغر.

الباب الرابع عشر[١]

في علاج المنخرين وما[٢] يحدث فيهما

قال[٣] جالينوس: أنه يؤخذ من خبث الفضة ومن الخمر الطيب[٤] العتيق ومن دهن الريحان من كل واحد بالسوية[٥] فيسحق خبث الفضة[٦] سحقا بالغا ثم يصب عليه الدهن والخمر[٧] ويركب على نار[٨] لينة حتى[٩] يلتف ويستعمل[١٠] منه في الأنف فانه بالغ إن شاء اللّه.

وكذلك[١١] يفعل بماء الرمان (٧٠ظ) الحامض إذا طبخ بشحمه مع شيء من عسل حتى يصير في قوام المرهم فانه يقلع الظفرة من العين.

١. (س) الثالث عشر. (ك) الثاني والعشرون.
٢. (أ) و(س) في علاج المنخرين.
٣. (ك) تعالج القروح التي تتولد في الأنف أن... .
٤. (ك) ساقطة.
٥. (س) بالسواء.
٦. (ك) نعما.
٧. (ك) ويخلط ويجعل في إناء من فخار ويوضع.
٨. (ك) جمر.
٩. (ك) اذا غلظ.
١٠. (ك) الكلمات الأخيرة ساقطة.
١١. (ك) وإذا استخرج ماء الرمان الحامض بشحمه وطبخ بيسير من عسل حتى يصير في قوام المراهم واكتحل به قطع الظفرة من العين ونقاها من الرطوبات الغليظة.

قال: وإذا وضع منه في الأنف قطع اللحم الزائد.[١] وإذا لطخ منه على اللثة قطع الأكلة العارضة فيها.

وذكر أيضا[٢] افلونيس أن[٣] القروح التي تكون في الأنف والعفونة والمدة والرياح المنتنة فينبغي لذلك أن تأخذ عصارة الرمان الحلو وتطبخه[٤] في إناء من نحاس حتى[٥] يصير في قوام العسل وتجعل منه مراراً في الأنف فانه بالغ إن شاء اللّٰه تعالى.

وله[٦] أيضاً أن يطبخ رمان حامض بشراب[٧] خمر ويدق ويضمد به الأنف[٨] من خارج ويطلى به من داخل فانه[٩] نافع إن شاء اللّٰه.

قال[١٠] جالينوس: ومماينفع اللحم الذي ينبت والنواصير[١١] فينبغي لذلك أن يؤخذ حريق[١٢] أسود وهو الزفت وفوذنج[١٣] نهري وهو الضومران وزناً بوزن[١٤] ويكون[١٥] الضومران يابس فيدرس الجميع وينفخ منه في الأنف مرتين كل يوم[١٦]، تفعل ذلك مرارا فانه نافع لما ذكرناه.

وكذلك[١٧] للشقاق في الأنف اسفيداج ومرداسنج[١٨] وهو المرتك وخبث الرصاص[١٩] (٧١و) تأخذها[٢٠] وتسحقها سحقا بالغا وتخلطها بخمر من زبيب أو

---

١. (ك) الجملة ساقطة. ٢. (ك) ساقطة.

٣. (ك) إبليونش ان مما ينفع. ربما الاسم كان أبولن (Apoloneo)

٤. (ك) فيطبخ. ٥. (ك) ويستعمل. وباقي الفقرة ساقط.

٦. (ك) أو يطبخ... . ٧. (ك) بخمر. ٨. (ك) ساقطة.

٩. (ك) الكلمات ساقطة. ١٠. (ك) ساقطة. ١١. (ك) والبواسير.

١٢. (ك) خربق أسود مسحوق. ١٣. (ك) فيلوا مسحوق.

١٤. (ك) من كل واحد بالسوية. ١٥. (ك) ساقط الى وينفخ.

١٦. (ك) ساقط الى نهاية الفقرة. ١٧. (ك) للشقاق والقروح.

١٨. (ك) مرتك. ١٩. (ك) الفضة.

٢٠. (ك) من كل واحد جزء بالسوية، يسحق ذلك كله سحقاً ناعماً وتذاب بنبيذ زبيب أو بماء الريحان ثم يلطخ به الأنف.

بماء عصارة الريحان فتلطخ به فانه نافع. [أو يؤخذ سماقا فتذيبه بدهن بنفسج ويلطخ به.]

صفة[١] دواء في شقاق اليدين والرجلين: يؤخذ زفت أبيض وقير وشحم بقري و زيت ثم يذوب ذلك على النار ويجعل عليه شيئا من زنجار مسحوق ويخلط حتى ينعقد ويلقى منه على الشقاق، فانه نافع إن شاء الله[٢].

---

١. (ك) الفقرة ساقطة.

٢. الكلمات المصححة:ـ الربع عشر، جلينوس، حتى يسير، البرهم، الزيدة، العسال، والنوصل، اسفذج، مرذرج.

الباب الخامس عشر[١]

في علاج رائحة الأنف

فقد جربناه فحمدناه، وذلك أن تأخذ على بركة اللّه أقاقيا وحمامه[٢] من كل واحد وزن درهمين تسحق وتخلط بعسل وتغليهما على النار وتجعل منه في طرف[٣] الأنف فانك ترى عجبا إن شاء اللّه. وهذا الدواء هو من كتاب بولش[٤] وهو نافع باذن اللّه تعالى[٥].

---

١. (س) الخامس عشر. (ك) ساقط.
٢. ربما كانت حماحم.
٣. (س) أطراف.
٤. ربما كان بولس الأجيني (Paulus Aegineta) وهو طبيب يوناني في الاسكندرية.
٥. الكلمات المصححة :ـ أريحة الأنف، وقاقية.

الباب السادس عشر[١]

في علاج الأورام[٢] الحادثة في الأنف والقروح الدموية[٣]

الّفه[٤] إبن ماسويه وهو[٥] مجرب باذن اللّه، تاخذ لذلك من ورق الورد[٦] ومن الصندل الاحمر والصمغ[٧] العربي والكثيراء وهي الحلوسيا،[٨] من كل واحد نصف درهم،[٩] تدق وتنخل وتخلط[١٠] بماء الرمان الحامض وتقرّص وتيبس. فاذا احتيج اليه (٧١ظ) يضاف[١١] له ماء ويطلا به الأنف،[١٢] نافع إن شاء اللّه.

[ويطلى بالصندل الأبيض المعجون بماء بارد للورم الحار ويطلى عليه صبر مدقوق بماء الحلبة.][١٣]

---

١. (ك) الثالث والعشرون. ٢. (أ) الورم الحرة. ٣. (أ) الدمية.
٤. (ك) دواء الّفه... . ٥. (ك) مجرب وذلك ان تاخذ.
٦. (ك) وزن مثقال. ٧. (أ) و (س) صمغ عربي. ٨. (أ) و(س) الحَوْلاز.
٩. (ك) ومن الخولان وزن دانق ومن الرامك وزن درهم. ١٠. (ك) ويعجن.
١١. (ك) يذاب بماء. ١٢. (ك) الورم فانه يبرءه بحول اللّه تعالى.
١٣. الكلمات المصححة:ـ الورم الحرة، الدمية، الحولاز، فاذ احتج.

الباب السابع عشر[١]

في علاج افراط الرعاف[٢]

قال[٣]: ينبغي لذلك أن يؤخذ من[٤] قشور البيض[٥] فيحرق ويدرس وينفخ منه في الأنف بقنوط[٦] من قصبه أوغيره، فانه نافع إن شاء اللّه.

وكذلك[٧] قشور البيض[٨] والعفص[٩] قداً بقد وتسحق[١٠] وتعجن بماء[١١] ويوضع على الأنف ويطلى به[١٢] الجبين وهي الجبهة.

وكذلك[١٣] يفعل بالصوفة التي تخرج من البحر، تغمسها في خل حاذق ثم تعصرها وتجعل[١٤] عليها حجراً محميا وتضعها[١٥] تحت الأنف حتى يرتفع بخارها

---

١. (ك) الرابع والعشرون. ٢. (ك) وتقطيعه.
٣. (ك) إذا أفرط الرعاف فينبغي أن... . ٤. (ك) لذلك.
٥. (ك) وحده فيدق ويسحق... . ٦. (ك) بانبوب. والباقي ساقط.
٧. (ك) أو يؤخذ من. ٨. (ك) جزءان. ٩. (ك) جزء.
١٠. (ك) نعماً. ١١. (ك) ساقطة.
١٢. (ك) بين للعينين بجبش وطين الفخار.
١٣. (ك) وبعض الناس يعملون نشافة بخل حامض.
١٤. (ك) ثم يضعون... . ١٥. (ك) ويوضع.

الى الأنف ويؤمر صاحب[١] الرعاف أن يستنشق ذلك[٢] البخار الذي يطلع فإنه نافع إن شاء الله.

[أو يؤخذ عفص ويسحق سحقاً ناعماً وينفخ منه في الانف. أو يؤخذ روث حمار فيحرق ويعجن بخل ثم يطلى به الأنف.]

وزعم التيادوق أنه[٣] إذا أخذ روث الحمار[٤] ورش عليه الخل واشتم فانه يقطع الرعاف.

[ويؤخذ ايضا للرّعاف من الطفل فينفع في الخل ويضمد به الجبين والأصداغ. فان كان الرعاف من الأنف الأيمن وكان شديداً متوالياً فليشد عضد العليل وساقيه وتشد محجمة على الكبد وتمص بلاشرط. وإن كان من الأيسر فافعل بالطحال كفعلك في الكبد وأحرق حبة فول واسحقها وانفخ رمادها في الأنف.][٥]

أو يؤخذ عصارة الريحان الطري[٦] والأخضر جزءاً ومن الخل الحاذق ثلاثة اجزاء، ويغلى على[٧] نار لينة حتى[٨] يبقى منه الثلث ثم يقطر منه[٩] في الأنف.

أو يسعط[١٠] بماء الفول الأخضر[١١] يدق الورق ويصنع غير مغلي بماء فانه يقطع الرعاف إن شاء الله.[١٢]

وكذلك روث الحمار الطري (٧٢و) إذا عصر منه في الأنف قطع الرعاف بإذن الله.

---

١. (ك) العليل.
٢. (ك) بخاره. والباقي ساقط.
٣. (ك) ان روث... .
٤. (ك) إذا رش... .
٥. (ك) وكذلك يؤخذ من... .
٦. (ك) الكلمتان ساقطتان.
٧. (ك) النار ولتكن النار لينة.
٨. (ك) يذهب الثلثان و... .
٩. (ك) في الأنف منه قطرات.
١٠. (أ) ساقطة.
١١. (ك) المدقوق المعصور غير مغلا فانه يقطع الرعاف.
١٢. (ك) هنا ينتهي هذا الباب.

وكذلك ينفع[١] قـقل القنلية إذا جعل على النار ويفوح العليل ذلك البخار فانه نافع إن شاء اللّه.

وأيضا[٢] يؤخذ من عصارة ورق الخوخ الطري ويقطر منه في الأنف فانه يقطع الرعاف إن شاء اللّه.

وللرعاف المفرط: يؤخذ من الشيان واللبان والصبر والزاج والعفص من كل واحد نصف درهم. يدق الجميع دقا[٣] بالغا ثم يؤخذ من نسيج العنكبوت الابيض ويصنع منه فتيلا ويغمس في بياض البيض ويذر عليه من ذلك الغبار المذكور ويدخل في الأنف، فان عاد عيد عليه فتيلاً ثانياً فانه غاية النفع[٤] إنشاء اللّه مجرب.[٥][٦]

---

١. (أ) ساقطة.

٢. (س) وايضا ان... .

٣. (س) دقا ناعما بالغا.

٤. (أ) ساقطة.

٥. (س) وقد جربناه فحمدناه.

٦. الكلمات المصححة:ـ ينقود، تومر صاحب، البخر، التايادوق، جزاء، باماء، عصرة، اللوبان، والزج، الجمع، نسج، يغمص.

الباب الثامن عشر[١]

في[٢] علاج الزكام المتولد[٣] من الشمس

قال[٤] : ينفع لذلك أن تشعل القرطاس وهو الكاغذ إذا أشعلته في النار[٥] واستنشق دخانه[٦] نفع لذلك[٧].

وكذلك[٨] يفعل الأصطرك وهو ميعات الرمان[٩].

و[١٠] كذلك[١١] يفعل بالحبة السوداء وهو الشونيز إذا سحق وجعل في خرقة نقية ويمسكها في يده ويستنشق فيحتها فانه نافع.

كذلك[١٢] ينفع[١٣] لذلك أن تاخذ من دقيق القمح جزءاً وتعجنه بالخل وتصنع

١. ب) التاسع عشر. (ك) الخامس والعشرون.   ٢. (ب) في مداواة الزكام.

٣. (أ) «المتولد من الشمس» ساقطة.

٤. (ب) القرطاس إذا حرق بالنار. (ك) زعم الأطباء ان القرطاس إذا أشعلته... .

٥. (ب) وقرب من الانف. (ك) وقربه المزكوم من أنفه.   ٦. (ك) رائحته.

٧. (ب) و(ك) اذهب الزكام.   ٨. (ب) و(ك) وكذلك (ميعة الرمان) [تفعل بالميعة].

٩. (أ) الجملة ساقطة.   ١٠. (أ) بياض.

١١. (ب) و(ك) وإذا سحق الشونيز وجعل في صرة واشتم نفع من الزكام.

١٢. (ب) و(ك) [وكذلك إذا استنشق] (أو يستنشق) دخان النخالة [المنقعة] (المنقوعة) في الخل (على النار) [الملقاة على الجمر].

١٣. (س) إن شاء الله.

منه خبزة وتعصرها من ذلك الخل ثم تضعها على النار (٧٢ظ) وتستنشق ذلك البخار فانه نافع.[١]

[(أو يأخذ المزكوم قطعة (عود) لبان فيضعها على (النار) [جمرة] ويتبخربها (منخريه) حتى يصل دخانها الى دماغه.)]

[(أو يفعل بالسندروس مثل ذلك. أو يؤخذ مُرّاً [فيسحقه ويتدخن به أو يعجنه] بشراب طيب (الريح) [الرائحة] حتى (يصير ثخينا) [يكون ثخنا] ويلطخ المنخرين منه فانه (مما) ينفع من الزكام والنزلة من نزولها.)]

[(وهذه صفة بخور نافع من النوازل منضج لجميع الفضول الغليظة المتحدرة من الرأس)]،[٢] يؤخذ من الميعة[٣] ومن المصطكي ومن زريعة[٤] الكرفس الجبلي[٥] ومن الزرنيخ الأحمر نصف درهم ومن زريعة[٦] الرند حبتين. يدق الجميع[٧] ويعجن بعسل[٨] ويتبخر به[٩] فانه نافع من الزكام ومن السعال الشديد [أن يوضع عليه قمح حتى يجتمع البخار فيؤديه الى الموضع الذي يقصد علاجه] إن[١٠] شاء الله[١١].

---

١. (أ) بياض. (س) وكذلك. ٢. (ب) ميعة الرمان. ٣. (ب) و(ك) بزر.
٤. (ب) و(ك) من كل واحد أوقية.
٥. (ب) حب الغار جزء. (ك) حب الرند. ٦. (ك) ذلك ويجمع.
٧. (ك) منزوع الرغوة.
٨. (ب) صاحب النزلة وذلك يوضع الذي يقصد علاجه (ك) من الزكام الذي لم ينضج.
٩. (ب) الكلمات المتبقية ساقطة. ١٠. (ك) ساقطة.
١١. الكلمات المصححة:ـ الكاغظ، الشنوز، جزاء، المستكي، فانه.

الباب التاسع عشر[١]

في علاج الكلف[٢] والآثار السود والنمش في[٣] الوجه

فينبغي[٤] لذلك أن يؤخذ لبن التين وهو لبن الشجر[٥] فيخلط مع نخالة الشعير ويعمل منه لصوق فانه ينقي الوجه من الكلف باذن الله.

[(أو يؤخذ شيء من قثاء الحمار فيدق ويطلى به الوجه فانه نافع للآثار السود والكلف.)]

وله[٦] أيضا دم الارنب[٧] وهو طري[٨] فيطلا به الوجه فانه نافع[٩] أو يؤخذ[١٠] ورق الكرنب وزريعته[١١] فيطبخ ويدق[١٢] ويوضع منه على الكلف[١٣] فانه

---

١. (ب) العشرون. (ك) السادس والعشرون. ٢. (ب) الذي في الوجه.
٣. (ك) ساقطة. ٤. (ب) يؤخذ... (ك) وذلك ان يؤخذ....
٥. (ب) و(ك) فيعمل منه لطوخ مع دقيق الشعير فانه ينقي الكلف.
٦. (ب) و(ك) او يؤخذ. ٧. (ب) و(ك) ارنب. ٨. (ب) و(ك) حار.
٩. (ب) و(ك) ينفع [من] الكلف والبثور [الشبيهة بالعدس الظاهر] (المشبهة بالظاهر) في الوجه. ١٠. (أ) وله أيضا. ١١. (ك) ساقطة.
١٢. (ك) دقا ناعما. ١٢. (ك) الكلمات الباقية ساقطة.

ينقيه ويقلعه باذن اللّه.[١]

أو يؤخذ[٢] زريعة[٣] كرنب[٤] الانباط وزريعة الكرنب المصري من كل واحد جزء، ويخلط[٥] بماء الترمس المرّ ويطلا به الوجه. [أو يطلى الموضع بخرو الفار.]

أو يؤخذ[٦] أصول[٧] السوسن الأبيض فيدق ويطلى به الوجه ثم يغسل[٨] بحب البطيخ المقشر[٩] والشعير المقشر فانه يجلي[١٠] الوجه وينقيه.

[(و(الحريق) [الخربق] الأسود إذا سحق مع الترمس وغسل [به الوجه بماد عذب أجلى] (بهما بماء العسل جلا) الكلف والنمش.)]

[(وزعم [دياسقوريدوس] (بعض الحكماء) انه إذا خلط مع (الابرشا) [أصل السوسن الأزرق] ضعفه حريق أبيض ولطخ به الكلف والرطوبة اللينة نقاها.)]

وله[١١] أيضا حامض الترنج إذا طلي منه على الوجه أبرأه.[١٢]

وله[١٣] أيضا جوف[١٤] الخلدان وهو الحلزون[١٥] (٧٣و) وهو القوقن ويقال له الحلقوم[١٦] فيحرق ويسحق سحقاً[١٧] ناعما ويعجن بخل ويطلى به الوجه[١٨] من

---

١. (ب) الفقرة ساقطة. ٢. (أ) بياض.
٣. (ب) بزر الكرنب الأبيض والنبطي من كل واحد جزء فيدق... . (ك) بزر الكرنب فيدق.
٤. (أ) ساقطة.
٥. (ب) و(ك) ويطلي به الوجه بماء الترمس المر (أو يطلى الموضع نحو الورك؟).
٦. (أ) وله أيضا. ٧. (ب) أصل السوس. ٨. (ب) و(ك) بعد ذلك.
٩. (ب) المقشور. ١٠. (ب) ساقطة الى آخر الجملة. (ك) فان ذلك يجلو الوجه.
١١. (ب) و(ك) او يطلى الموضع بحماض الاترج.
١٢. (أ) ساقطة. ١٣. (ب) و(ك) او يؤخذ.
١٤. (أ) و(س) خروف. (ك) طين التنور المحرق. ١٥. (أ) الحلزوم. (س) الحلقوم.
١٦. (أ) الحلقوم. (س) الحلزوم. ١٧. (ب) ناعما. ١٨. (ب) و(ك) الكلف.

الكلف[١] باذن اللّه ينقيه تنقية بالغة.

[(أو يؤخذ زبل جرذان فيدق دقاً ناعماً ويسحق [سحقا ناعما بالماء] (بماء) ويطلى به الوجه.)]

[(أو يؤخذ (من) مرارة (العنز) [عنزه منها] جزء و(عسل) [من العسل] ثلاثة أجزاء (فيخلط) [فيخلطان جميعاً] ويلطخ بهما [الوجه بالغداة والعشي] (غدوة وعشية) [ثم] (و) يغسل [الوجه] بماء فاتر [فانه نافع من ذلك].)]

أو يؤخذ[٢] زريعة[٣] الكتان فتدرس[٤] مع لوز مر وتعجن بخل حاذق ويلزم منه الوجه فانه[٥] بالغ لما ذكرناه.

أو يؤخذ قرعة[٦] وتطبخها حتى تتهرأ وتدقها دقا[٧] بالغا ثم يلقى[٨] عليها ماء شيبة[٩] العجوز مطبوخ[١٠] ويضمد به الوجه فانه نافع لذلك يقلع الكلف والنمش باذن اللّه تعالى[١١].

---

١. (ب) نفع منفعة بالغة. (ك) فانه ينقيه تنقية بليغة. ٢. (أ) الفقرة ساقطة.

٣. (ب) و(ك) بزر. ٤. (ب) و(ك) فينعم دقّه

٥. (ب) و(ك) يزيل الكلف (ويلطخ به الوجه ويغسل بعد ليلة) [وينفع منه نفعا بينا].

٦. (ب) ساقطة. (ك) قرع. ٧. (ب) ويدق ناعما. (ك) ويدق دقا ناعما.

٨. (ب) و(ك) يصب عليه. ٩. (ب) و(ك) طبيخ) [بطيخ] الافسنتين.

١٠. (ب) و(ك) وينعم (دقه) [سحقه] ويهيء منه ضماداً فاذا [الزم في الوجه نقا ما فيه] (الزمه نقاما في الوجه) من الكلف و(النمش) [البثور].

١١. الكلمات المصححة :ـ نخل، الترموس، السوسان، الأبياض، القوقان، الحلقم.

الباب العشرون[١]

في علاج الوجع[٢] الذي يعرض في الاسنان

قال[٣]: إن أكثر ما يعرض أوجاع الاسنان من قبل البرودة والرطوبة الفاسدة فينبغي لذلك[٤] أن يطبخ التاغندست[٥] بالخل ويتمضمض به.

وكذلك[٦] إذا طبخ الشونيز بالخل مع حب الصنوبر فعل ذلك. (وإذا طبخ زبيب الجبل بالخل وتمضمض به نفع الاسنان ويذهب برطوبة اللثة.)

[(وإذا طبخ أصل قثاء (الحمار) [الحمير] بالخل نفع[من وجع الأسنان إذا تضمد به])]

وهذه الأدوية ذكرها دياسقوريدوس.[٧] فإن تمادى الوجع بعد[٨] هذه الأدوية فينبغي ذلك أن يدلك الاسنان بالبورق[٩] وهو ملح الزجاج. سلخ[١٠]

---

١. (ب) الحادي والعشرون. (ك) السابع والعشرون. ٢. (ب) ساقطة. (ك) الاوجاع.
٣. (ب) و (ك) ساقطة. ٤. (ب) و(ك) أن تعالج بهذه الأدوية فمن ذلك.
٥. (ب) و(ك) عاقر قرحا. ٦. (ك) الفقرة ساقطة. ٧. (ب) الجملة ساقطة.
٨. (ب) و(ك) إستعمال. ٩. (ب) و(ك) بالجاوشير [أو بالودق] أو بالمر والملح.
١٠. (ك) قشر.

الحية وهو جلد الخش إذا طبخ بالشراب وتمضمض به نفع لذلك.

[(أو يؤخذ (الثوم والعاقر قرحا أو الخردل فيسحق) [ثوماً أو تاغندست أو الحنظل فيعجن] بخل وعسل (ويتمضمض به) [ويلزم به الضرس الوجيع يدلك به].)] (أو يتمضمض به ماء القودنج والخل.)

وكذلك[1] يفعل بعيدان[2] الثوم[3] والتاغندست مطبوخ[4] بالخل. [أو يؤخذ قشور عروق التوت مع ورقه فيطبخ ويتضمد به ويمسك في الفم.]

[(أو يطبخ ورق الطرفاء (بخل) [بماء] (ويمسك في الفم فانه يسكن وجع الاسنان ويقوي اللثة) ويتضمد به].)] وكذلك[5] يفعل بقرن أيّل يطبخ بالخل ينفع[6] لذلك إذا تمضمض به.[7] وكذلك يفعل أصل الابلنتين[8] مطبوخ بالخل. وأن مضغ العليل أصل الابلنتين سكن (٧٣ظ) وجع الضرس.

[(وكذلك] إذاطبخ عكر الزيت (بشراب) بالعسل و(ضمد) [جعل على] الاسنان (الموجوعة) [الوجيعة] سكن وجعها [إن شاء اللّه تعالى واللّه الموفق].)]

قال[9]: وإن حدث في الأسنان تقلقل وتحرك فيأخذ لذلك الطبيب من السوسن[10] وقشور السرو أو[11] شب،[12] فيسحق ويلزم به الضرس. [(ويتمضمض بشراب قد طبخ فيه السرو مع جوزه مرضوض.)]

١. (ب) و(ك) أو يؤخذ. ٢. (ب) عروق.
٣. (ب) مع ورقه. (ك) مع شيء من....
٤. (ب) و(ك) فيطبخ [بخل] ويتمضمض به ويمسك في الفم.
٥. (ب) الجملة ساقطة. (ك) أو يؤخذ من....
٦. () فان يسكن وجع الأسنان ويقوي اللثة. ٧. (ب) و(ك) وإذا طبخ.
٨. (ب) و(ك) لسان الجمل وتمضمض بطبيخه.
٩. (ب) ساطقة. (ك) الباب الثامن والعشرون. في علاج تحرك الاسنان ووجعها.
١٠. (ك) الشونيز. ١٠. (ب) و(ك) من كل واحد أربع دراهم وشب وزن درهم.
١٢. (ب) و(ك) يدق ذلك ويسحق.

ينبغي[١] لذلك أن يؤخذ شيء من شب وطبخ بخل وعسل ويتمضمض به فانه نافع ويشد الاسنان ويقطع الدم السائل منها باذن اللّه وقد جربناه فحمدناه.

[(أو يؤخذ شيء من (تفاح الكرم) [عيون الدوالي] فيدق ويخلط مع شيء من عسل ويطلى به اللثة [الورمه] فانه يشد الاسنان واللثة المسترخية ويقطع الدم السائل [من اللثة وينفع نفعاً بيناً باذن اللّه عزوجل].)][٢]

١. (ب) و(ك) أو يؤخذ.

٢. الكلمات المصححة:ـ التغندس، الشنوز، دياس قريداس، والتغندس مطبخ بالخل، مدغ، فاياخذ الطبيب من السوسن، الصرو، الدايم، فحمده.

الباب الحادي والعشرون[1]

في علاج وجع الأضراس وهي المطاحن والتآكل والثقب الذي فيها

قال[2]: ينفع لذلك أن يؤخذ حنظل[3] وتجوفها ثم تصب فيها خلا وتضعها على النار حتى يغلي[4] ويتمضمض بذلك الخل فانه جيد بذلك.

[أو يؤخذ عروق الحنظل فيطبخها بالخل حتى تغلي ثم يأمر المريض أن يتمضمض بذلك الخل.]

وله أيضاً: فاذا حدث التآكل والثقاب في الضرس [(فيؤخذ [لذلك حلتيت جيد فيوضع في ذلك الموضع فانه يسكن وجعها.)] أو يؤخذ[5] لذلك قطران وقلب العفص ويلقى على الثقاب الذي في الضرس فانه يسكن الوجع.

---

١. (ب) ضمن الباب الحادي والعشرون. (ك) التاسع والعشرون، في علاج وجع الاضراس والتآكل والثقب.

٢. (ك) فاذا حدث ذلك فينبغي. ٣. (ب) حنطة فتحرق ثم يصب... . (ك) حنظلة.

٤. (ك) ثم يامر صاحب الوجع أن يتمضمض به.

٥. (ب) و(ك) أو يوضع في الموضع المتآكل قطران و[معه شيء من جوف] (جزء) عفص (فانه نافع).

وله[١] أيضـا بزر الكراث مـدروس[٢] مـخلوط[٣] مع القطران أن يفـعـل مـثل ذلك.

[(أو يؤخذ قطعة ثوم فتوضع في ذلك الثقب بعد أن يدق. أو يؤخذ عروق الحنظل أو (حبه) [حلبة] فيوضع على الجمر (ويفتح العليل) [ويؤمر صاحب الوجع فيفتح] فاه ويتلقى الدخان بموضع الوجع. أو يدخن بالخردل وحب البنج [فان الوجع يسكن] (فانه يسكن الوجع).)]

وكـذلك[٤] تأخذ من الزيت أوقية ونصف تجعلها في آنية من زجاج وتلقيها على النار وتجعل معها عشر حبات فلفل مدروسة وثلاث حبات من ثوم صحاح غير مقشرة وتغليها في[٥] ذلك الزيت مع الفلفل وتنزلها وتأخذ منها (٧٤و) حبة وتجعلها على الضرس الذي يوجع وتأمر العليل يعض عليها، فان فتر وإلاّ إجعل الحبة الثانية، فان فتر والاّ فاجعل الحبة الثالثة فانه نافع باذن اللّه.

وكذلك[٦] تأخذ رمانة حامضة وتجوفها من الحبات وتأخذ سبع حبات فلفل وخل حاذق وتغليها حتى ينعقد وتجعله على الضرس الوجيع[٧] فانه يبرأ باذن اللّه.

وله[٨] أيضا تأخذ شحم تيس وشحم بقري وتخلطهما وتشويهما على النار وتمضغه بالضرس الوجيع يبرأ باذن اللّه. كذلك أصل الابلنتين مطبوخ بالخل أو بالشراب ويتمضمض به فانه نافع باذن اللّه. وله أيضاً يطبخ ورق الطرفة بالماء ويتمضمض به.

---

١. (ب) وبزر... (ك) وكذلك بزر...
٢. (ب) المسحوق. (ك) إذا سحق.
٣. (ب) ويعجن بقطران (ك) وعجن بقطران.
٤. (أ) وله ايضا. ومن هنا الى نهاية الباب ساقط في (ب) و (ك).
٥. (أ) بذلك.
٦. (س) وله ايضاً.
٧. (س) ساقطة.
٨. (أ) الفقرة ساقطة.

وكذلك[١] يؤخذ فقوس العلقم ويدرس ويؤخذ ماؤه ويجعل معه زيت[٢] مثله ويغلى ويتمضمض به.

وله أيضا تأخذ التاغندست وحب الرند والزفت ويمضغه العليل يبرأ باذن الله.

وله أيضا إذا دق الثوم بالخل والعسل ووضع على الضرس الماكول كسرها.

وكذلك[٣] ينفع من استرخاء اللثة تأخذ حب العجب وحب الرند بالسوية وتطبخها بالخل حتى يبقى من الخل النصف ويتمضمض به فانه يبرأ باذن[٤] الله[٥].

١. (س) وله أيضا.
٢. (أ) ساقطة.
٣. (س)، يفعل.
٤. (س) ساقطة.
٥. الكلمات المصححة:ـ الحد وعشرون، الضرس، المطحين التاكيل، والثقاب، حنضل، يخذ، واقلب العفص، يسكون، القطيران، وقية، عشرة حبة، بلا مقشرة، فتور، أوْلا، التغندس، أدق، الماكل، اللثاث.

الباب الثاني والعشرون[1]

في علاج تآكل الأسنان والأضراس والدود الذي يحدث فيها

[([2] [ينبغي أن] يؤخذ [عند ذلك] انبوب قصب [وقضيب] دفلة فيوضع طرفه على نار فحم والطرف الآخر [يوضع] [في داخل] الانبوب [ويوضع طرف الأنبوب الآخر] على الضرس حتى يرتفع الدخان و [يضيق فمه] (ينطبق فاه) فانه نافع للدود الذى [يكون] في الضرس.

زعم ارسطوطالس[3] أنه إذا أخذ التنكار ودرس وجل (٧٤ظ) منه على الموضع الماكول في الاسنان والأضراس[4] نفعها منفعة عظيمة.

---

١. (ب) ضمن الباب الحادي والعشرون. (ك) الحادي والثلاثون في علاج تآكل الاسنان وضربانها.

٢. (أ) و(س) ساقطة الفقرة. (ب) ضمن الباب الحادي والعشرون. (ك) تحت الباب الثلاثون. في علاج الدود الكائن في الأضراس.

٣. (ب)، بعضهم. (ب) و(ك) [(أن التنكار [إذا دق] (ينفع من تآكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها.)].

٤. (ك) وموضع الدود فيهاوالضربان.

فان تغيرت الأسنان وتعلق بها أوساخ فيؤخذ لذلك[١] نوى الأهليلج محروق أو قرن الماعز محروق أو قرن الأيل محروق أو زبد البحر، [٢] أي ذلك تهيا مفردة[٣] أو مجموعة، فتسحق سحقا بالغا[٤] ويستاك به فانه نافع باذن الله.

وعكر[٥] الزيت إذا دهن به الضرس سكنه. إذا أمسكته عليه ساعة فانه قتل الدود الذي في الضرس.

قال: وإذا أردت ان يسكن الوجع فيؤخذ أصل السَّيْكران ويطبخ بالخل طبخا بالغا ثم يتمضمض به على الريق، يعنى على الصوم؛ يفعل ذلك مراراً فانه يبرأ باذن الله.

وكذلك القطران إذا قطر منه على الضرس المتآكل فتته وسكن الوجع باذن[٦] الله[٧].

---

١. (ب) و(ك) (خسف التنور) [طين الشغور] وصدف محرق ونوى التمر [محرق] ونوى الاهليلج.

٢. (س) وهي الشيبة.

٣. (ك) إفراداً. (س) مفردة أو مؤلفة مجموعة.

٤. (ب) ويستن فانها تنقي الاسنان بخشونتها. (ك) تنقي الاسنان بخشونتها.

٥. التالي غير مذكور في (ب) و(ك).

٦. (ا) ساقط.

٧. الكلمات المصححة:ـ الثني وعشرون، تاكيل، في ها، ون، الهالج، مفرودة، ويُسْطُ، يسكون، بل الخل، مرآة، ، القيطران، الماكول، فتتها.

الباب الثالث والعشرون[١]

في علاج الأوجاع التى تعرض في الفم

قال: إذا كان في اللثة ورم أو في الفم فيتمضمض العليل بماء قد طبخ فيه ريحان[٢] أو قشور الرمان أو السماق أو ورق الزيتون[٣] فانه نافع.

قال دياسقوريدس[٤]: إنّ من[٥] أخذ لسان الحمل وهو أصل الأبلنتين إذا درس ورقه مع أصله وعصر ماؤه[٦] وتمضمض به تمضمضاً دائما نفع من القروح في الفم والقلاع باذن اللّه.

[وكذلك ذكر أن الحسك إذا خلط بالعسل أبرأ القروح التي في الفم و (بياض) العارضة فيه.]

---

١. (ب)، الباب الثاني والعشرون. (ك)، الباب الثاني والثلاثون.
٢. (ب)، طبيخ الآس.   ٣. (ب) و(ك)، وما أشبه ذلك ينفع.
٤. (ب)، زعم بعضهم (ك) وزعم دياسقويدس.
٥. (ب) و(ك): ـ ان ماء ورق لسان الحمل إذا تمضمض به ابرئ القروح التي تعرض في الفم.
٦. (ب) و(ك) أبرأ القروح التي تعرض في الفم.

قال جالينوس[١] أنه إذاأخذ ورق الورد[٢] وحب السرو[٣] والزعفران، من كل واحد وزن درهم، يسحق (٧٥و) ويخلط بالعسل ويستعمل منه فانه نافع إن شاءالله.

قال:[٤] ولنزع الورم السلاق التي في الحلق، يؤخذ من زريعة[٥] الحنطة درهمين ومن الورد زنة ثلاثة دراهم ومن الزعفران نصف[٦] درهم، يسحق ويعجن بعسل ويغربل[٧] مع الشراب يعني يخلطه معه ويستعمل منه.

(ودواء آخر يطيب رائحة الفم وهو نافع للورم والسلاق الذي يكون في الفم؛ تؤخذ عصارة الحنظل وزن درهم؛ يسحق ويعجن ويستعمل. آخر نافع لمثل ذلك. يؤخذ سماق وزن درهمين ويتغرغر به مع الطلا أو مع عسلٌ.

[صفة دواء آخرنافع لمثل ذلك؛ يؤخذ من السماق وزن درهمين ومن الورد ثلاثة دراهم، يدق ويعجن بعسل ويتغرغر به مع نبيذ أو ماء وعسل. نافع مجرب.]

وله[٨] أيضاً: تؤخذ البقلة الحمقاء وهي الرُجَيْلة تجعل في العسل وتمضغ وتمسك في الفم، فإنه بالغ.

وكذلك ورق الزيتون إذا طبخ بخمر[٩] أو بماء قد طبخ فيه ريحان[١٠] أبيض وهو الذي يعمل زريعته أبيض فانه بالغ[١١] لذلك[١٢].

---

١. (ب) و(ك). [صفة] دواء نافع (للفم) [من وجع الفم] (ذكره بعضهم) [ذكر جالينوس].
٢. (ك). الورد الاحمر. ٣. (ب) ومرّ.
٤. (ب). الفقرة ساقطة. (ك) صفة دواء آخر طيّب الرائحة وهو نافع للورم والسلاق الذي يكون في الفم. ٥. (س) عصارة. (ك) النشا.
٦. (ك). وزن درهم ونصف درهم. ٧. (س)، (ك) ساقط.
٨. (ا). قال وله ايضا. ٩. (ك) مع ورق الكبر.
١٠. د. آس ينفعها. (ك) ريحان مع عرقوق كبر. (س). وهو الريحان الأبيض.
١١. (س). نافع انشاء الله.
١٢. الكلمات المصححة:ـ في يتمضمض، العلل، دياس قريداس، لسان الحمال، تمضموضاً، جلينوس، السارو، زينة، الحمقة، وتُمدق.

الباب الرابع والعشرون[١]

في علاج السلاق واللعاب الذي في أفواه الصبيان

قال جالينوس[٢]: ينبغي لذلك أن تاخذ عفص فتسحقه سحقاً بالغاً وتخلطه بخل حاذق ويطلا منه الفم.

[(أو يؤخذ سماق فيسحق ويعجن بعسل ويطلى به)] قال[٣]: وكذلك قشور النحاس[٤] مخلوطة بدهن الجلجلان[٥] ويطلا منه بريشة فانه يرى عجباً ويبرأ من ساعته باذن الله.

فان بقي موضعه فيؤخذ زريعة[٦] الطرفة أو ورقها فيسحق ويؤخذ بخمر أو بعسل ويطلا به الموضع.[٧]

١. (ب) ضن الباب الثاني والعشرون. (ك) الباب الثالث والثلاثون: في السلاق العارض للصبيان وعلل اللثّات والآكله والعفونات في الفم.

٢. (أ) ساقطة، (ب) وكذلك الذي يلحق الصبيان، يسحق عفص بخل حامض ويطلا به الموضع. (ك) وذلك أن تسحق عفص بخل خمر.

٣. (س) وله أيضاً. (ب) و(ك) وينفع أيضا للسلاق الأبيض.

٤. (ب) الخشخاش.

٥. (ب) و(ك) الشيرج.

٦. (ب) و(ك) [ورق] الطرفا (الابيض) [وبزرها الأبيض].

٧. (ب) و(ك) بخاصية للصبيان.

قال: والسلاق الأسود هو القلاع؛ يؤخذ لذلك زبيب[١] وتنزع زريعته وتجعل معه حبة حلوة[٢] وتدرسه وتخلطه بعسل ويطلى به الفم.

(أو يؤخذ ورق السماق ويخلط مع لبن الأتن ويمسك في الفم.)

وله[٣] أيضا؛ يؤخذ من الشب[٤] اليماني ومن العفص وزن درهمين ومن المرّ وزن درهم، يسحق ويذر منه في الفم. وله[٥] أيضا: ورق الجلجلان مدروس ومخلوط (٧٥ظ) مع لبن التين وهو[٦] لبن الشجر ويقال لها الجمرة، فيمسك في الفم إن شاء اللّه.

قال: وللآكلة في الفم؛ يؤخذ من الكبريت ويحرق ويدرس ويؤخذ رماده وتأخذ من الأصداف وهى السردين فتحرقها وتأخذ رمادها وتأخذ زعفران من كل واحد وزن درهم، تدق وتنخل وتوضع على[٧] الموضع.

[([وكذلك] (دواء) ينفع اللثة التى تُدمى ويعرض لها النزلة أن يحرق سمكاً مالحاً في قدر حتى يصير كالفحم واسحقه وذرهُ على اللثة فإنه شديد المنفعة وقد جرّب.)]

قال جالينوس[٨]: وللعفن في الفم واللثة التي تَنَحّت[٩] عن الأسنان؛ يؤخذ ورق الورد وزن[١٠] درهم ومن العفص وزن درهمين ومن الشب اليماني وزن درهمين ومن المرّ وزن درهم، يدق ويغربل[١١] ويخلط في العسل ويوضع على الموضع فانه جيد[١٢] ان شاء اللّه.

---

١. (ب) و(ك) زبيب منزوع العظم.
٢. (ب). أنيسون.
٣. (؟). قال وله أيضا. (ب)، (ك) [صفة دواء] (آخر) ينفع من السلاق والحرّ في الفم.
٤. (ك) الشبت.
٥. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.
٦. أ) ساقطة.
٧. (ب) و(ك) موضع القروح.
٨. (ب): [صفة] دواء (نافع) للعفن.
٩. (ب) إذا انتحت على الاسنان، (ك) اذا ثخنت على اللسان.
١٠. (ب) و(ك) أربعة دراهم.
١١. (ك) ينخل ويعجن.
١٢. (ك) فانه جيد ومختبر.

قال: وينبغي[١] أيضا لعفن الفم أن يؤخذ من الخل الحاذق[٢] اوقية ويجعل فيها شيئاً من ملح ويطبخ حتى ييبس[٣] ثم يلقى عليه أوقية من خل[٤] ويمسك منه العليل في فيه؛[٥] يفعل ذلك في النهار مرتين أو ثلاثة.

وأما الصبيان فيؤخذ[٦] مَروَد ويلف عليه صوفة ويغمس فيه وتوضع على الموضع العفن ويتحفظ ألاّ يبلع منه شيئا، لا قليلاً ولا كثيراً.

وينبغي أن يمضمض [(صاحب)] (هذه العلة)[٧] بماء العدس المطبوخ مع شيء من عسل فانه نافع.

[(وقال بعضهم[٨] ان الفار إذا شوي وأكله الصبيان[٩] خفف اللعاب السائل من أفواههم)] [ليس فيه خلاف][١٠].

---

١. (س) ينفع. ٢. (ب) و(ك) حامض. ٣. (ب) ينتثر.
٤. (ب) و(ك) خل فيذاب ويمسك. ٥. (ب) الفم، (ك) فمه.
٦. ساقطة في (أ)، (ب)، (ك). ٧. (ك) هذا الألم.
٨. (ك) تحت الباب الرابع والثلاثون: «اللعاب السائل من أفواه الصبيان.» قال ديوسقوريدس: اتفقق الناس على ان لحم الفار.
٩. (ك) الصبي.
١٠. الكلمات المصححة:- يرا، بقا، القلع، المور، ماخلوط، تشياط، جلينوس، يغربال، وقيّة، مرودو، العافين، يتحافظ.

الباب الخامس والعشرون[١]

في علاج اللثة المسترخية والخناق

قال: ينبغي[٢] لذلك الصمت الكثير[٣] والامتناع[٤] عن الاطعمة الزائدة[٥] ويتغرغر بالخل مسخن مع شيء قليل من العسل، او بماء طبخ (٧٦و) التمر او بماء طبخ قضبان[٦] الكروم، وهي الدوالي[٧] العسالج الرخو،[٨] او بماء طبخ الكمثري، وهي الانجاص، وينبغي ان يخلط مع هذه المياه شيئا من العسل.

فان تمادى[٩] الورم بعد هذه الاشياء فتاخذ خلا وحده وتسخنه وتغرغر به وتخلط معه شيئا من عفص مسحوق واصل الزيتون البري[١٠]، وهوالزنبوج، فانه نافع ان شاء اللّه.

---

١. (ب) الباب الثالث والعشرون، (ك) الباب الخامس والثلاثون في علاج اللهاة المسترخية والخوانيق.

٢. (ب) ينفع، (ك) يقع.

٣. (ب) و(ك) والسكون.

٤. (ب) والحمية.

٥. (ك) الرديئة وانواع التغرغر الذي يقبض.

٦. (أ) ساقطة.

٧. (س) عسالج الدوالي.

٨. (ب) و(ك) وماء طبيخ السفرجل والزعرور والكمثرى.

٩. (ب) و(ك) ثبت الورم (ولم تنفع هذه الادوية) [بعد هذا الدواء] فليغرغر بخل مسخن وحده وحديد محمي.

١٠. (ب) المغربي.

قال ديوسقوريدس:[١] انه اذا تغرغر بالخل وحده وفق[٢] للحلق وللثة الساقطة.

[(وكذلك ذكر ان الخطاف اذا حرقت وتخنك برمادها ينفع من الخناق وورم اللهاة، واذا ملحت وجففت وشرب منها مقدار درهمين بماء نفعت من الخناق وورم اللهاة.)]

قال مرطوس:[٣] انه يؤخذ نوى التمر وقلب[٤] الجوز ويحرق ويسحق ويستعمل ذلك يابسا، لان نوى التمر يحلل جيدا[٥] ورماد الجوز يجلي لانه يقبض.

[(وينفع باذن الله من سقوط اللهاة ان تأخذ عيدان السبت فتحرق بالنار ثم تأمر الذي سقطت لهاته ان يفتح فاه ويكب على دخانه حتى يحس بقبضها.)

قال:[٦] وينفع من الخناق زريعة الفجل مع شراب سكنجبين ويتغرغر به، نافع لذلك.

قال: وعصارة فقوص[٧] العلقم تحنك به مع الزيت العتيق او مع العسل او مع مرارة ثور نفعت من الخناق منفعة[٨] عظيمة.

وقال[٩] جالينوس: ان مرارة الثور وحدها اذا تحنك بها نفعت من الخناق.

١. (ب) وقال بعضهم.
٢. (ب) و(ك) (يقل) [قطع] سيلان الفضول للحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة.
٣. (ب) ذكر بعضهم، (ك) وكتب قريطون في علاج اللهاة.
٤. (ب) و(ك) داخل الجوز من كل واحد اربع دراهم.
٥. (ب) و(ك) يحلل جدا ورماده مع رماد الجوز يحلل ايضا.
٦. (ب) و(ك) واذا طبخ بزر الفجل (بالسكنجبيل) [باسكنجبين] وتغرغر به بعد ان يطبخ حار نفع من الخناق.
٧. (ب) وماء البصل، (ك) فقاء الحمار.
٨. (أ) ساقطة.
٩. (أ) الفقرة ساقطة.

وكذلك تفعل بمرارة الضأن.

[وزعم ديوسقوريدس أن الدابة التي توجد تحت الغلل والخوافي الكثيرة الارجل تنكب عندما تمس باليد اذا تحنك بها مع العسل نفعت من الخناق وسقوط اللهاة]

قال:[١] وللخناق الذي هو من الرطوبة يؤخذ لذلك خرو كلب ابيض يابسا ويدرس وينخل في غربال صفيق وينفخ منه في الحلق، او يخلط[٢] بعسل ويلطخ به الحلق بريشة.

ومما ينفع للخناق ايضا ان يؤخذ شيء من غاية الانسان ويجفف ويخلط مع شيء من عسل ويطلى بريشة.]

وله ايضا يؤخذ مرارة الضأن ويحنك بها نفعت نفعا عظيما.

قال:[٣] وكذلك للثة المسترخية تأخذ قلب[٤] العفص وشب ونشادر (من كل واحد بالسوية) فاخلطها جميعا بعد ان (٧٦ظ) تدرسها والزمها على اللهاة في ملعقة فانه نافع.

[([وزعم إسقلاقيدوس في] علاج اللهاة الساقطة الوارمة ان يؤخذ الفلفل الابيض وشب يماني ومرّ من كل واحد درهم ومن لحم العفص وزن درهمين، تسحق هذه الادوية يلزم منها بعد مبدأ الوجع جميع اوقاته فانه نافع ان لم يكن شديد الحمرة فينبغي ان ينقى ويتحذر ما كان يلذع وفيه حرارة.)]

[(صفة دواء ينفع من سقوط اللهاة والحر في الحلق والذبحة وذلك أن يؤخذ حب رمان حامض وعفص وسماق من كل واحد وزن درهم يسحق ويترك في

---

١. (ب) وزعم بعضهم ان الخناق وسقوط الحلق رطوبة.
٢. (ب) و(ك) ويعجن ايضا. ٣. (ب) و(ك) ووصف (بعضهم) [هبرالطبيب].
٤. (ب) فحم، (ك) لحم. ٥. (ب) و(ك) العارض من البلغم الشديد.

سكرجة من لبن معز حليب او لبن اتان ليلة حتى يصبح ث تصفيه بعد ان يعصر وامر العليل ان يتغرغر به مرارا. وكذلك ينفع بادن اللّه تعالى من كل ورم غليظ يكون في الحلق واللهاة اذا جاوز سبعة ايام ان تأخذ من الحنتيت زنة مثقال فتسحقه مع الخل ويغرغر العليل به كل يوم مرارا بانه ينفع اللهاة.)]

وزعم جـــالينوس ان القطران اذا لطخ به الحلق نفع من الخناق واوجـــاع اللوزتين[١] ان شاء اللّه، وقد جربناه فحمدناه باذن اللّه[٢].

٢. الكلمات المصححة:ـ الخمس وعشرون، دياس قريداس، نوا، يحليل، رمد، اكنجبيل، واعصارة، شاب، نشاطر، اللهة، جلينوس، القطيران، اوجع الوزنتين، فاحمدناه.

الباب السادس والعشرون[١]

في علاج بحوحة الصوت

قال:[٢] ينفع لذلك دقيق الفول[٣] وزريعة الكتان ولوز مسلوق وحب الصنوبر بربيعه، يدرس[٤] الجميع ويعجن بعسل[٥] ويؤكل على الريق وعند النوم.

وكذلك[٦] تؤخذ الكثيراء وصمغ عربي وزريعة الفقوس[٧] وحب الصنوبر،[٨] يدق الجميع ويعجن بعسل[٩] ويجعل منه تحت اللسان.

---

١. (ب) الباب الرابع والعشرون، (ك) الباب السادس والثلاثون.

٢. (ب) يعالج بالادوية التي تجلو او تبقي الرطوبة، (ك) ينبغي ان تعالج البحوحة بالاشياء الجالية المنقعة المرطوبة [(مثل الادوية التي تؤخذ...)]

٣. (ب) و(ك) الباقلاء وبزر الكتان ولوز مقشر.

٤. (أ) الفقرة ساقطة.

٥. (ب) و(ك) ويتخذ مثل الجوز وتوضع منها واحدة تحت اللسان فما انحلب منها بلعه العليل.

٦. (ب) و(ك) ويتخذ لذلك [ايضا حبوب تحبس تحت اللسان] مثل ان... .

٧. (ب) او بزر كتان وبزر القثاء، (ك) بزر القثاء المقشر من كل واحد مثقال.

٨. (ب) و(ك) مثقالين.

٩. (ك) ويعمل منه حبا ويحبس تحت اللسان فما انحلب منها بلعه العليل.

[(وينفع كذلك ان يؤخذ من اصل السوس وربه وبزره وكثيراء وزعفران من كل واحد جزء، يدق الجميع ويعجن بماء ويصير مثل الترمس ثم يجفف، فاذا احتاج اليه يأخذ منه الذي ينقطع صوته فيضع منه تحت اللسان حبة ويتركها حتى تذوب ثم يبلعها فانه جيد.)].

[(صفة دواء نافع من بحح الصوت العارض من الحر واوجاع الحنجرة وانقطاع الصوت ويطفئ الحرارة ويسكن العطش، وذلك ان يؤخذ الصمغ العربي والكثيراء وبزر القثاء المقشر منكل واحد وزن درهمين [درهم] ورب السوس ونشا الحنطة من كل واحد وزن درهم [درهمين]، يسحق ذلك ويعجن برب العنب او لعاب السفرجل [برغوة بزر السفرجل) او بزر قطونا، يحبب ويجفف ويصير تحت اللسان حبة بالغدات وحبة بالعشي فانه نافع جدا.)]

وكذلك[١] لخشونة الصوت من الرئة يؤخذ لذلك رب السوس والكثيراء من كل واحد وزن درهم ومن حب الصنوبر المنقى وزن خمس عشرة درهما ومن اللوز المقشر سبعة دراهم، يسحق ويعجن بعسل ويجعل منه تحت اللسان وماذاب منه

وكذلك للخشونة[٢] في الحلق ان تأخذ اصل السوس وهوعرق السوس فيدق وينخل ويؤخذ الصمغ العربي وهو الصمغ الذي يجعل في الحبر والكثيراء[٣] وتحلها في خمر ثم يعجن به ذلك الغبار وتجعل منه تحت اللسان مثل الفولة فانه نافع ان شاء الله[٤].

١. (ب) و(ك) صفة دواء ينفع من الخشونة العارضة في قصبة الرئة.
٢. (ب) و(ك) خشونة المرئ ان تاخذ من اصول السوس ثلاثة مثاقيل.
٣. (ب) و(ك) من كل واحد وزن مثقال يدق اصل السوس وينقع الصمغ والكثيراء في خمر حتى يذوب فيه ثم... .
٤. الكلمات المصححة :ـ السدس وعشرون، اربع، السوسان، الكثيرة، وازن.

الباب السابع والعشرون[١]

في علاج نفث الدم

قال ابوقراط: الادوية التي[٢] تنفع من نفث الدم هي، حب الريحان[٣] والصمغ العربي و[٤] الجلنار(٧٧و) وجوز السرو، وهو الذي ينبت على وجه الارض مثل الرّكزة، وقشور الصنوبر وقرن ايل محروق وقشور الرمان والودع، وهو المحار الذي في البحر، محروق، فهذه الادوية نافعة مؤلفة او مفردة اذا اخذ منها وزن مثقال الى درهمين بماء لسان الحمل، وهو الابلنتين، او بماء عصا الراعي او[٥] بماء الرجلة فانها تقطع[٦] الدم باذن الله.

قال جالينوس: انه ينفع لمن يقذف[٧] الدم ان تاخذ من المرقد[٨] وزن فرد[٩] ومن الصمغ العربي ثلاثة دوانق وهي ثلاثة فرود ومن النشا[١٠] متاع القمح اربع

١. (ب) الباب الخامس والعشرون. (ك) الباب السابع والثلاثون.
٢. (ب) الجملة ساقطة. ٣. (ب) آس.
٤. (ب) و(ك) او الطين المختوم او جلنار سك جلبان. ٥. (أ) ساقطة.
٦. (ب) فانه ينفع من خروج الدم، (ك) نفعت الدم من الخروج.
٧. (ك) ينفث. ٨. (ب) و(ك) الافيون. ٩. (ب) و(ك) دانقين.
١٠. (ب) لباب الحنطة.

دوانق وتخلط الجميع، ويشرب بماء عذب فانه بالغ بعون اللّه.

[(دواء آخر لمن ينفث الدم ان يسقى العليل من تفاح الكرم وزن مثقالين بماء بارد، ويسقى العليل ان لم تكن به حرارة ولا حمى من بزر الكراث (النبطي) وحب الريحان من كل واحد وزن درهم، يدق ذلك ويشرب بماء اغصان الورد المدقوقة المعصورة.)]

قال[١] وله ايضا يؤخذ من الشيح المحروق وزن ثلاثة دوانق ويعجن ببياض البيض ويخلط معه وزن فرد[٢] ونصف صمغ عربي ويشرب باربعة اواق ماء بارد.

او يؤخذ الصوفة[٣] متاع البحر وتحرق وتسحق وتخلط مع شراب[٤] من زبيب وعفص مدروس فانه نافع لما ذكرناه ان شاء اللّه.

قال[٥] جالينوس: في امساك الدم رعفا او عرقا فانه يؤخذ لذلك نسج العنكبوت ومعه شيءمن غبيراء مسحوقة مغربلة وتجعلها من حيث يخرج الدم فانه ينقطع باذن اللّه.

[(ومما ينفع لنفث الدم والمدّة إذا كان البدن سليما من الحرارة والذبول ان تأخذ من الفراسيون[٦] ومن الكرسنة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر لسان الحمل وزن خمسة دراهم، يدق ويشرب منه وزن درهمين بماء العوسج وماء قشور الرمان.

[(او يؤخذ من حب البنج[٧] الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن الجلنار وزن درهمين، يدق وينخل ويسقف منه ملعقة وبسكرجة من خل ممزوج بماء، تجعل الخل جزءاً ومن الماء خمسة اجزاء ان شاء اللّه تعالى.)][٨]

---

١. (ب) الفقرة ساقطة. ٢. (ك) دانق ونصف من صمغ عربي.
٣. (ب) السفنج، (ك) النسافة البحرية. ٤. (ب) و(ك) نبيذ زبيب.
٥. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة. ٦. (ك) المروية والعدس. ٧. (ك) الخشخاش الاسود.
٨. الكلمات المصححة:ـ الصارو، مثقل، لدم، جلينوس، امساك، غبيرة.

الباب الثامن والعشرون[١]

في علاج السعال

قال[٢] جالينوس: ينفع لمن به السعال من قبل النزلة، وهي الزكام، وكانت السعلة قديمة ينفع (٧٧ظ) لذلك ان تؤخذ زريعة[٣] الكتان فتطشطن[٤] على النار وتخلط بعسل قدره[٥] منزوع الرغوة[٦] ويأكله العليل على الريق وعند النوم.

(وذكروا ان شكم كلى الماعز اذا شرب مذوّب ينفع للسعال وقروح الصدر ونفث الدم والله الشافي.)

كذلك ايضا يؤخذ صنوبر[٧] دسم يعني صنوبر مودّك ويطبخ مع فراسيون[٨] وهو المروية[٩]، بماء عذب ثم يصفى ذلك الماء ويخلط مع عسل ويطبخ حتى

١. (ب) الباب السادس والعشرون في علاج السعال الكائن من النزلات والرطوبات، (ك) البابب الثامن والثلاثون.

٢. (ب) ان كان قديما فينبغي (ك) اذا كان السعال من قبل النزلة والرطوبة.

٣. (ب) و(ك) بزر.

٤. (ب) و(ك) فيقلى.

٥. (ب) على قدر الحاجة، (ك) كفاية.

٦. (ك) ويتخذ منه على قدر الحاجة.

٧. (ك) زنة درهمين.

٨. (ك) مع شيء من البرواق.

٩. (أ) المرى، (س) المروت.

ينعـقـد فـيلعق منه، فـانـه يخـرج الرطـوبة من الصـدر ومن الرئة وينفـع من الوجع المتقدم ومن السعال المزمن ان شاء اللّه.

[(أو يؤخذ اصل السوس و طبخ ويؤخذ صفوه فـيعقد مع عسل منزوع الرغوة ويلعق منه.

وزعم[١] بعـضـهـم ان التين اذا طـبخ مع شيء من زوفـا ويشـرب نقّى فـضـول الصـدر والرئة ونفع من الاوجـاع المتقـادمة فـيـها ومن السعـال المزمن وعسـر النفس الذي يحتاج الى الانتصاب.[٢]

دواء آخـر[٣] ينفـع لكل انواع السـعـال، يؤخـذ من الانـيـسـون درهمـين ومن القـسط نـصف درهم ومـرّ وسـعـد[٤] وفلفـل ابيض وبزر قـثـاء وبـزر بنج وافـيـون وعـصـارة اصل السـوس من كل واحـد درهم، يدق ويعـجن بطلا[٥] ويحبـب ويأخذ منه عند النوم حبة تحت اللسان فانه نافع بإذن اللّه تعالى)]

قـال: للسعـال اليـابس يؤخـذ عـصـارة السـوس وهو عـرق السـوس[٦]، يدق ويعجن بخمر ويجعل منه حبة تحت اللسان قدر الفولة عند النوم.

[(دواء آخـر يذهب بانواع السعـال كلهـا وهو قريـب المؤونة، يؤخذ من الزوفـا درهمين ومن التين اربع تينات[٧] ومن الصنوبر المرضـوض واصل السوس المقـشور من كل واحـد وزن عـشـرة دراهم، يطبخ جـميع ذلك برطل[٨] مـاء حتى يـصير الى نصف رطل ثـم يصـفـى ويلقى عليـه من العـسل[٩] وزن عـشـرة دراهم من السـمن

---

١. (ك) ديوسقوريدس. ٢. (ك) وحدوث العلق.

٣. (ك) وزعم جالينوس انه نافع من السعال هذا الدواء الذي نذكره.

٤. (ك) جندبا دستر. ٥. (ك) بنبيذ.

٦. (ب) و(ك) درهمين وميعة وافيون وزعفران من كل واحد وزن درهم ويعجن بطلا او بماء [بنبيذ] ويعمَل منه حب مثل الفول.

٧. (ك) حبات. ٨. (ك) برطلين. ٩. (ك) العسل الطيب.

خمسة دراهم ويطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل ويلعق منه وقت الحاجة.)

قال ابوقراط: دواء آخر نافع من السعال ووجع الصدر، يؤخذ حلبة كف[١] وكف لوز وكف قلب حب القطن ورأس ثوم فينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يصفى ذلك الماء ويجعل عليه شيئا من السمن والعسل ويشرب فاترا، وان طبخ كان انفع.

او[٢] تأخذ بيصار الفول مطبوخ ثلثين ومن السمن ثلثا فتخلطه وتحبس به على الريق وعند النوم تفعل ذلك مرارا فانه نافع. وكذلك الفجل اذا طبخ واكل نفع من السعال المتولد من الرطوبة وألان الطبيعة.

قال[٣]: وان دق مع الكرفس وطلي به البهاق الاسود في الحمام نفع متعا بينا ان شاء اللّه.

قال: [٤] ابوقراط: ان ينفع للسعال ان يؤخذ من الضومران (٧٨و) وعيون الاكليل الطري وشيء من تين وشيء من زبيب، يطبخ الجميع على نار لينة او في الفرن حتى يبقى من الماء النصف ويشرب ذلك الماء ان شاء اللّه.

صفة دواء نافع من النوازل التي صارت الى الصدر فولدت سعالا، يؤخذ لذلك بزر البنج وزن اثنا عشر درهم ومن حب الصنوبر وزن ستة دراهم ومن المرّ وزن درهم فيعجن ذلك بعد ان يسحق بعقيد العنب وهو الرب ويؤخذ منه كل غدوة وعشية وزن درهم بماء حار فانه نافع ان شاء اللّه.

وله ايضا للسعال الحديث[٥]، يؤخذ من الخمر الجيد ومن العسل الجيد ومن كل واحد بالسوية فيطبخ ويحرك باغصان السذاب وهي الرطبة حتى يغلظ

---

١. (ب) كف جلنار وكف لوز مر.

٢. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.

٣. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.

٤. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.

٥. (ك) الجديد.

ويشرب منه ملعقة على الريق فانه نافع ان شاء اللّه.

[(صفة دواء لوجع السعال الجديد [ولا يؤلم ولا يدم ويقوم ويحبس قذف الدم والمدّة وهو شديد المنفعة جدا، ذكر جالينوس في كتاب الادوية]، يؤخذ من الصنوبر زنة ثلاثة دراهم ومن الافيون والمر من كل واحد اربعة دراهم، يدق بطل [يذاب الجميع بنبيذ] ويجعل منه حب مثل الحمض ويستعمل عند النوم.)]

صفة لعوق سهل مختصر لمن به نفث الدم من الرئة، يؤخذ من رأس الفراسيون[1] ويجعل عليه خمسة[2] ارطال ماء ويغلى على النار وتكون النار لينة حتى يبقى من الماء الثلث ثم يرمى الفراسيون ويصب على الماء قسطا من العسل ويطبخ حتى يكون في قوام العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتين على الريق فانه نافع ان شاء اللّه.

[وذلك[3] ان يؤخذ من بزر الخطمي المدقوق المنخول وبزر الخيار شنبر المدقوق والمنخول من كل واحد وزن درهم من السكر الابيض المسحوق وزن درهمين، يجمع ذلك ويخلط في رغوة بزر قطونا مع شيء من دهن بنفسج ان امكن ويشرب ان شاء اللّه... .]

[(صفة دواء وصفه جالينوس في المقالة السابعة من كتاب الادوية المركبة انه نافع من السعال القديم وينفع من وجع[4] الصدر المزمن والزكام ولعسر النفس ولوجع الرئة، وذلك ان يؤخذ من المرّ والافيون والميعة وصمغ عربي والجندبادستر من كل واحد بالسوية ويعجن بالطلا وهو الرب ويجعل منه حبّا

---

١. (ك) المروية.

٢. (ب) و(ك) رطلا.

٣. (ك) هذه الفقرة والى النهاية تحت الباب التاسع والثلاثون في علاج السعال الحادث من الحرارة واليبوسة.

٤. (ب) من هنا والى النهاية مذكور ضمن الباب السادس والعشرون.

ويؤخذ منه مقدار حمصة عند النوم.

وكذلك ينفع من السعال القديم العارض من الريح الغليظة ان يبخر العليل في انبوب بالفوذنج[١] النهري او يحرق الارنب وشعره واصل الحنظل والقنطريون الرقيق، يبخر منه مرارا فانه نافع من ذلك.

وزعم ديوسقوريدس ان وسخ كوايرالنحل اذا تبخربه نفع من السعال المزمن. واذا اخذ الدقيق وصب عليه ماء طبيخ السوس وطبخ يسير وجعل ضمادا على الصدر نفع من السعال القديم. وكذلك اذا اخذ بزر الكتان ودق دقا ناعما وجعل في برمة وصب عليه ماء ثم اخذ اصب السوس فانعم دقه يابسا وذر عليه وانعم خلطه هيأ منه ضمادا والزم نفع من السعال القديم.)][٢].

---

١. (ك) بالفيلو.

٢. الكلمات المصححة:ـ الثامين وعشرون، الزكمة، فيل عق، المزمان، العروق سوس كاف، القطون، داق، المور، العناب، الحادث، باسوية، ساهل.

الباب التاسع والعشرون[١]

في علاج عسر[٢] النفس

[(يجب ان يسقى لذلك اصل القنطريون الكبير ويسقى من حب البلسان[٣] او عيدانه وزن درهمين بماء السكر المغلي.)]

قال: ينبغي لذلك لمن به عسرالنفس ان يسقى (٧٨ظ) له من ماء السذاب[٤] الرطب مع قدر ملعقة مِن عسل مسخن فانه نافع ان شاء اللّه.

قال:[٥] وينبغي لمن به السعال والربو او عسر النفس ان يأخذ من التين والحبق والسذاب من كل واحد جزء فيصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ حتى يبقى[٦] منه النصف ثم يصفى ذلك[٧] الماء ويلقى[٨] عليه شيئا من العسل

١. (ب) الباب السابع والعشرون، (ك) الباب الموفى اربعون.
٢. (أ) عرض.
٣. (ب) اللسان.
٤. (ب) نصف سكرجة من ماء السذاب مسخن مع وزن درهم عسل، (ك) مصف سكرجة من ماء الفيجن الرطب بعد ان تسحق.
٥. (ب) و(ك) [وكذلك] ينفع من السعال.
٦. (ك) يصير على.
٧. (ب) ساقطة.
٨. (ك) يصب.

ويشربه[١] العليل ملعقة على الريق كل يوم.

وله[٢] ايضا، تاخذ من الفوذنج[٣] النهري ومن الفوذنج الجبلي ومن الانيسون ومن عروق السوس من كل واحد بالسوية، يدق ويغربل[٤] ويعجن بالعسل منزوع الرغوة ويلعق منه العليل غدوة[٥] وعشية ويشرب عليه ماءاً ساخنا فانه يبرأ ان شاء اللّه.

قال:[٦] وينبغي ايضا للهيب وعسر النفس واليبس الكائن في الصدر، يؤخذ اعين[٧] الرطة وورق الافسنتين وهو شيب العجوز والزوفا وهي الغبيراء من كل واحد بالسوية،[٨] يدق وينخل ويعجن بعسل ويلعق منه.

وكذلك[٩] ينبغي لعسر النفس ان يؤخذ من عروق[١٠] السوس مجرد وزن عشرة دراهم وحبة[١١] حلوة وزن ثلاثة دراهم ومن الزوفا والفراسيون[١٢] وفوذنج من كل واحد وزن درهمين وزبيب منزوع النوى[١٣] يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال

---

١. (ب) و(ك) ويسقى (منه المريض) [العليل منه] (نصف) سكرجة على الريق.

٢. (ب) و(ك) وينفع من عسر النفس والربو العارض من الرطوبة.

٣. (ب) (ك) الفيلوا جبلي ونهري.

٤. (ب) و(ك) ينخل.

٥. (ب) غدوة ويتجرع عليه ماء حار.

٦. (ب) دواء آخر لصعوبة النفس والنفس الكائن، (ك) صفة دواء للعف؟ وصعوبة النفس واليبس الكائن.

٧. (ب) و(ك) (ورق الصدر) [ورق العليق] وورق اطراف السذاب [الفيجن].

٨. (ب) يسحق، (ك) تدق الادوة وتعجن بعد السحق بعسل منزوع الرغوة.

٩. (ب) و(ك) صفة دواء ينفع من عسر النفس وقد جربناه فحمدناه.

١٠. (ب) و(ك) (اصل) اطراف السوس المجرد المرضوض.

١١. (ك) انيسون..

١٢. (ك) مروى وفليوا.

١٣. (ب) و(ك) اوقية.

ماء على نار لينة حتى[١] يبقى النصف ثم يهرس[٢] (٧٩و) ويصفى ويشرب منه[٣] ثلث رطل على الريق فانه يبرأ باذن اللّه[٤].

---

١. (ب) و(ك) يذهب.

٢. (ب) و(س) و(ك) يمرس.

٣. (ب) كل يوم غدوة ثلث بماء فاتر، (س) منه ثلث رطل فاتر بالغدو، (ك) منه كل غداة ثلث رطل مفتر.

٤. الكلمات المصححة :ـ وعشرون، الاناسيون، العورق سوس، باسوية، يغربال، سخونا، الزفا، حباة، ثلاثث.

الباب الثلاثون[١]

في علاج الوجع الذي يعرض في المعدة

قال[٢] جالينوس: انه ينبغي لذلك ان يؤخذ كمون[٣] فيطشطن وزريعة كرفس[٤] من كل واحد جزء يسير ويشرب بماء.

[(او يؤخذ شيرج وشيح من كل واحد ثلاثة مثاقيل ويخلط مع عسل وماء ويشرب.)]

او يؤخذ قيصوم وحاشا وهو شبه السعتر فيسحق ويشرب بعسل. او يطعم العليل حلبة[٥] مطشطنة ثم يؤخذ من حب الغار[٦] حبة واحدة ومن الفلفل خمس حبات، يسحق ذلك ويشرب بماء فاتر[٧] فان هذا الدواء يسكن الوجع باذن اللّه.

---

١. (ب) الباب الثامن والعشرون، (ك) الباب الحادي والاربعون في علاج الاوجاع التي تعرض في المعدة.
٢. (ب) و(ك) (مجرب) مما يسكن اوجاع المعدة ان... .
٣. (ب) و(ك) مقلي وبزر.
٤. (أ) و(س) يسير.
٥. (ب) حبة سوداء مقلوة، (ك) حلبة مقلوة.
٦. (ك) الرند.
٧. (ب) و(ك) فان كان البدن يحتمل اكثر من ذلك فزد عليه بقدر الحاجة فان هذا الدواء يسكن الوجع تسكينا بليغا.

صفة[١] دواء لوجع الفؤاد وهو القلب، يسحق ورق العليق بدهن الريحان وتجعله على فم المعدة يبرأ باذن الله وكذلك لوجع المعدة قشور[٢] اصول النافع وزن درهمين ومن السذاب[٣] ثلاث اواق ويطبخ في ماء حتى يبقى[٤] الثلث ثم يصفى ويسقى ذلك في شربة واحدة.

وكذلك[٥] لضعف المعدة، تؤخذ حبة[٦] حلوة فتجعل في خرقة من كتان في ماء حار وتترك ساعة ويشرب ذلك.

او يؤخذ من عيدان النعناع[٧] ثلاثة اواق وتجعل[٨] في ماء الرمان الحلو[٩] ويغلى[١٠] على النار ويشرب ذلك الماء وهو[١١] فاتر.

او يؤخذ ضومران[١٢] فيطبخ في ماء ويشرب ذلك وهو فاتر في قوام اللبن فانه نافع[١٣] لضعف المعدة. ومن حمّض في معدته الطعام يعني يتخلل، يأخذ كمون وفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن (٧٩ظ) زريعة[١٤] الشبث دره، يدق ذلك دقا ناعا ويسقى منه العليل ملعقة بماء حارا او بخمر طيب فانه نافع لذك.

[(وكذلك[١٥] ينفع للحموضة العارضة في المعدة ان يشرب عيون[١٦] الدوالي مع شيء من كراويا فان ذلك نافع.)]

١. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة. ٢. (ب) اصول قشور الرازيانج، (ك) قشور اصل البسباس.
٣. (ك) الفيجن. ٤. يصير على.
٥. (ب) و(ك) [صفة] دواء ينفع من ضعف المعدة.
٦. (ب) و(ك) انيسون و(كشك) [حسك] (فيصرًا) و[يصيران] في خرقة كتان خفيفة (نقية) وينقعان في.... .
٧. (ب) الصمغ، (س) و(ك) النعنع. ٨. (ب) و(ك) ويصير.
٩. (س) ساقطة. ١٠. (ب) و(ك) ويغلف ثم (يتحسا) [يتحبس] ذلك الماء.
١١. (أ) ساقطة. ١٢. (ب) و(ك) [فليونهر] فودنج نهري.
١٣. (ب) و(ك) فانه نافع (للذع) [للريح] العارض في فم المعدة والذي يتقيا [الاكل] مرارا.
١٤. (ب) و(ك) بزر. ١٣. (ب) دواء للحموضة. ١٦. (ب) فعاع الكرم او الاذخر.

[(صفة دواء يشهي الطعام وينفع المعدة وذلك ان تأخذ من اصول الاذخر وزن درهم ومن السنبل نصف درهم ويشرب بالغداة بماء حار اياما كثيرة)].
[ويسقى من السعتر والكراويا من كل واحد مثقالا فانه يقوى المعدة ويشهي].

[(صفة دواء يبطل شهوة الطعام المفرط، تأخذالحبة الخضراء وهي البطم فتدق ويسقى منهاوزن ثلاثة دراهم على الريق، وما يبطل شهوة الطعا الادمان على اكلها وشربها.)]

صفة دواء ينفع من وجع المعدة مجرب، ذكره جالينوس، يؤخذ انيسون وبزر كرفس من كل واحد وزن درهمين وكمون وزن درهم يدق دقاناعا ويسقى منه ملعقة بماء حار على الريق فان ذلك شديد المنفعة.

[(صفة دواد لوجع البطن والامعاء ذلك ان يمضغ شيئا من كمون ويبتلع ما تحلل منه.)]

[واذا قشرت ثلاثون حبة من العدس وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة، واذا خلطت بالعسل حللت القروح العميقة وقلعت خبث القروح ونقت وسخها، واذا طبختها بالخل حللت الخنازير والاورام الصلبة.]

[(او تؤخذ كرسنة وحلبة فتطبخ بماء ويشرب. او يؤخذ من حب الرند المقشر فيدق ويشرب منه ثلاث ملاعق بماء فاتر (وذلك قبل الطعام) فانه يسكن الوجع. او يغلى انيسون بماء ويشرب على الطعام وقبله فانه شديد المنفعة جدا بحول اللّه.)]

[(ومما ينفع من استرخاء المعدة والوجع والمغص ان يؤخذ من الحلفاء وزن مثقالين ومن اصل الاذخر مثقالا فينقعا في ماء حار يوم وليلة ثم يطبخا طبخا خفيفا ثم يصفى ماؤها ويشرب العليل.)]

[(ولمثل ذلك يؤخذمن الحلفاء المرضوضة وزن مثقالين ومن قشر

شجرالصنوبر مثقالين فينقعان في ماء حار يوما وليلة ويطبخان ثم يصفى ماءها ويسقى العليل فانه شديد.)]

قال ابوقراط[١] : ومن به اشتعال في المعدة وعطش فانه يأخذ زريعة الفقوص[٢] وزريعة الرجلة الحمقاء من كل واحد ثمانية[٣] دراهم من الكثيراء زنة اربعة دراهم، تذاب[٤] الكثيراء ببياض[٥] البيض، فاذا ذاب وانسحق تجعل عليه تلك البزور المدروسة ويخلط[٦] وييبس فى الظل ويعمل حبات ويمسك[٧] منها حبة تحت اللسان فاذا ذابت يبلع ذلك اللعاب فانه نافع ان شاء الله.

[(وذكر جالينوس انه اذا اخذ دقيق الخشكار وجعل في برمة وصب عليه ماء طبيخ الزعرور[٨] او ماء طبيخ الاجاص او ماء طبيخ الريحان وطبخ به يسبرا حتى يصير ضمادا والزم فم المعدة كان[٩] نافعا لفم المعدة.)]

[(فان اردته لما في المعدة من الحرارة وكثرتها وزيادتها فخذ الدقيق واجعله في برمة وصب عليه عصارة الهندباء[١٠] او عصارة الرجلة[١١] واطبخه يسيرا واتركه[١٢] حتى يفتر وهيأ ضمادا والزمه المعدة ان شاء الله.)][١٣]

---

١. (ك) بقلاقيدوس. ٢. (ب) و(ك) بزر القثاء وبزر... .
٣. (ك) ثلاثة. ٤. (أ) و(س) يضيف. ٥. (ب) بشراب.
٦. (ب) تحبب وتجفف في الظل، (ك) ويعمل عليه حب مثل البندق ويجفف في الظل.
٧. (أ) و(س) ويجعل. ٨. (ب) الزعفران وماء الكمثرى او ماء طبيخ الآس.
٩. (ب) نفع من ذلك نفعا بليغا. ١٠. () السويس.
١١. (ب) البقلة الحمقاء. ١٢. (ك) وبرده يسيرا.
١٣. الكلمات المصححة: كامون، يوصير، موطشطنة، حموض (حمّض)، زينة، الكثيرة، العاب.

الباب الحادي والثلاثون[١]

في علاج القيء المفرط

قـال: اذا افـرط القيء فـسكنه[٢] بماء التـفـاح. او يطعم العليل قلوب[٣] القضبان الرقاق الحامضة متاع الدوالي، تأخذ ورق الدوالي[٤] وتدرسها[٥] وتعصرها وتسقيه مرقها مع سويق[٦] وهو[٧] السماق، نافع في عقل البطن وقطع القيء ويسكن العطش ويطفيء المرّة الصفراء اكثر واقوى ان شاء اللّه.

[(وينفع العليل الماء[٨] المنقوع فيه قضور الفستق البرانية، ويدمن مضغ

---

١. (ب) الباب التاسع والعشرون، (ك) الباب الثاني والاربعون في علاج القي الشديد الافراط.
٢. (ك) فيسكن.
٣. (ب) عروق الكرم الحامضة، (ك) عيون الدوالي الرقاق الحامضة.
٤. (ب) و(ك) الكرم.
٥. (ب) و(ك) فيدق وتؤخذ عصارته.
٦. (ك) دقيق الشعير.
٧. (ب) وذكر ان سويق الغبيراء وهي النار حيث يفعل مثل ويعقد البطن... (ك) وزعم ديوسقوريدس ان سواق الزعفران يعقل البطن وانه اذا شرب مع سويق السماق كان فعله في حبس البطن وقطع القيء وتسكين العطش ودفع المعدة وتطفئة الصفراء.
٨. (ك) في الماء الذي يشرب قشور الفستق الذي تعلق القشور وتدق اغصان...

اغصان الكرم الرطبة ويشربها بماء بارد.

وما ينفع لقطع القيء البلغمي ان يطبخ الفوذنج[١] البري بنبيذ مطبوخ ويسقى العليل منه فان ذلك شديد المنفعة جدا. صفة دواء نافع لضعف المعدة ولمن يتقيأ ما يأكل، وذلك ان يؤخذ عصارة السفرجل ومن عصارة حب الريحان[٢] من كل واحد ثلاثة اواق[٣] ويطبخها حتى يصير على الثلث ويصب عليه من العسل الجيد رطل (ونصف) ثم يطبخ ثانيا ويحرك نعما ويسقى منه العليل ملعقة او ملعقتين.)[٤][٥]

١. (ك) الفليو.
٢. (ب) الآس.
٣. (ك) اقساط.
٤. (ك) او ثنيتن.
٥. الكلمات المصححة: الحف وثلاثون، فسكنّاه، لكثر، اقوا.

الباب الثاني والثلاثون[١]

في علاج الفواق

قال:[٢] قد يمسك الفواق اذا اخبر صاحبه بما يغيره.[٣]

[(وقد يسكنه ايضا امساك النفس وعند استدعاء العطاس وذلك اذا كان الفواق من الامتلاء. وينفع من الفواق المتولد من قبل البرد والريح الشراب المطبوخ فيه الفودنج[٤] والسذاب او الانيسون او الكمون او بزر الجزر البري او بزر الكرفس.

او يؤخذ ما تهيأ من هذه الادوية فيدق دقا ناعما ويشرب منه بشراب فانه سريع النفع، وربما خلط معه جندبادستر.

او يؤخذ من الشيح[٥] جزء فيسلق بالماء ويسقى صاحب العلة من مائه. او بشرب ماء النعناع وماء[٦] الشبث وتدهن المعدة بدهن الورد[٧] اوبدهن البابونج او

---

١. (ب) الباب الثلاثون، (ك) الباب الثالث والاربعون، في علاج الفواق وبرد المعدة.
٢. (ب) و(ك) قد يسكن. ٣. (ب) و(ك) بما يغمه. ٤. (ك) الفليوا والفيجن.
٥. (ك) الاسفيدج. ٦. (ك) او ماء السيسنر. ٧. (ك) الرند.

بزيت عتيق[١].)]

وله[٢] ايضا يؤخذ من النعناع ويدق ويشرب ماؤه ثلاثة ايام على الريق، ويؤكل من ورقه مرارا في النهار فانه من افضل الادوية.

صفة[٣] دواء للخناق والنفخ في البطن والرجلين، تاخذ على بركة الله تعالى ثلاثة اواق من الحرمل فتدرسها درسا جيدا وتغربلها وتخلطها بزيت طيب صافي حلو (٨٠و) ثم يحتسى كل يوم منها قدر قشرة بيضة مملوءة، يفعل ذلك مرارا فانه نافع لما ذكرناه ان شاء الله.

---

١. (ك) قديم.

٢. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.

٣. (ب) و(ك) الفقرة ساقطة.

الباب الثالث والثلاثون[١]

في علاج النفخة والمغص[٢]

تاخذ[٣] السذاب[٤] والشبث اليابس وتدرسه[٥] وتسقيه العليل، فانه[٦] يوافقه ان شاء اللّه. او يسقى العليل الكراوية وزن درهم ونصف بماء[٧] حار، فانه نافع للنفخة الحادثة في البطن.

[(او يسحق بزر[٨] الجزر مع السذاب ويسقى صاحب المغص [فانه يسكن باذن اللّه. والنانخاه اذا شربت نفعت من المغص الشديد نفعا بينا]. وزعم ديوسقوريدس[٩] ان طبيخ المردقوش اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص.)]

١. (ب) الباب الحادي والثلاثون، (ك) الباب الرابع والاربعون

٢. (ب) اللذان يعرضان في المعدة والامعاء، (ك) الذي يعرض في المعدة.

٣. (ب) و(ك) اذا طبخ، .

٤. (ك) الفيجن.

٥. (ب) و(ك) وشرب منه سكن المغص ويذهب النفخة.

٦. (أ) من فانه الى العليل ساقط.

٧. (ب) او بمطبوخ صرف، (ك) او مطبوخ حب الرشاد.

٨. (ك) او يسخن بزر الجوز مع شراب.

٩. (ب) وذكر ان.

قال[١] : وكذلك الكمون اذا طبخ بزيت واحتقن به او تضمد[٢] به مع دقيق الشعير وافق ذلك[٣] . اذا احتقن به مسخنا نفع من المغص. ومن عرض له في معدته تمدد او انتفاخ فينبغي ان يطبخ مقدار حزمة من الجعدة[٤] ويسقى من ذلك الماء المطبوخ.)]

قال: واما المغص الذي يحدث[٥] من المعدة والامعاء فينبغي لذلك[٦] الرند اليابس فتسحقه وتسقيه العليل مسحوقا بالغدو مقدار ملعقتين بماء حار فانه نافع باذن الله.

قال: وكذلك الفلفل اذا سحق وشرب مع ورق الرند[٧] الطرى نفع من المغص. او يسقى[٨] كمون مقلي، يعني مطشطن، مسحوق اماء مقدار ملعقتين.

[(او يؤخذ حب الغار[٩] فيصير في الفم على الريق ويمص ما ينحلب منه ثم تأخذ ما بقي فيصير على السرّة ضمادا. او يسقى العليل القنطريون [الدقيق والجنتورية وقد ذكرناه في مواضع كثيرة في هذا الكتاب وزن مثقال بنبيذ مطبوخ] فانه نافع من المغص الكائن من الريح الغليظه.)]

قال: ينبغي للنفخة في البطن الحادثة والمغص الدائم من غير اسهال ان يسقى العليل وزن نصف درهم جندبادستر، وهو بالعجمية قشتور، فانه نافع ان شاء الله.

قال: وكذلك ينفع للنفخة في البطن ان يؤخذ حلبة، وتدرس[١٠] درسا بالغا وتجعل في قدرة جديدة مع كمون مدروس او حبة حلوة مدروسة ويصب عليها

١. (ب) و(ك) وذكر ان.
٢. (أ) و (س) تمضمض.
٣. (ك) وافق المغص والنفخ الشديد.
٤. (ك) المروية.
٥. (ب) و(ك) العارض.
٦. (ب) و(ك) حب (الغار).
٧. (ب) الغار.
٨. (ك) الفقرة ساقطة.
٩. (ك) الرند.
١٠. (ب) و(ك) فتدق وتجعل في برمة مع دقيق كمون او دقيق انيسون.

الماء ويطبخ قليلا[١] غلية او غليتين ثم يلزمه البطن والمعدة، وان ارتدها اقوى لطرد الريح ودفع النفخ فاجعل معها[٢] فراسيون، وهو المرى واصبب عليها عسلا وماءا واطبخه طبخا قليلا واعمل منه ضمادا والزم به (٨٠ظ) ظهر البطن والمعدة فانه غاية[٣] النفع لمن اراد اللّه[٤] شفاؤه[٥].

---

١. (ب) و(ك) يسيرا.
٢. (ك) دواء وهي المروية مدقوقة.
٣. (ك) فانه نافع بحول اللّه وقوته.
٤. (س) سبحانه وتعالى.
٥. الكلمات المصححة: المغاض الكامون، احتقين، المغاض، باالغدو، جندب دستر.

الباب الرابع والثلاثون[١]

في علاج ضرب الاختلاف وهو جرى البطن

قال[٢] ابوقراط : مما[٣] يمسك ان يطبخ قضبان الكروم وهي عسالج الدوالي الرخو، تطبخها[٤] بزيت سماق ويطعم العليل . او تطعمه ماء قد يذخ فيه عدس صحيح[٥] وعفص فانه يسمك[٦] البطن .

وكذلك ينفع ان تطبخ البيض بخل ويؤكل بسماق فانه يحبس البطن .

[او يطبخ الفول بالخل ويؤكل فانه يحبس الطبيعة ويحبس القيء .]

والسماق ودقيق الشعير ويحبس القيء . وله ايضا يؤخذ نوى[٧] الزبيب فيدرس[٨] ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر .

---

١ . (ب) الباب الثاني والثلاثون، في علاج ضروب الاختلاف والادوية التي تحبس البطن (ك) الباب الخامس والاربعون، في علاج ضروب الاختلاف .

٢ . (ب) يطبخ قضبان، (ك) ومما يحبس البطن ان تطبخ .

٣ . (س) ومما يمسك في علاج ضرب الاختلاف وهو جرى البطن ان يمسك قضبان .

٤ . (ب) و(ك) حتى تتهرأ بزيت وسماق .

٥ . (أ) و(س) صحاح .

٦ . (ب) و(ك) يحبس الطبيعة البطن و(يحبس القيء) .

٧ . (ب) عجوا، (ك) عجم .

٨ . (ب) و(ك) فيدق ناعما .

[ويذاب شيء من عصارة القاقيا بشيء يسير من الشراب ويشربه العليل حتى يحبس بطنه .]

وله ايضا[١] ، تأخذ دقيق الشعير وعوسج وقشور الرمان، يدرس[٢] جميعا ويخلط ويهيا[٣] منه ضمادا عل خرقة ويلزمه البطن فانه بالغ باذن اللّه .

قال: ولبن المعز[٤] بالماء قدا بقد، يطبخ حتى يبقى من النصف ويشرب منه كل يوم اوقيتين .

او يؤخذ البلوط ويطبخ بماء ويشرب ذلك الماء فانه يعقل[٥] البطن ويقوى المعدة باذن اللّه .

[(ومما ينفع من قروح الامعاء والاسهال [الحادث عنه] ان يؤخذ رز مقلوفيطبخ بلبن ماعز حتى ينضج ثم يلقى عليه مح بيضة وشيء من سماق وشيء من بلوط مدقوق ويأكله العليل .)]

وله ايضا[٦] للاختلاف ونزف الدم، يؤخذ من السماق درهمين[٧] ومن العفص وزن درهم ومن قشور الرمان وزن نصف درهم،[٨] يسحق الجميع ويعجن بخل ويحبب ويجفف، الشربة منها وزن درهم[٩] ان شاء اللّه .

وله ايضا لاستطلاق البطن والمغص، يؤخذ عفص غير مثقوب وافيون وزريعة[١٠] كرفس من كل واحد نصف درهم، يدرس الجميع وينخل ويعجن بخل

---

١ . (ب) و(ك) ومما يحبس (الطبيعة ان يطلى) [البطن وذلك اذا طلي] على البطن .
٢ . (ب) و(ك) يدق .
٣ . (ب) و(ك) (يصير على خرقة ويعمل) [يصب] على البطن من خارج .
٤ . (ب) و(ك) جزء ومن الماء جزء .
٥ . (ب) و(ك) يعقد .
٦ . (ب) و(ك) صفة حب ينفع من الاختلاف .
٧ . (ب) تنتهي هنا هذه النسخة .
٨ . (ك) تجمع الادوية مسحوقه وتعجن وتحبب .
٩ . (ك) بماء فاتر .
١٠ . (ك) حب .

او بماء قد (٨١و) طبخ فيه ريحان[1] ويعمل مثل الفلفل، الشربة منه سبع حبات او عشرة بماء فاتر فانه نافع انشاء اللّه.

[صفة اقراص من كتاب جالينوس في الادوية المركبة النافعة لقروح الامعاء ولكل اوجاع الجوف، يؤخذ من بزر البسباس والانيسون وبزر والكرفس وبزر البنج من كل واحد زنة اربعة دراهم ومن الافيون زنة درهمين، يدق ذلك وينخل ويعجن بماء وتعمل منه قرصة كل واحد له زنة دانق الى دانقين ويشرب منها واحدة بماء فاتر.]

[وذكر ايضا جالينوس في هذا الكتاب اقراصا نافعة لوجع القروح في الامعاء ولمن به البطن ولوجع الجوف يشرب منها او يحتقن به ويضمد من خارج، يؤخذ من البنج بزره وبزر الكرفس ومن الانيسون وبزر البسباس من كل واحد زنة اربعة دراهم ومن الافيون والسماق من كل واجد زنة درهمين ومن عصارة لحية التيس والجلنار من كل واحد وزن درهم ونصف، يدق ذلك ويعجن بماء ويعمل منه اقراص ويستعمل.]

وله ايضا للاسهال او وجع البطن، يؤخذ من قشور الرمان الحلو ومن حب الزبيب[2] وحرف مطشطن وشيئا من بلوط وهي القسطل ومن زريعة كرفس وسماق، تدق هذه الادوية وتنخل والشربة منها وزن درهمين بماء بارد فانه بالغ باذن اللّه.

[صفة دواء لقروح الامعاء، يؤخذ من السماق وزن ثمانية دراهم ومن العفص وزن اربعة دراهم، يسحق ذلك ويسقى منه قدر ملعقة مع ماء طبيخ الريحان وقشر الرمان الحلو.]

---

١. (ك) الآس.

٢. (ك) من كل واحد جزء وسويق النبق مقلو والقسطل وبزر كرفس وسماق من كل واحد جزئين.

[وينفع ايضا من استطلاق البطن العارض من فساد المعدة ان يؤخذ سويقا فيجعل في مهراس ويجعل معه وردا يابسا، تصب عليه عصارة عسالج الكرم وينعم عركه ويهيأ ضمادا ويلزم المعدة.]

وله ايضا لاستطلاق البطن الهائج من قبل فساد المعدة، تاخذ دقيق الدخن[١] واجعل عليه ماء طبخ العدس واعجنه[٢] واعمل منه ضمادا والزمه فم المعدة فانه نافع مجرب.[٣][٤]

---

١. (ك) فينعم دقه.

٢. (ك) ويحسن عجنه.

٣. (س) باذن الله.

٤. الكلمات المصححة: يماسك، نزوف، دراهم (درهم)، المغاض (المغص)، سبعت حباب، منقبل (من قبل).

الباب الخامس والثلاثون[١]

في علاج القولنج

قال[٢] جالينوس: ان في[٣] خرو الذئب، وهو اللّب، فيه منفعة عظيمة في هذا الداء خاصة اذا شرب بماء[٤] فانه يذهب الوجع[٥] ان شاء اللّه.

وقال جالينوس: الديوك الهرمة الطاعنة في السن، وهي الفروج الشارف، والفراريج الشروف اذا[٦] استعملت في الملح القوى والشبث والكمون وورق اللبلاب، وهى القريولة، واصل الكراث وورقه وقلب القرطم، وهو العصفر، واستعمل جميعا بالعسل ينفع من القولنج ووجع المعدة العارض من الرياح الغليظة والرطوبة البلغمية ان شاء اللّه.

[وينفع من القولنج ولبن البطن ان تأخذ بورقا احمرا وحنتيتا فيسحقان ويخلطان بعسل ويحبب ذلك على قدر الفول ويشرب منه ثلاثة حبات او خمس

---

١. (ك) الباب السادس والاربعون.

٢. (ك) وذكر. ٣. (ك) لخرو. ٤. (س) و(ك) وشراب.

٥. (ك) ويسكنه ويمنعه من الهيج في كل ساعة وكذلك منفعته اذا يطلى به الوجع من خارج.

٦. (ك) متى.

حبات بماء حار.]

قال:[١] واذا اخذ خرو الكلب الابيض وسحق وعجن بالعسل ولعق منه[٢] ثلاثة (٨١ظ) ايام على الريق نفعت لذلك منفعة عظيمة.

[وقد يذهب بالقولنج كثير ماء الجبن المطبوخ اذا شربه العليل ثلاثة ايام. او تؤخذ قنبرة فتذبح ثم بطبخ بماء الشبث ويسقى من مائه ويطعم من لحمه. او يؤخذ وزن اربعة دراهم من الاريسا، وهو عرق السوسن الاسمانجوني، فيدق ويسقى بماء الجبن.

او يسقى الحرف بالزيت. او يؤخذ وزن سبعة دراهم من الحرف ودرهمين فانيد واوقية من دهن السمسم، يخلطه جميعا ويشربه العليل فانه ينفع من القولنج والنفخ والرياح.

ومما يسكن الاوجاع المؤذية العارضة من القولنج الاستحمام وسكب الماء على البطن، الماء الذي قد طبخ فيه الاشياء المحللة مثل الشبث والبابونج والحلبة وما اشبه ذلك.]

قال ابوقراط: واما الادوية المخرجة للثقل من الامعاء[٣] فهي مرارة البقر و مرارة المعز بالعسل[٤] او شحم[٥] الحنظل المعقود بالعسل او الفجل اذا غمس في الزيت[٦] واحتمله الانسان في المقعدة ألان[٧] الطبيعة واخرج الثقل.

وكذلك يفعل الضومران[٨] الجبلي اذا درس واخلط بالعسل واخذ[٩] منه

---

١. (ك) وان اخذ. ٢. (ك) المريض.

٣. (ك) اذا امسكها الانسان كالشيافات.

٤. (ك) تفعل ذلك وتخلط مع البورق والملح.

٥. (ك) وكذلك يفعل بشحم الحنظل بالعسل المعقود اذا طبخ منه شيافة واحتمل في المقعدة ألان البطن واخرج الثقل. ٦. (ك) الزيت القديم. ٧. (س) ليّن.

٨. (ك) اصل الفودنج اعني الفليو او الكراث الجبلي. ٩. (ك) واتخذ منه شيافة.

شيئا ألان الطبيعة واخرج الثقل[١]. واذا[٢] أخذ الشبث مع العسل وطبخ حتى يحمر[٣] ويلطخ على المعدة يسهل اسهالا كثيرا من غير ألم وهو نافع ان شاء اللّه.

[او يسحق الفيجن مع العسل حتى يصير كالمخ ويلطخ به المعدة من خارج فانه يخرج الرياح ويكون اقوى اذا صير فيه شيء من كمون ونطرون او عصارة بخور مريم ويلطخ على صوفة ويدخل في المقعدة فانه يخرج رجاحا كبيرة.]

قال: واذا اخذ دقيق الترمس والشونيز وحب الرند[٤] ويسحق[٥] مع مرارة البقري ويعمل منه[٦] ضمادا على السرة فانه يسهل البطن ويخرج الدود[٧] ان[٨] شاء اللّه[٩].

---

١. (أ) ساقطة. ٢. (س) اخلط، (ك) او يسحق.
٣. (ك) يختر. ٤. (ك) من كل واحد جزء ويسحق مع مرارة البقر.
٥. (أ) ساقطة. ٦. (س) منها. ٧. (ك) وحب القرع وهو دود.
٨. (أ) ساقطة.
٩. الكلمات المصّححة: الخمس وثلاثون، جلينوس، الدياك، الهريمة الطعانة، الكامون، القرطوم، العصفور، باالعسل، الحنضل، المعدة (المقعدة)، الترموس، الشنوز.

الباب السادس والثلاثون[١]

في علاج الدود المتولد في البطن

قال ابو[٢] قراط: اذا طبخ السذاب[٣] بالزيت وشرب اخرج الدود من البطن. وكذلك النعناع[٤] اذا شرب ماء ورقه اخرج الحيات.

ودقيق الترمس اذا خلط بعسل[٥] وشرب بخل قتل الدود التي في البطن. وكذلك اذا نقع في الماء واكل بمرارته فعل ذلك.

وكذلك[٦] يفعل ماء السذاب[٧] والفلفل.

[ومما ينفع لذلك ايضا ان تطبخ الجعدة ويشرب ماء طبيخها.]

وكذلك يفعل الضومران[٨] البري اذا عصر ماؤه وشرب منه ثلاثة اواق كل يوم على الريق فانه نافع. وكذلك[٩] يفعل قشور شجرة التوت[١٠] اذا دق وشرب

---

١. (ك) الباب السابع والاربعون في علاج الدود والحيات في البطن.
٢. (ك) ذكر علماء الطب.   ٣. (ك) الفيجن.   ٤. (ك) ورق الخوخ مطبوخا.
٥. (ك) ولعق او شرب بخل.   ٦. (ك) وكذلك يفعل اذا شرب مع الفيجن.
٧. (س) وهي الرطة.   ٨. (ك) الفليوا البري.
٩. (ك) فان كان الدود عريضا فخذ من قشور... .
١٠. (ك) وزن اربعة دراهم ودقه دقا ناعما واسحقه بماء وعسل واسقه من في بطنه الدود.

بماء وعسل.

[او يؤخذ شونيز فيعجن بماء الحنظل الرطب ويصير على السرّة فانه يخرج الديدان الشبيهة بحب القرع. او يؤخذ النبات المعروف باذن الفار فيسلق بماء تمد رطب ثم يصفى ذلك الماء ويخلط مع الشونيز ويشرب ويؤكل بعده سمكا طريا مالحا فان الدود التي في البطن تستفرغ كلها.]

قال: وان كانت الدود تشبه زريعة القرع فتأخذ من قشور (٨٣و) شجرة[١] الرمان الحلو ومن شجرة الرمان الحامض وتدبغها[٢] في الماء ثم تدرسها[٣] ويصفى ذلك الماء وتملأ منه كأسا وتجعل معه وزن درهم[٤] سقمونيا ووزن فرد[٥] ملح هندي ويشرب ذلك الماء على الريق بعد ان تجوع نفسك ساعة فانه مجرب ان شاء[٦] اللّه.

[ومما ينفع الدود في البطن والحيات ان تأخذ دقيق الشعير فيجعل في برمة وتجلع معه ترمسا مدقوقا او شيحا او افسنتين، ويصب عليه خلا حاذقا واطبخه طبخا ناعما وهيأه ضمادا والزمه فوق السرة.

واذا اخذ الترمس فانعم دقه ونخله وهيء منه ضمادا على البطن نفع من اصناف الدود وحب القرع والحيات وخاصة للصبيان الصغار. فان اردت ان يكون قويا جدا فخذه وانعم دقه واعجنه بمرارة التيس وهيء منه ضمادا والزمه البطن فانه نافع في غاية.][٧]

---

١. (أ) الجملة ساقطة، (ك) الحلو والحامض من كل واحد جزء.
٢. (ك) يسلق.
٣. (س) تمرسها، (ك) يعصر ماؤها.
٤. (ك) دانق.
٥. (ك) ودانق ملح دراني مسحوقا.
٦. (أ) ساقطة.
٧. الكلمات المصححة: وثلاثون، الترموس، سقامنية.

الباب السابع والثلاثون[١]

في علاج اوجاع الكبد

قال[٢] جالينوس: انه اذا اخذ كبد الذئب، وهو اللب، اذا اخذ وييّس وسحق وشرب منه ملعقة بشراب حلو فهو عظيم النفع لمن به[٣] وجع الكبد واليرقان.

[او يؤخذ من قشور اصل الرند اربعة دوانق فيسقاه العليل بسكنجبين فانه نافع لوجع الكبد. او يسقى العليل جنطيانا.]

يؤخذ[٤] من اللوز الحلو[٥] وزن مثقال ومن الحبة الحلوة[٦] وزن درهم ومن قرن ايل محروق نصف درهم، يسحق بماء ويشرب منه زنة درهم[٧] بالغدوة ولرأس سبع ساعات، كذلك باوقيتين من خمر العسل فانه نافع.

[او يسقى العليل كما فيطوس وزن مثقال بالمطبوخ فانه نافع لوجع الكبد من

١. (ك) الباب الثامن والاربعون.
٢. (ك) زعمت الاطباء.
٣. (س) و(ك) اوجاع.
٤. (ك) ومما ينفع لوجع الكبد واليرقان ان... .
٥. (ك) المر زنة درهمين.
٦. (أ) ساقطة، (ك) الانيسون.
٧. (ك) باوقية من خمر العسل.

البرودة.]

وذكر[١] انه اذا اخذ لحم الصدف، وهو القوقان ويصب عليه من الخمر ثلاثة اواق ويسحق ويشرب فانه نافع منفعة بمثل منفعة الذئب وما ذكر من كبده.

[صفة دواء لضعف الكبد والسدد، وذلك ان يسقى العليل من عصارة الغافث وزن دانقين بسكنجبين، او من حشيشته وزن درهم، او يسقى العليل ترمس وزن درهمين بسكنجبين فانه نافع لوجع الكبد والطحال.

واذا عرض في اعلى الكبد وجع من الحرارة فينفعه ماء كزبرة البئر مقدار ثلاثة اواقي، وهي بعينها اذا دقت وشرب منها وزن درهمين وتخلطها بسكنجبين.

وينفع من ذلك ايضا لوجع الكبد والطحال ان يسقى العليل مروية وزن مثقال ونخوة بسكنجبين. ومما ينفع الصلابة اذا تفاقمت في الكبد ان يشرب اوقية ونصف من ماء مطبوخ فيه ترمس والفيجن وشيء من فلفل.

او يؤخذ من الغاريقون او البابونج واللوز المر منكل واحد مثقال، فيدق ويشرب، فان عرض في الكبد ورم وعطش وحمّى فيسقى العليل من ماء السريس او ا ءالبسباس او ماء عنب الذئب قدر سكرجة بعد ان يغلى ويصفى ويشرب مع قرص من اقراص الورد.]

قال[٢]: وينفع للسدود ويطرد الرياح، يؤخذ ماء اصول الكرفس وماء اصول النافع[٣] مطبوخان مع زيت اللوز الحلو[٤] فانه نافع ان شاء اللّه.[٦][٥]

---

١. (ك) صفة دواء ذكره اسقالقيدوس انه نافع لوجع الكبد يسحق لحم اصداف نعما.

٢. (ك) وما يفتح السدد وينقي مجار الكبد ويطرد.... .

٣. (ك) البسباس المطبوخ مع دهن.

٤. (ك) والمر فان ذلك كله شديد المنفعة.

٥. (س) تعالى.

٦. الكلمات المصححة: وثلاثون، الكبيد، جلينوس، كبيد، مثاقل، زينة، ساعة بوقيتين، الطيحال، باسكنجبين،

الباب الثامن والثلاثون[١]

في علاج الاستسقاء

حرزنا[٢] الله منه، وهو اليرقان. قال ابو قراط: يؤخذ[٣] بول حمار اكحل وسنبل ويسقى العليل.

او يؤخذ بعر الشاة، وهو قفل الضينة، فيدرس ويخلط بالعسل فانه نافع.[٤]

او يؤخذ اصول حبق الماء و(٨٢ظ) هو الضومران فيطبخ بشراب[٥] طبخا جيدا ثم يسقى العليل ذلك الشراب.

[او يشرب عصير القنطريون مع الحرمل. او يسقى العليل قدر ثلاثة اواقي من بول معز بماء عنب الذئب. فان لم ينفعه ذلك فاسقه البان اللقاح وابوالها.]

[صفة نقوع الفه ابن ماسويه ينفع من الهزال في البدن والاستسقاء واوجاع الكبد وقد جربته، يقول، فحمدته، يؤخذ كما دريوس وزن مثقالين ومروية نصف

---

١. (ك) الباب التاسع والاربعون.

٢. (س) الجملة ساقطة، (ك) وان عرض الاستسقاء فيسقى العليل... .

٣. (ك) بول شاة حمراء او سوداء.

٤. (ك) او يسقى وزن مثقال سكبينج ويشرب عليه من بول الابل والمعز اوقيتين.

٥. (ك) برب العنب.

اوقية وشبرم ومازريون وشاهترج من كل واحد نصف مثقال، ترض هذه الادوية وتنقع في ماء حار مقدار رطل يوما وليلة، فاذا اصبح تصفى الادوية ويشربه العليل في مرة واحدة ان شاء الله.]

(صفة نقوع آخر لمثل ذلك، يؤخذ مروية وحاشا وافسنتين وشاهترج من كل واحد درهمين وكمادريوس مثقالين ومازريون مثقال ومن اصول السوس خمسة دراهم، ترض هذه الادوية وتنقع في ماء حار مقدار رطلين وتجعل تحت النجوم فاذا اصبح طبخ وصفي ويشرب في يومين، وهذه الشربة يجعل فيها دانقين صبر لصاحب اليرقان ودرهم غاريقون معجون بجلاب.]

[صفة سفوف خفيفة المؤنة يسهل الماء الاصفر وينفع المرطوبين واصحاب القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح، يؤخذ من السكبينج وهيدان الشبرم وبزر الكرفس من كل واحد جزء، يدق ذلك ويخلط والشربة منه درهمين الى مثقالين بماء حار فانه خفيف المؤونة شديد المنفعة.]

[صفة سفوف نافع للحون وهو ورم الاستسقاء، يؤخذ من السكبينج وعيدان الشبرم والرند الابيض وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم ووج وانيسون وبزر رازيانج وخرو الحمام اليابس التي ترعي في البراري، ونحاس محرق من كل واحد وزن درهمين، يدق وينخل ويلت بدهن لوز حلو والشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فهى اصل الاذخر، ويضمد بهذا الضماد، وهذه صفته: يؤخذ من اخثاء البقر الراعية فييبس نعما ويسخن ويطبخ بخل ممزوج بماء حتى يغلظ ثم ينشر عليه كبريت غير محرق مثل ربع الخثاء يضمد به، او تطبخ ابعار الغنم بابوال الصبيان ويلزم على البطن فانه ينفض من اسفل.]

قال: او يؤخذ فقوص[1] العلقم فيطبخ بشراب ثم يصفى ويسقى منه العليل

١. (ك) قثاء الحمار فيطبخ برب....

اول يوم ملعقة واليوم الثانى ملعقتين واليوم الثالث ثلاثة ملاعق فانه يبرأ باذن اللّه ويطلق البطن ويخرج من الماء الاصفر شيئاً كثيرا غير ان هذا الدواء يصلح لاصحاب الابدان الخصاب القوية[1].

---

١. الكلمات المصححة: حمر (حمار)، ثلاثث، الاصفار.

الباب التاسع والثلاثون[١]

في علاج الطحال

قال[٢] جالينوس: يسقى العليل لوجع الطحال وزن مثقال من زريعة[٣] الفجل بخل خمر[٤] وسكنجبين فانه نافع لذلك. قال: واذا شربت الجعدة بالخل، وهي القريولة، نفعت لذلك.

وكذلك تفعل علاوق الفوّة التي يصبغ بها الصباغين اذا درست او شربت مع سكنجبين[٥] نفعت لذلك.[٦]

واذا شربت كزبرة البئر مدروسة معصورة نفعت لذلك ونفعت لليرقان وعسر البول.

[وطبيخ القنطريون الرقيق ينفع من الطحال اذا اخذت منه اوقيه يطبخ بثلثي رطل من ماء حتى يبقى من الماء الثلث ويشرب.]

---

١. (ك) الباب الخمسون. ٢. (ك) ومما ينفع لوجع الطحال ان... .
٣. (ك) بزر. ٤. (ك) حاذق.
٥. (ك) حللت ورم الطحال واذا طبخت اصول الحماض بالخل ويضمد بها حللت ورم الطحال. ٦. (أ) ساقطة.

[والمازريون اذا شرب منه وزن دانقين بعد سحقه ونخله يفعل مثل ذلك. او يؤخذ من الترمس وورق الفيجن واللوز المر وعروق السوس الاسمانجوني والزراوند المدحوج والطويل. ، اى هذه الادوية تتهيأ، ويشرب منها وزن مثقالين بماء الفجل المدقوق المعصور نفع من الطحال.]

[او يؤخذ من الطرف الابيض فيسلق ويرفع فاذا استبيح اليه سقى منه قدر ملعقتين بسكنجبين او قدراوقية فانه دواء بليغ وينفع من وجع الطحال والصلابة التي تكون فيه.]

قال: وكذلك ينفع لوجع الطحال ان تاخذ من التين اليابس من اى تين تهيأ فتنقعه في الخل[1] سبعة ايام ثم تطعم العليل منها كل يوم ثلاثة ملاعق ويشرب عليها من ذلك الخل الذي نقعت[2] فيه فانه نافع ان شاء اللّه.

وكذلك ينفع لذلك ان يأخذ وزن الاربعة دراهم حرف ومن الحبة السوداء، وهي الشونيز، وزن درهمين فتدق وتعجن بالعسل وتسقيه العليل كل يوم وملعقة (٨٣و) بسكنجبين.

[ويدمن العليل اكل الكبر المرباخل او يسقى العليل وزن درهم وثق بالخل وسكنجبين فانه نافع لوجع الطحال من الرطوبة.]

وله ايضا تاخذ بعر الغنم، وهي القفل فتدقها دقا بالغا وتسحقها بالخل و يوضع على مكان الطحال فانه نافع ا ن شاء اللّه. وكذلك ينفع لذلك أن تاخذ ورق القرع[3] فتطبخها مع الخل ثم ترضضها وتخلط معها شيئا من السمن[4] البقري وتغليها معه وتضعها على الورم فانه بالغ لما ذكرناه.

وكذلك دقيق الترمس اذا ضمد به نافع لذلك. وسوادقدور النحاس اذا[5]

---

١. (س) يعني تين في الخل الحاذق، (ك) الحاذق. ٢. (أ) بقت.

٣. (أ) وتطبخها. ٤. (س) سمن بقري، (ك) سمن البقر.

٥. (أ) ساقط من: اذا خلط... سكنجبين.

خلط معه دقيق الشعير مع سكنجبين وضمد به نفع لذلك.

وكذلك ينفع ان تأخذ قشور البيض وتطبخها في الماء ثم تسحقها وتشربها بالخل فانه نافع ان شاء[١] اللّه.

[وينفع لوجع الطحال ان يؤخذ دقيق الشعير ويجعل معه عروق الكبر ويصب عليه سكنجبين ويطبخ طبخا ناعما ويلزم الطحال فانه نافع جدا.][٢]

---

١. (أ) ساقطة.

٢. الكلمات المصححة: الطيحال، جلينوس، وذ (واذا)، سكنجبيل، كسورة البير، اربعت، الشنوز، الترموس، قادور (قدور)،

الباب الاربعون[١]

في علاج اليرقان

قال: اذا حدث اليرقان بالحمى، وهي النوبة اعاذنا[٢] اللّه منها، فانك تأخذ فجلا فتدرسه وتعصر ماؤه وتأخذ منه اوقيتين ووزن درهمين[٣] بورق مع ذلك منه واوقية من طلاء[٤]، وهو الخمر الطيب والابيض، تدخل العليل في الحمام فاذا عرق تسقيه ذلك الدواء فانه بالغ مجرب ان شاء اللّه.

[اذا حدث اليرقان بلا حمى فشفاؤه اسهال المرة الصفرا بالادوية المفتحة للسدد المنزلة للمرة الحمراء مثل السكوثا وماء الافسنتين وماء اللبلاب ومياه البقول وايارج فيقرا وماء الشبه ويسقى من الادوية التي تنفع من اليرقان مثل بزر الرخم بسكنجبين.]

[او يسقى من بعر الكباش الجبلية مع سكنجبين والكشوث.]

او تأخذ خرو كلب ابيض قد اكل الطعام في اول غيطه فيبسه واسحقه

---

١. (ك) الباب الحادي والخمسون.

٢. (س) ساقط. ٣. (ك) نصف درهم.

٤. (ك) رب خاثر طيب ويكون ذلك في حوض الحمام فانه مجرب.

واعجنه بالعسل واعط كل يوم وزن ثلاثة دراهم فانه يخرج اليرقان ان شاء اللّه.

او تأخذ الحبق[١] فتدرسه[٢] وتعصر ماؤه ممزوجا بماء وتسقي العليل منه ثلاثة دراهم، تفعل ذلك ثلاثة[٣] ايام فانه نافع وبالغ، وان طبخته[٤] وتسقيه من مائه (٨٣ظ) سبعة ايام نفعه[٥] ان شاء[٦] اللّه.

[وكذلك اذا طبخ اصل الاسفيذاج ويشرب طبيخه نفع من اليرقان وعسر البول. وينفع من ذلك ايضا ان تأخذ كزبرة البئر فتطبخ ويغسل العليل بذلك الماء فانه نافع.]

او تأخذ قرن[٧] ايل وتبرده وتأخذ منه وزن ستة عشر قيراط مع شراب[٨] وتسقيه لمن به يرقان وعسر البول فانه نافع ان شاء اللّه.

[صفة اقراص نافعة لليرقان ووجع الكبد من تأليف جالينوس: يؤخذ من اللوز المر زنة اربعة دراهم ومن الانيسون والافسنتين من كل واحد زنة درهمين ومن الغاردين النهري الهندي ومن الاسارون من كل واحد زنة درهم، يسحق وينخل ويعجن بماء ويجعل منه اقراصا من وزن درهم والشربة منها واحدة.]

وان كان الجسد نقيا[٩] وكانت العينان الى الصفرة فادخله الحمام وادلك[١٠] رأسه بشيء من الخل الحاذق فانه ينزل من الرأس مرارة كثيرة.

او تأخذ لبن امرأة وتخلط معه خلا قدره بالسوية وتسخنهما قليلا ثم تدلك[١١] به العليل.

---

١. (ك) النهري.
٢. (ك) ويسقى منه وزن درهم بنبيذ ممزوج ويشربه ثلاثة ايام.
٣. (أ) ساقطة.
٤. (أ) طحنته، (ك) او يطبخ.
٥. (أ) نفعت.
٦. (أ) ساقطة.
٧. (ك) برادة قرن ايل.
٨. (ك) شراب الانيسون المطبوخ.
٩. (ك) كله قويا.
١٠. (ك) واسعطه بشيئ.
١١. (ك) يسعط.

او تدلك[١] بعصارة السلق او بعصارة[٢] الفجل فانه مجرب ان شاء الله. او تأخذ حمصا اكحل او كزبرة البئر وتطبخها بالماء والزيت وتطعمها العليل فانه نافع ان شاء اللّه[٣].

---

١. (ك) او تسعطه بعصيرالسلق.

٢. (ك) او بعصير.

٣. الكلمات المصححة: بالحما، اعاذانا، فتدرسها، ماؤها، وقيتين، وقية، وتداخل، واذلك، ذالك، الصفورة، السلاق، كسبورة البير.

الباب الحادي والاربعون[١]

في علاج اوجاع المقعدة

قال:[٢] للمقعدة عللا كثيرة مثل النواصير[٣] والشقاق والورم، فان كانت نواصير فينبغي لذلك ان تأخذ قشور الحديد ورصاص محروق فادرسه ناعما وذر منه على النواصير فانه ينفعها.[٤]

وله ايضا تأخذ[٥] اصول الرمان[٦] وتسلقها في الماء وتأخذ من ذلك الماء وتخلط معه شراب خمر بالسوية قدا[٧] بقد واغسل بها النواصير سبعة ايام.

[او يؤخذ ذنب سمكة مالحة فيحرق ويؤخذ رمادها ويذر على النواصير ويدمن العليل على اكل اللوز بالعسل.]

---

١. (ك) الباب الثاني والخمسون،

٢. (أ) الكلمتان ساقطتان، (ك) قد يحدث على المقعدة علل... .

٣. (ك) والبواسير والاورام والشقاق.

٤. (أ) يعفنها، (ك) يجففها.

٥. (أ) ساقطة، (س) او تأخذ.

٦. (ك) او يؤخذ عصارة ورق الرمان وشراب ابيض بالسوية فيخلطان ويغسل بهما النواصير سبعة ايام.

٧. (س) قدرا بقدر.

او تاخذ[١] قشور شجرة التوت وجلد[٢] الحنش بالسوية قدا بقد فتدرسها درسا ناعما ويذر على المقعدة.

[او يؤخذ كراث فيدق دقا ناعما ثم يصب عليه سمن ويصعد على النار ثم يوضع على المقعدة وهو ساخن. او يؤخذ خباز نقي فيغمس في مريّ طيب ويحرق في قدر ويسحق ويضمد به النواصير بعد ان تغسل بشراب فانه نافع من النواصير النابتة.]

او يؤخذ[٣] الحنظل اليابس محروقا ورماد نوى الترمس[٤] ورماد قشور البيض ورماد البسباس وهو النافع ويذر منه على النواصير. (٨٤و) فان كان في المقعدة ورم فيؤخذ لها عفص غير مثقوب فيدق ثم يطبخ بماء ثم يطلى منه على خرقة ويوضع على المقعدة.[٥]

[او يسحق اسفيذاج مع بياض الوجه ودهن ورد في مهراس من رصاص حتى يكون لزجا ويحتمل على المقعدة فانه نافع مجرب.]

فان وجد العليل في المقعدة وجعا[٦] وضربة فينبغي ان يدهن بدهن الخوخ او بدهن الجلجلان[٧] او بدهن البيض[٨] فانه نافع ان شاء[٩] اللّه[١٠].

[واذا مسحت المقعدة بمرارة الضأن تنفع من الشقاق وكلما يعرض فيها.]

---

١. (ك) عنزروت وقشور شجرة... .

٢. (ك) سلخ الحية من كل واحد جزء.

٣. (ك) قشور الحنظل.

٤. (ك) التمر.

٥. (ك) على ورم الحلقة ويطلى به.

٦. (ك) خرابا واوجاعا.

٧. (ك) المشماس.

٨. (س) البياض.

٩. (أ) ساقطة.

١٠. الكلمات المصححة: الحد واربعون، علالا كثيرا، النواصر، شجرت، باالسوية، فتدروسها، يذرى، الترموس،

الباب الثاني والاربعون[1]

في علاج الكليتين والمثانة

قال:[2] لوجع الكلى ينبغي لها شرب الادوية المسهلة والادوية المنقية مثل زريعة الكرفس او زريعة[3] النافع او زريعة الانيسون، وهي حبة حلوة،[4] والبطرساليون، وهو الكرفس[5] الجبلي وفقاح الاذخر، وهو تبن مكة وهذه الادوية اذا دقت وشربت مفردة او مركبة[6] بماء الكرفس فتحت السدود العارضة في الكلى ونفعت منفعة عظيمة.

[وينفع من قروح الكليتن والمجرى والمثانة ان يؤخذ من بزر الخشخاش

---

١. (ك) الباب الثالث والخمسون في علاج الكلى والمثانة.

٢. (ك) اعلم ان علاج الكلى من الاشياء العامية لـ (بياض) باضية فينبغي لمن به الم في الكلى ان يترك الامتلاء من الطعام ويشرب الادوية المدرة للبول واستعمال مايرطب ويلين. واما يخص الاحداث والاقوياء من العلاج فقصد العروق من شكال الركبة وشرب الدواء المسهل والادوية المنقية مثل بزر الكرفس... .

٣. (ك) بزر البسباس.

٤. (ك) والنانخواه والبطرساليون.

٥. (ك) بزر الخسس.

٦. (ك) او مؤلفة وزن درهمبن بماء الكرفس وماء البسباس او بماء الحمص.

الابيض المقلي وزن مثقال فيسحق ويذر على مطبوخ فيه الاذخر واصول السوس ان يؤخذ من بزر الكتان المنقى وزن درهم ونصف ومن بزر الخباز الكبير وزن درهمين ومن اللوز المر عشرون حبة، يدق وينخل ويشرب بلبن ماعز .]

قال: وزعم بعض الحكماء ان بول الحمار اذا شرب نفع من وجع الكلى. وكذلك ينفع لذلك ان يشرب اصل لسان الحمل، وهي الابلنتين، ورقه بالخمر نفع لوجع المثانة[1] والكلى ان شاء الله.

[وزعم بعض الاطباء ان صاحب الحصاة اذا أخذ روث الحمار حين يروثه حال فيعصره ويشرب ماؤه فانه ينزل تلك الحصاة. وكذلك خرو الحمام الاحمر من المنزلات للرمل والحصاة، يعجن منه وزن درهم مع مثله دارصيني .]

[وكذلك اذا شرب خرو الفار واللبان بالشراب فتت الحصاة وانزلها. واذا طبخت اصول الحماض بالزيت وشربت فتتت الحصاة التي في المثانة .]

[وبزر الخيار اذا خلط به بزر الخندقوقا وشرب بشراب سكن اوجاع المثانه. وبزر القثاء يدر البول ادرارا يسيرا واذا شرب بلبن وخمر وافق المثانة المتقرحة وفتت الحصاة التي تكون في المثانة .]

[وكذلك الحصاة الموجودة في النشافة البحرية اذا شربت بالخمر فتت الحصاة المتولدة في المثانة بقوة فيها .][2]

١ . (س) الكلى والمثانة.

٢ . الكلمات المصححة: الكلا، الدوية المسهلات، المنقيات، البطرسليون، فقح، ادقت، الاكلا (الكلى)، الابلنتين، بالخمر.

الباب الثالث والاربعون[١]

في علاج الحصى في الكلى والمثانة

قال: زعموا بعض الحكماء انه اذا روث الحمار حين يروثه طريا فيعصر وبشرب[٢] ماؤه فانه يفتحها[٣] ويبولها[٤] العليل ان شاء الله.

وكذلك يفعل خرو الفار بالكندر وهو اللبان اذا شرب بشراب (٨٤ظ) فتت الحصى باذن الله ويبولها العليل.

وكذلك[٥] بزر الفجل اذا اخذ ويدرس ثم تنقعها فى ماء مسخن يشربه[٦] في الحمام فانه لا يبقى له حصاة الا فتتها وخرجت باذن الله[٧].

---

١. (ك) تحت الباب الثالث والخمسون.
٢. (أ) ساقطة.
٣. (ك) ينزل تلك الحصاة.
٤. (أ) ويبلعها.
٥. (س) اذا اخذ بزر الفجل.
٦. (أ) يشرب ما، (س) يشربها في.
٧. الكلمات المصححة: الحصا، الكلا، اللوبان، مسخون.

الباب الرابع والاربعون[1]

في علاج من يبول في الفراش

قال: واذا اخذ قـقل الماعز واحرق ودرس وخلط بعسل زسفي بالماء نفع من البول في الفراش. وكذلك تفعل عصارة النعناع اذا شربت.

وان اخذت قشرة حوصلة الدجاج ويبست في الشمس درست شربها العليل في البيضة نفعت لذلك منفعة عظيمة، وقد جربناه فحمدناه.

ومما ينفع من البول في الفراش ان يؤخذ ظلف تيس فيحرق ويعجن بعسل زيسقى بالماء.

وللذي يبول في الفراش ولايقدر ان يحبس بوله تؤخذ اظفار الماعز وتحرق وتسحق و يشرب دمّا دمّا بالماء البارد زنة درهم في كل يوم حتى يبرأ من ذلك بحول اللّه فان ذلك مجرب[2].

---

١. (ك) الباب الرابع والخمسون.

٢. الكلمات المصححة: المعز، اخلط، اسقي.

الباب الخامس والاربعون[١]

في علاج احتباس البول

قال:[٢] ان الجراد اذا تبخر به[٣] نفع لذلك وفعله في النساء وفي الخصيان اقوى[٤] واكثر مما في الفحول الشبان. وكذلك اصل شجرة الترمس اذا[٥] طبخ بالماء وشرب بشراب نفع من عسر البول.

[وابوخرزة الدوبية (؟) الموجودة في المواضع الندية اذا مست باليد تقبضت، اذا شربت بشراب ادرت البول. وبزر الجرجير يدر البول. وبزر الجزر اذا شرب ادر البول.]

والكراوية[٦] تفعل مثل ذلك. [وطبيخ الشبث اذا شرب ادر البول.]

وطبخ[٧] السذاب اذا شرب نفع لذلك. وكذلك[٨] الهليون، وهو الاسبرنج،

---

١. (ك) الباب الخامس والخمسون، في علاج عسر البول.

٢. (ك) القول في عسر البول، زع دياسقريدوس... .

٣. (س) بها.

٤. (س) اكثر مما، (ك) اقوى من فعله في الفحول.

٥. (ك) طبخت بالماء وشربت ادرت البول.

٦. (ك) تدر البول.

٧. (ك) الجملة ساقطة.

٨. (ك) والاسفرانج اذا سلق سلقة خفيفة وكل لين البطن وادر البول.

اذا طبخ واكل لين البطن وادرِ البول.

[وللحرقة في المثانة يؤخذ من بزر الخيار وبزر البطيخ من كل واحد زنة درهمين فيقشر ويدق ويذاب باوقية من شراب البنفسج بماء بارد ويشرب.]

وكذلك[١] التين اليابس اذا[٢] درس وخلط منه كمون مدروس والزم ضمادا على البطن مما يلي الكليتين[٣] انزل البول.

ومما[٤] ينفع من احتباس البول ان يؤخذ غريرا فيسحق ويشرب بماء فاتر فان كان صبيا فيشرب نصف[٥] مائه (٨٥و) فانه يبرأ باذن اللّه[٦].

---

١. (ك) واذا اخذ.

٢. (ك) فانعم طبخه ودقه وخلطه مع كمون مدقوق وانعم خلطه... .

٣. (ك) غزر البول وادره ادرارا بيّنا.

٤. (ك) الفقرة غير مذكورة.

٥. (س) نصفه.

٦. الكلمات المصححة: الفحلان، الترموس، الكروية، اكيل، ليان (ليّن)، ادار (ادر)، اخلط، كامون، اغرير.

الباب السادس والاربعون[١]

في علاج من لا يقدر يحبس بوله ويحرقه

قال: [٢] تأخذ بلوط وتنقعها في خل مع طباشير، وهو عظم الفيل ويقال له ايضا العاج، وتأخذ سماق من كل واحد ثلاثون درهما وتشرب منه وزن درهمين بماء الصمغ او بماء قد اطفئ فيه حديد محمي فانه[٣] نافع ان شاء[٤] اللّه.

ومما[٥] ينفع ايضا تأخذ زريعة[٦] الخيار وزريعة[٧] الفقوص وزريعة[٨] البطيخ من كل واحد وزن درهمين ثم[٩] تقشرها وتدقها وتجعل معها اوقية من شراب البنفسج وماء[١٠] بارد ويشربها العليل فانه نافع ان شاء الله.

---

١. (ك) الباب السادس والخمسون، في علاج تقطير البول ومن لا يحبس بوله

٢. (ك) ومما ينفع لمن لا يقدر ان يحبس بوله ان يؤخذ بلوط منقع في خل فيغلي ثم يؤخذ اربعة دراهم ومن الطباشير والسماق من كل واحد درهمين وورد احمر زنة خمسة دراهم وميعة ولبان من كل واحد ثلاث دراهم، يدق ذلك... .

٣. (ك) الجملة ساقطة.

٤. (س) ساقطة.

٥. (س) وله ايضا، (ك) وينفع للحر في المثانة ان يؤخذ... .

٦. (ك) بزر.

٧. (ك) بزر.

٨. (ك) بزر.

٩. (ك) ويقشر ويدق ويذاب باوقية.

١٠. (ك) بماء بارد ويشرب.

وكذلك[١] ينفع من تقطير البول وخروجه من غير ارادة ان يؤخذ بلوط مقشر مقدار كف[٢] فيسلق بشراب ويشرب منه مقدار ثلث رطل فانه نافع.

او يدق[٣] البلوط ويؤخذ من دقيقه كل يوم ملعقة على الريق فانه[٤] غاية النفع لما ذكرناه.

[او يؤخذ حلبة فتغسل وتجفف وتطحن او تدق دقا جيدا وتلت بسمن وعسل لتاً واسعا ويشرب كل يوم ملعقة بماء فاتر.]

وكذلك[٥] ينفع لذلك ان يؤخذ من زريعة[٦] الكتان جزءا ومن النشا جزئين وتدرس وتعجن بالماء وتقرص اقراصا وزن كل قرصة منها درهم فتشربها[٧] بماء فاتر.

وكذلك[٨] ينفع من تقطير البول ان تأخذ ورق الفقوص فتطبخها بالماء وتسقيه من ذلك الماء بماء فاتر ملعقة نفع ان شاء الله[٩].

---

١. (ك) وينفع تقطير.
٢. (ك) فيطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويشرب منه مقدار ثلث رطل او يسلق بشراب... .
٣. (أ) يؤخذ.
٤. (ك) وهو مجرب.
٥. (ك) وذكر اندروماحوش ان مما ينفع الورم الكائن في الكليتين والمثانة... .
٦. (ك) بزر الكتان وزن درهمين ومن لباب القمح وزن اربعة دراهم فيدق ويعجن... .
٧. (ك) ويشرب منها قرصة.
٨. وينفع من خروج الدم من المثانة والكليتين ان يؤخذ من ورق القثاء فيطبخ بالماء ويسقى منه قدر ما يحتمل.
٩. الكلمات المصححة: وقية، كاف، حظًا، (جزءا)، حظّين.

الباب السابع والاربعون[1]

في علاج الخصيتين والاحليل

(٨٥ظ) قال[2] : ومما ينفع الريح في الخصيتين وذلك ان تأخذ زيتا خالصا فتجعله في زجاجة وتجعلها في الشمس ثلاثة اسابيع، يعنى ثلاثة جمع، وتأخذ عقاربا[3] احياءا وتضعها في تلك[4] الزجاجة احياءا كما هي ثم تدهن به ذكره وخصيتيه[5] ثلاثة ايام[6]، وتكحل[7] به الاعمش فانه يبرأ باذن الله.

ومما ينفع الورم[8] المتولد في الذكر ان تأخذ لذلك من نوى التمر وتدرسها دقيقا ومن زريعة الخطمي، وهي ورد الزوان، جزءا ويسحق كل ذلك بخل ويضمد[9] به الموضع فانه يحلل تحليلا كثيرا.

[او يؤخذ تين فينقع في خل خمر ويسحق ويخلط معه مقل قد اذيب بعصير

---

١. (ك) الباب السابع والخمسون.

٢. (ك) القول في اورام الخصيتين ومما ينفع من الريح الحادث فيهما ان تاخذ زيتا عتيقا خالصا وتجعله في قارورة وتضعها... .

٣. (ك) عقربا حيا. ٤. (ك) القارورة حية. ٥. (ك) العليل.

٦. (أ) ساقطة. ٧. (ك) وان كحل به الاعمش كان له جيدا.

٨. (ك) للاورام المتولدة في المذاكر الي قد اعيت المتعالجين ان يؤخذ دقيق نوى جزءا ومن بزر الخبيز الكبير جزءا. ٩. (ك) ويوضع على الموضع فيحلل.

عنب الذئب ثم يطبخ بنار لينه ويخلط خلطا جيدا ويضمد به.]

او يؤخذ ورق الكرنب فيحرق ويسحق ببياض البيضة ويطلى به ورم[١] الذكر فانه جيد لما ذكرناه.

[و اذا تضمد بالفيجن مع ورق الرند نفع من الورم الحار العارض في الانثيين.]

وكذلك[٢] ينفع ويعين على الجماع ان تأخذ من التاغندست فتدقه[٣] وتغربله على خرقة من حرير وتصب عليه زنبق[٤] وهو زيت الجلجلان ثم يطلى به القضيب[٥] والسرّة فانه نافع.

او يؤخذ نمل اسود[٦] مجنح فتجعله في زجاجة وتصب عليه زنبق ويعلق خمسة ايام للشمس ويدهن بذلك الزيت المذاكر وسطوح الرجلين فانك[٧] ترى عجبا فيما ذكرناه.

[ومما ينفع من اوجاع القضيب ان يؤخذ سمن ومصطكي شامية من كل واحد جزءا ويخلطا ويلطخ بهما الموضع.]

تأخذ[٨] زريعة الكتان فتدرسها درسا بالغا وتعجنها بماء ورد ويطلى به الموضع[٩] المعروف فانه غاية النفع[١٠].

---

١. (ك) المذاكر.

٢. (ك) ومما يقوى الجماع ان... .

٣. (ك) دقا جيدا وتنخله بحريرة.

٤. (ك) زنبقا خالصا.

٥. (ك) والعنان والعجان فانه نافع جيدا.

٦. (ك) له جناحان فيجعل في قارورة وهو حي وتصب عليه زنبق جيد ويعلق في الشمس خمسة ايام ويصفى ويدهن.

٧. (ك) فانه يقوى الانعاظ.

٨. (ك) او يؤخذ بزر الكتان فيدق دقا ناعما ويعجن بماء بارد.

٩. (ك) فانه نافع جدا، (س) الموضع الذكر فانه... .

١٠. الكلمات المصححة: الحليل (الاحليل)، الخصوتين، اسبوع (اسابيع)، جماع (جمع)، الخمطا (الخطمي)، يحليل (يحلل)، التغندس، اسواد.

الباب الثامن والاربعون[١]

في علاج اوجاع الرحم واحتباس الطمث ويحدر الجنين

قال[٢] جالينوس: (٨٦ و) وذلك انه يعرض في الرحم داء كثير ويكون اكثره[٣] من احتباس الطمث قبل وقت احتباسه وافراط انبعاثه ومجيئه في غير وقته.[٤] والطمث هي الحيضة والدم.

فينبغي لذلك بزر الجزر البري، وتعرف باسفنارية الحمير، اذا شربته المرأة واحتملته في[٥] جوفها فانه يدر الطمث.

[والنانخاه اذا شربت بالشراب ادرت الطمث واخرجت الجنين. وبعر الماعز اذا شرب ببعض الاجاوبة ادرت الطمث واخرجت الجنين.]

وكذلك[٦] يفعل[٧] الشونيز اذا شرب مرارا كثيرة نفع لذلك.

[وعصارة قثاء الحمار تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت. او يؤخذ اصل

---

١. (ك) الباب الثامن والخمسون، في علاج اوجاع الرحم.

٢. (ك) وقد يعرض... .

٣. (ك) اكثرمواده.

٤. فمن الادوية التي تدر الطمث اذا احتبس بزر... .

٥. (ك) الجملة غير مذكورة.

٦. (ك) والشونيز اذا ادمن شربه اياما كثيرة ادر الطمث.

٧. (س) ينفع.

السوس فيدق وينخل ويعجن بماء الكراث المدقوق واحتملت المرأة ادر الطمث. والجبن اذا سحق احتملته المرأة معها في فروجة، والفروجة الصوفة، ادر الطمث.]

وكذلك عروق الفوة اذا درست[١] واحتملتها المرأة فعلت ذلك واحدرت[٢] الجنين بسرعة.

[واذا اخذ لبن التين مع صفرة البيض واحتملته المرأة نثى الرحم وادر الطمث او مع شيء من تشا ويشرب.]

وكذلك[٣] يفعل شقائق النعمان، وهوالجببور، اذا احتمل ادر الطمث. وكذلك[٤] يفعل الفوذنج، وهو الضومران الجبلي، اذا شرب منها وقيتين، وورقه اذا احتمل مسحوقا يفعل كذلك. [وكذلك القنطوريون اذا احتملته المرأة ادر الطمث واخرج الجنين.]

قال[٥] جالينوس: اذا انقطعت الحيضة للمرأة وارتفعت فتسقى فوة وحلبة مطبوخة بماء وتشربها[٦] ثلاثة ايام تبرأ انشاء اللّه.

[وينفع للادرار الطمث المحتبس عن وقته ان يسقى المرأة من قشور السليخة وزن درهم ونصف مسحوقا بماء الفوة وتحتمله المرأة ايضا فانه يدر الطمث فاذا اردت ان تعلم من اى طبيعة يكون فساد الطمث فلتنشف المرأة بخرقة بيضاء نقية وتجففها في الظل، فان كان الطمث من قبل المرة الصفراء فانها تضرب الى

---

١. (ك) احتملته المرأة ادر الطمث واخرج الجنين.
٢. (أ) اخذ.
٣. (ك) اذااحتلمت المرأة شقائق النعمان ادر الطمث.
٤. (ك) او يسقى المرأة الفليوا قدر اوقيتين فانه يدر الطمث.
٥. (ك) واذا اخذت المرأة التي انقطعت حيضتها فوة الصباغين... .
٦. (ك) وشربتها المرأة ادر الطمث.

الصفرة، وان كان من قبل الدم فانها تكون شديدة الحمرة، وان كان من قبل البلغم فانها تضرب الى البياض، وان كان من قبل السوداء، فانها تضرب الى السواد.][١]

---

١. الكلمات المصححة: جلينوس، فاينبغي، الجزار، يورد (يدر)، الشنوز، بسرعت، شقيق (شقائق)، وقيتين.

الباب التاسع والاربعون[١]

في علاج افراط دم الحيضة وخروجه من غير ارادة

قال ابوقراط: ينبغي لذلك ان تسقى المرأة من ماء ثمرة الطرفة قدر اوقيتين. او من ماء شجرة العوسج وورقه معصورة فانه غاية النفع ان[٢] شاء اللّه تعالى[٣].

---

١. (ك) غير مذكور.

٢. (أ) العبارة ساقطة.

٣. الكلمات المصححة: غزرة (خروجه)، وقيتين، مما (من ماء)

الباب الخمسون[١]

في علاج النزيف

والنزيف[٢] وهو افراط الدم. قال: واذا كثر افراط الدم من غير وقته فيؤخذ لذلك قشور (٨٦ظ) الرمان والعفص[٣]، يدق ويعجن بماء[٤] عصارة الريحان وتجعل[٥] منه في رقعة وتحتمله في فرجها فانه نافع.

[وذكر ارسطوطاليس ان الحجر الذي لونه كلون ماء اللحم وفيه خطوط بيض خفية من لبس منها حجرا قطع عنه نزف الدم من اى موضع كان من البدن وخاصة للنساء التي يخرج عليها الطمث.]

قال[٦] جالينوس: اذا اخذ بعر الماعز[٧] وهو قلها ودرس وهو يابس مع كندر، وهو اللبان اذا احتملته المرأة قطع[٨] عنها سيلان الدم من اى موضع كان

---

١. (ك) الباب التاسع والخمسون، في علاج نزف الدم وسيلانه.
٢. وينفع للنزف اذا كثر وافرط ان يؤخذ من.... .
٣. (س) العصف، (ك) ورب الطرثيث من كل واحد جزءا.
٤. (س) في.
٥. (ك) ويتخذ منه صفوة وتحتمله المرأة في القبل.
٦. (ك) واذا دق بعر.... .
٧. (ك) اليابس دقا ناعما وخلط بـ.... .
٨. (ك) نزف الدم منها المزمن واذا خلط بخل قطع سيلان الدم من اى موضع كان من البدن.

من البدن.

[وإذا سحقت اصول الحماض واحتملته المرأة قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانًا قديماً. ومما ينفع من الطمث الذي يضرب الى البياض ان تحمل المرأة معها السماق في صوفة.]

قال: وإذا اخذ[1] دقيق القمح ويخلط مع عفص مثقوب مدروسا مغربلا ويطبخ بشراب طبخا قليلا ويهيئ منه ضمادا ويلزم على السرّة نفع منفعة عظيمة لنزيف الدم من النساء.

[وذكر جالينوس دواءا جربه فوجده يدر الطمث في كل وقت من غير ان ينال المرأة من ذلك ضرر اصلا وذلك من بعد فصد الشكال من الركبة او حجامة الساقين وذلك ان يؤخذ جندبادستر نصف درهم وفليوا نهري وجبلي وزن درهم، يدق ويذاب بالعسل ويشرب.]

[وكذلك ان تسقى المرأة وزن دانق ونصف من بزر البنج الابيض بماء العسل. او تؤخذ كثيراء مقلية وسماق من كل واحد عشرة دراهم وينقع في ماء حار يوما وليلة ويشرب منه ثلث رطل ثم ثلث وزن مثقال ورد محرق فانه يقطع النزف.]

وكذلك[2] ينفع للمرأة التي تجد في خاصرته ضربانا وفى فرجها[3] مغصا ان تاخذ جندبادستر وتسحقه بماء وتجعله في صوفة وتحتمله.

قال:[4] اذا كثر دم الحيضة وارادت المرأة ان تقطعه تأخذ عفص وتدرسه

---

١. (س) الدقيق دقيق القمح، (ك) الدقيق ومعه عفص مدقوق وصب عليها نبيذ عفص وطبخ ذلك طبخا يسيرا وهيئ منه ضمادا والزم اسفل البطن نفع من نزف الدم.

٢. (ك) وينفع ....

٣. (س) و(ك) رحمها.

٤. (ك) واذا كثر حيض المرأة وارادت ان تحبس الدم عنها فتاخذ انقدورامك وعفص من كل واحد جزءا ومن اطراف الريحان الطرى المدق ويعصر ماؤه وتبل به صوفة وتحتملها المرأة.

وتأخذ اعين الريحان وتدرسها وتعصر ماءها وتخلطها مع العفص وتبل فيه صوفة وتحتملها في فرجها، تفعل ذلك كل يوم مرتين على[١] الريق ووقت الرقاد فانه نافع ان شاء[٢] اللّه.

[وزعم ارسطوطالس ان الماء الكريشي ينفع النساء التي بهن اوجاع الارحام واللاتي لا يحملن من كثرة الرطوبات في ارحامهن اذا تغمس فيه نفعها.][٣]

---

١. (أ) و(س) ساقطة، (ك) على الريق وحين تريد ان تنام فانه يفعل عجبا.

٢. (أ) ساقطة.

٣. الكلمات المصححة: النزوف، المعز، اللوبان، الصرّة، مغضا، جندب دستر، تدروسه،

الباب الحادي والخمسون[١]

في علاج اوجاع النسوة التي بهن

اوجاع الرحم واللاتي لايحبلن من كثرة الرطوبة

قال: ان الماء المالح اذا اغتمس فيه واغتسل به نفع لذلك مثل ماء الحما[٢] او ماء البحر او ماء قد جعل فيه ملح، تفعل ذلك اياما فانه نافع ان[٣] شاء الله[٤].

---

١. (ك) غير مذكور.

٢. (أ) و(س) الحمّة، وهو البئر.

٣. (أ) ساقطة.

٤. الكلمات المصححة: الحد وخمسون، الرحيم، يحبلون.

الباب الثاني والخمسون[1]

في علاج النساء اللاتي يحتجن ان يضيقن من غزر الرطوبة في وقت الجماع

قال:[2] يؤخذ لذلك قشور الصنوبر اربعة اجزاء مدروسة ومن الريحان جزءا واحدا ومن العفص غير مثقوب ويدرس ويطبخ بالماء ويجعل ذلك الغبار في ذلك الماء و يبل فيه خرقة كتان نقية[3] على طبعها وتجعل في آنية من زجاج وترفع فاذا كان وقت الحاجة اليها تمسك منها خرقة واحدة قبل الجماع[4] فاذا كان وقت الجماع تطرحها فانه[5] بالغ لكل ما يأتي وما ترك منه.

صفة دواء للنزف الكثير جدا، يؤخذ تنكار وجلنار ووسخ السفود وحب

---

١. (ك) الباب الستون، في علاج الجوارى اللاتي يحتجن ان يضيقن.

٢. (ك) ومما ينفع النساء اللاتي يتجاوزن سن الحداثة وتعرض لهن الرطوبات في وقت الجماع والطمث ان تأخذ من قشور شجر الصنوبر مدقوقا اربعة اجزاء وريحان مدقوق جزئين وسعدا مسحوقا جزءا، يسحق ذلك ناعما ويصب عليه نبيذ مطبوخ عفص طيب الرائحة وتبل... .

٣. (ك) نظيفة وترفع في اناء زجاج فعند الحاجة.

٤. (ك) بساعة واحدة وعند الجماع تطرحها.

٥. (ك) العبارة ساقطه.

الريحان وطين مختوم وكمون من كل (بياض) النساء اللاتي قد افترغن، يؤخذ عفص غير مثقوب جزئين وفقاح اذخر يدق وينخل ويسحق ويصير في اناء تكون فيه خرق كثيرة نقية لينة مبلولة بنبيذ مطبوخ، وتؤخذ خرقة من تلك الخرق وتجفف ثم تمسك في الرحم.]

صفة دواء النساء اللاتي يجدن الرطوبات في ارحامهن، يؤخذ عفص غير مثقب اوقيه ومن ورق العليق اوقية ومن قصب الذريرة وورق الريحان من كل واحد اوقيتين، يطبخ ذلك بنبيذ مطبوخ طيب الرائحة (بياض) ذلك كله وتستحم المرأة بذلك الماء.]

وان اخرج كعب بن عرس وهو حي وعلق على المرأة لم تحمل مادام عليها فان خلعته حملت في ذلك الوقت ان اصيبت على الفور فى تلك الساعة.]

[وفي كتب لينانوس الانطاكي (؟) انه ان لف حجر الجزع بشعر امرأة وعلق عليها اخذها الطلق وولدت مكانها، وان وضع حجر الجزع قرب النفساء دفع عنها الالم وخفف اوجاعها.]

[وكذلك سلخ الحية اذا شد على ورك المرأة اسرعت الولادة فيبعد عنها عند ولادتها.]

[وقال الطبري: تعلق الكزبرة الرطبة على فخذ المرأة العسره الولادة فاذا ولدت اخذ عنها. وكذلك اذا اخذ اصل الكزبرة قلعا رفيقا وعلق عروقها على فخذ المرأة فانه يسهل عليها الولادة بحول الله تعالى، وهذه من الخواص التي جربتها الاطباء وامتحنت فعلها فوجدته صحيحا يعتمد على فعله من غير ضرر ولا اضرار.][1]

---

١. الكلمات المصححة: الثني وخمسون، الجمع (الجماع)، لذالك، مدروساة.

الباب الثالث والخمسون[١]

في علاج فروج النساء اذا فسدت

قال احمد بن ابراهيم المطبب: اذا كان الرحم رطبا مفرطا في الرطوبة نقصت لذلك لذة الجماع ولم تحمل صاحبتها لان تلك الرطوبة تغمر المني وتخمد ما فيه من القوة وتطفيها وليس تحمل المرأة ما دامت كذلك، فاذا اردت علاجها من ذلك ترجع الى الاعتدال المحمود فينبغي لذلك ان تأخذ من دهن الورد جزئين ومن العفص غير مثقوب جزءا ومن السعد جزءا، وهي الينجة ومن حب الرند نصف جزءا ومن الفلفل الابيض نصف (٨٧ظ) جزء ويدرس الجميع ويعجن بشراب وتتخذه المرأة قبل المجئ اليها وتجلس المرأة في ماء قد طبخ فيه سنبل وقرفة ونعناع[٢] وينجة فانه يسخن الرحم وينزع الرطوبة منه.

وكذلك اذا كانت المرأة واسعة وتريد ان تردها ضيقة، يؤخذ عفص غير مثقوب وسنبل وريحان، يدرس الجميع[٣] بماء الورد او بشراب وتتخذه المرأة فانه جيد لذلك.

وللتي لها رائحة منتنة في الرحم فانه يجففها وهي تنزع الرطوبة والنتانة ان شاء اللّه.[٤،٥]

---

١. (ك) غير مذكور. ٢. (س) نعنع. ٣. (س) ويعجن.

٤. (أ) ساقطة. ٥. الكلمات المصححة: مفروطا، كذالك، جزاءين، جزاء، فاانه، النتونة.

الباب الرابع والخمسون[١]

في علاج النقرس ووجع المفاصل

قال:[٢] اذا كان ذلك فينبغي ان يؤخذ عكر الزيت فيسحق ويدهن[٣] به فانه غاية النفع لذلك. وكذلك[٤] تاخذ من اوراق الكرنب وتدرسها وتعصر ماءها وتأخذ حلبة وتدرسها وتاخذ دقيقها وتخلطها جميعا بالخل وتعمل منه ضمادا وتضمد به الموضع نفع من النقرس.[٥]

وكذلك[٦] اذا طبخ العلقم وضمد به نفع لذلك. واذا[٧] اخذ ماء البحر وسخن واهرق على البدن نفع لذلك.

---

١. (ك) الباب الحادي والستون، في علاج النقرس.
٢. (ك) وممايتفع النقرس والذين بهم وجع المفاصل ان... .
٣. (ك) ويصب عليهم فانه ينفعهم.
٤. (ك) واذا اخذ عصير الكرنب ودقيق الحلبة وتضمد بذلك نفع من النقرس ووجع المفاصل.
٥. (س) واوجاع المفاسل باذن الله.
٦. (ك) واذا طبخ قثاء الحمار بالخل وتضمد نفع من النقرس.
٧. (ك) وماء البحر اذا صب على البدن وهو ساخن حلل الاوجاع وكان موافقا لالم العصب والضقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح.

[صفة دواء ذكره هو انه يسكن وجع الوركين، يؤخذ من الزيت جزءين ومن الكبريت جزءا، يسحق ويخلط ويلزم على موضع الالم ويجعل فوقه قرطاس ابيض.]

وكذلك[١] لوجع الورك يؤخذ ورق الكرنب ويدرس بزيت ويكون الزيت قدر الكرنب ويلزم الورك فانه نافع ان شاء اللّه.

وكذلك[٢] لوجع (٨٨و) اليدين والرجلين تؤخذ حلبة وتجعل في آنية[٣] واجعل عليها من الخل ما يكفيها[٤] واطبخها حتى تنحل ثم اجعل[٥] عليها عسلا ما يكتفي به[٦] واطبخها طبخا بالغا واطل منها على خرقة كتان. وان درستها كان ابلغ واحسن واجعلها على الموضع، يفعل ذلك يومين او ثلاثة ايام[٧] فانه نافع.[٨]

[وذكر روفس ان الزراوند اذا شرب منه مثقال بالعسل نفع النقرس منفعة عظيمة اذا لم تكن هذه العلة من خلط حاذق ولم تكن بالعليل حمى.]

[وكذلك ينفع من هذه العلة الكمافيطوس اذا شرب منه مثقال بماء حار وعسل واذا طبخ بماء وطلي به العضو نفع من النقرس وبخاصة ما كان من النقرس من خلط غليظ لزج وخلط اسود.]

[واذا اخذ مخ ساق الضبع فاذيب بزيت الزيتون الغض وطلي به العضو المتألم من الخلط البارد.]

[او يؤخذ ورق الكرنب فيطبخ ويدق دقا جيدا وصب عليه شيء من دردى الخل وصفرة البيض وشيء من دهن الورد ويسحق ويطلى به.]

[واذا تضمد بعروق الخيري نفع من النقرس وعصارة ثمر الحنظل اذا كان لون

١. (ك) الفقرة ساقطة. ٢. (ك) صفة دواء آخر ذكره اسقلابيدوس انه نافع لوجع... .
٣. (ك) اناء فخار ويصب... . ٤. (ك) تكتفي ثم تطبخ. ٥. (ك) يطرح عليه من العسل...
٦. به ايضا ويسحق ناعما ثم يطلى منه على خِرقة كتان ثم يوضع على المواضع الالمة.
٧. (ك) فاذا يبس وصلب هذا الدواء يصب عليه دهن على قدر ما يلينه.
٨. (س) ان شاء اللّه.

الثمرة اخضر ودلكت على عرق النسا وافقته.]

وكذلك[١] لوجع الركبة والرجلين ان تأخذ من قفل[٢] الماعز جزءين ومن دقيق الشعير جزءا[٣] ويطبخ بخل وزيت[٤] ويطلى على الموضع يبرأ ان شاء اللّه.

واذا تضمد ببعر الماعز مع شحم قديم نفع من النقرس. وينفع من يبس الركبتين وتستجها من قبل البرد ان تأخذ حفنة من حب الخروع واوقيتين من سمن البقر واوقية من عسل ونصف اوقية خل، يدق الخروع ثم تجمع الادوية وتسحق حتى تختلط بعضها ببعض ثم اطله على خرقة وضعه على موضع الالم.

وينفع من وجع المفاصل ان يؤخذ بزر الكتان فينعم دقه ويعجن برب ويلزم موضع الالم. وقد ينفع ايضا من قساوة العصب ومن الاورام الكائنة ان يؤخذ بزر الكتان وينعم دقه ويصب عليه شعاث مذابا بدهن سوس ويهيئ ضمادا ويلزم العصب الحاسي والعصب الزارم.

والقرع اذا تضمد به نفع النقرس المتولد من الحر. والطحلب اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الاورام الحارة والنقرس، والطحلب البحري يصلح للاورام الحارة والمحتاج تبريد من النقرس.

وينفع النقرس الحاد لسبب في ابتداء العلة ان يؤخذ بزرقطونا فتضرب بخل ويضمد بها الموضع ويطراه في كل وقت.

او يؤخذخبيز طرى فيطبخ ثم يسخن ويؤخذ بزرقطونا فيطبخ بالماء ويخلط مع الخبيز وبياض البيض ودهن البابونج ويضمد به.

او يضمد ببياض البيض وماء عنب التئب ودهن الورد فانه ينفع النقرس المتولد من الحر[٥].

---

١. (ك) وينفع من الورم في الركبتين والرجلين ان تاخذ... . ٢. (س) و(ك) بعر.
٣. (س) ويخلط. ٤. (ك) زيت قديم ويوضع على موضع الوجع.
٥. الكلمات المصححة: الربع وخمسون، النقرز، عكار، تدروسها، الركب، جزاءين.

الباب الخامس والخمسون[١]

في علاج الورم الحار المسمى فلغموني

يؤخذ[٢] دقيق الشعير ويعجن بالخل او بالشراب ويطلى به.

[اذا[٣] كان حدوث الورم المسمى بالغدة من سبب بارد من ضربة او صدمة او ما شاكل ذلك فانّا نأمر العليل باستفراغ الخلط المجتمع في ذلك الورم على ثقة واستفراغه بالتحليل بالاشياء التي ترخي وتحلل باسخانها وترطيبها بالاشياء التي تجتمع المدة فالشرط بالمشرط.]

[وان كان حدوثه من سبب امتلاء في البدن فانصب من ذلك فضل الى العضو، امرنا في الابتداء باستفراغ جميع البدن بقصد العروق ثم نأخذ بعد ذلك في مداوات العضو الوارم في اول الامر بما يسيل عنه ما ينصب اليه.]

وكذلك[٤] ورق القرع يطبخ بالماء طبخا بالغا[٥] ثم يصب عليه ماء وعسل

---

١. (ك) الباب الثاني والستون، في علاج الورم الحاد.

٢. (ك) وكذلك دقيق الشعير اذا عجن بخل او بخل ممزج بشراب فانه يحلل تحليلا خفيفا.

٣. (ك) هذه الفقرة في بداية الباب.

٤. (ك) وذكر جالينوس انه ان اخذ ورق القرع.

٥. (ك) ناعما ويدق دقا ناعما... .

ويهئ منه ضمادا فانه نافع[١] ان شاء اللّه.

وكذلك[٢] عنب الثعلب وحي العالم، وهو الذي ينبت في السقوف ويسمى اللبلبة، وقشور القرع ويدق ويهيئ.

او تأخذ[٣] ورق القرع فتطبخها وتدرسها وتخلط معها زيت ورد وتهيأ ضمادا فانه نافع.

[وقد يهيئ من البقلة التي تدعى ملوخيا، وهو الخبيز الشامي، ضمادا مسكنا للاورام اللهبة وهو ان تأخذ الخبيز فتطبخه وتنعم دقه وتصب عليه دهن ورد وتنعم سحقه وتهيأ منه ضمادا وتلزمه الورم اللهب فانه يسكن وجعه وحرقته.]

[وان اخذ لسان الجمل فانعم دقه وضمد به الاورام اللهبة انضجها وينفع ذلك الاورام الجاشية وتنشف القروح الرطبة.]

[وماء الكزبرة اذا خلط بالاسفراج والمرداسنج والخل ودهن الورد ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة العارضة في الجلد نفعها.]

[والنخالة اذا طبخت بخل ثقيف وتضمد بها ضمادا حسنا قلع الجرب المتقرح وصار ضمادا نافعا من الاورام الحارة في ابتدائها.][٤]

---

١. (ك) يسكن اوجاع الورم ويستاصل الحرارة.

٢. (ك) مع الفقرة الاولى، فاذا تمادى الامر وهو في الزيادة فيطلى عند ذلك بعنب الذئب وحي العالم وقشور القرع اذا دقت وصيرت عليه.

٣. (ك) وقد يهيا على نوع آخر وهو ان تاخذ القرع فتطبخه بماء وتدقه دقا ناعما وتصب عليه دهن ورد ويهيا ضمادا ويلزم الورم اللهب المؤذى فيسكب حرقته ولهبه.

٤. الكلمات المصححة: الخمس وخمسون، الحر، بلغمون، عاسل، تدروسها.

الباب السادس والخمسون[١]

في علاج الحمرة

[منه ما يكون من سبب بادئ ومنه ما يكون من سبب متقادم]، اذا[٢] كانت الحمرة في اول انبعاثها فتشرط بالمشرط ويعمل ضمادا من دقيق الشعير (٨٨ظ) ويجعل عليها.

وان كانت قديمة فعالجها بالفصد واخراج الدم.

[واما الحمرة التى تكون من سبب متقادم فينبغي في الابتداء ان يستفرغ بدن صاحبها بدواء يسهل المرة الصفراء فإن منع من استفراغ الصفراء مانع وعاق عنه عائق فبالفصد واستخراج الدم ثم يداوى بعد ذلك باشياء تبرد وترطب مثل الخس وحي العالم والبقلة الحمقاء وعنب الذئب والطحلب والبزرقطونا وورق التفاح والسريس والقرع والبنج والعوسج وما اشبه ذلك.]

---

١. (ك) الباب الثالث والستون، في علاج الورم المعروف بالحمرة.

٢. (ك) والحمرة التي تكون من سبب بادئ تحتاج في اول امرها الى اشياء ترخي العضو وتستفرغ ما فيه نحو الضماد المتخذ من دقيق الشعير لاسيما من بعد شرط الموضع بالمشرط.

واذا طبخ ورق[١] الخبيز البستاني، وهي ورد الزوان، ودق[٢] بزيت نفع من الحمرة وحرق النار.

وكذلك ايضا اذا اخذت الكزبرة[٣] الخضراء ودرست وعجنت بدقيق شعير وضمد به نفع من الحمزة منفعة عظيمة.

وكذلك[٤] عكر البول اذامكث اياما ولطخ به على الحمرة نفعها.[٥]

والمغرة[٦] اذا حلت بالخل ودهن بها على الحمرة سكنها باذن اللّه[٧].

---

١. (ك) الخبيز ودق دقا ناعما وخلط معه زيتا ووضع على الحمرة نفع منها.

٢. (ك) ودق دقا ناعما وخلط معه زيتا ووضع على الحمرة نفع منها.

٣. (ك) كزبرة رطبة فتدق وتعجن بلباب الخبز او بدقيق... .

٤. (ك) وزعم دياسقوريدس ان عكر البول الراسب اذا... .

٥. (ك) سكنها.

٦. (ك) الفقرة غير مذكورة.

٧. الكلمات المصححة: السديس وخمسون، ادق، الكسبور الاخضر، عكار، احلت.

الباب السابع والخمسون[١]

في علاج الورم البالغ البارد

يؤخذ[٢] لذلك نخالة دقيق الشعير فتطبخه بماء طبخ الشبث وهيئ منه ضمادا.

[وقد يهيأ من دقيق الشعير ضمادا اذا استعمل في الاورام الجاسئة نفعها، يؤخذ الشعير وادرسه[٣] درسا بالغا بالماء[٤] واخلط معه خبزا يابسا مدروسا واطبخه واصل[٥] شحم المرج وكمون مدروس وتركبه على النار بماء وعسل واطبخه قليلا والزمه[٦] الموضع فانه بالغ لذلك بعون اللّه.]

[فاذا اردت ان تزده قوة وحرارة فخذ دقيق الشعير واجعله في برمة واجعل معه كمونا مدقوقا وصب عليه ماء طبيخ ورق الرند واطبخه طبخا حسنا حتى يثخن

---

١. (ك) الباب الرابع والستون، في علاج الاورام الغليظة.

٢. (ك) ومما ينفعها ان تؤخذ النخالة فتجعل في برمة ويصب عليها ماء طبيخ الشبث وتطبخ يسيرا ويهيأ منه ضماد ويلزم الموضع.

٣. (س) يدرس.　　٤. (أ) ساقطة.　　٥. (ك) غير مذكور.

٦. (ك) ويلزم ضمادا على الورم الجاسىء فانه يلين ويفتح الاورام التي تكون الى ان تفتح وينفع من الاورام العارضة في الاذان.

ثم اصنع منه ضمادا والزمه الموضع. وان اردت للاورام الجاسئة فخذه واجعله في برمة ثم اجعل معه زبل الحمام وحب الرند مدقوقا وصب عليه ماء واطبخه طبخا حسنا واصنع به ضمادا والزمه الموضع الجاسیء.]

[وكذلك ورق الكرنب اذا دق دقا ناعما وتضمد به وحده ومع سويق نفع من كل ورم من الاورام البلغمية ومن الحمرة. واذا خلط بالملح قلع النار الفارسي.]

[واصل قثاء الحمار اذا تضمد به مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي. ومما ينفع من الاورام الجاسئة القديمة ان تأخذ التين فتطبخه طبخا ناعما ثم تدقه وتصب عليه ماء طبيخه واحسن سحقه ثم اصنع منه ضمادا والزمه الورم القديم الجاسیء.]

او[١] تاخذ من الحلبة جزءا وادرسها[٢] وصب عليها زيتا وماءا واطبخها قليلا والزمها[٣] الورم فانه يذهب به يشفيه.[٤]

[او يؤخذ حلبة فانعم دقها وضعها فی برمة ثم اجعل معها وردا مدقوقا وصب عليها ماءا واطبخها يسيرا وهيئ منه ضمادا والزمه الموضع فانه يفتحه سريعا ويبرده.]

وان اردت تليين الورم فخذ الحلبة ودقها واجعل معها خبزا[٥] يابسا مدروسا واصبب عليها ماءا والزم به الورم غير انه[٦] لا ينبغي لك ان تلج[٧] به الورم الا من حوله لان الورم ربما يفتح من ذلك.

وان اردت ان تفتحه فاطبخ الحلبة (٨٩و) بماء وزيت وهییء ضمادا والزمه الورم فانه نافع لما[٨] ذكرت ان شاء اللّه.

---

١. (س) اخذ، (ك) وان اخذ... . ٢. (أ) درست، (ك) ودقت دقا ناعما وجلعت في برمة.
٣. (ك) الزمت الورم فانها تذهبه. ٣. (س) يفشّه. ٣. (ك) خبيز.
٦. (ك) ينبغي لك ان تلح به على الورم فانك ان فعلت ذلك مرارا اذهب به لان الورم... .
٧. (س) تلحق. ٧. (أ) الجملة ساقطة.

[في علاج الورم اذا جمع المدة واردت ان تفتحه اذا رأيت الورم قد اخذ في طريق جمع المدة وعلمت انك اذا رمت تحليل المدة التي اجتمعت من غير ان تصير قيحا ولم تقدر على ذلك فاستعمل عند ذلك الاشياء المفتحة فمن ذلك ان تأخذ دقيق خشكار وتجعله في مهراس وصب عليه زيتا وماءا واسحقه بهما سحقا ناعما واصنع منه ضمادا والزمه الورم التي تريد ان تفتحه فانه مع ذلك يسكن اوجاع الورم وهو نافع من الاورام اللهبة. فان[1] كان ورم تفتح بسرعة فخذ دقيقا واجعله في برمة وصب عليه عسلا وماءا واطبخه طبخا يسيرا واصنع منه ضمادا ثم الزمه الورم.

فان كان مع الورم حمى لهبة فاجعل مع العسل زيتا واطبخه طبخا ناعما والزمه ظاهر الورم.]

[فان كانت الحمى لهبة جدا وعرض لصاحبها التهابا اوعطشا فخذ دقيقا فاجعله في برمة ثم صب عليه عصير عنب الذئب او عصير كزبرة رطبة او عصير الرجلة واطبخه طبخا ناعما ثم الزمه الورم فانه يسكن الحمى والعطش وينضج الورم (بياض) قليل وذلك بحال العصيرات التي جعلت.]

[وكذلك كشك الشعير اذا خلط بالزيت والزرنيخ وخرو الحمام انضج الاورام الصلبة.

وبزر[2] الكتان اذا خلط بالعسل والزيت والماء حلل الاورام الحارة ولينها ظاهرة كانت او باطنة.]

[واذا اخذ الخمير فانقع في الماء يوما وليلة ثم ألقي في مهراس ودق دقا ناعما وألقي عليه عصير عنب الذئب فانه ضماد يبرد وينفع من الاورام الحارة فان جعلت

١. (أ) هذه الفقرات مذكورة تحت الباب الثامن والخمسون.

٢. (أ) هذه الفقرات مذكورة تحت الباب الثامن والخمسون.

معه زيتا كان اقل من برده وكان نافعا ايضا للاورام مفتحا لها.]

[وان كان الورم جاسئا جدا فاستعمل قبل الضماد التكميد بالماء الحار، فان كان الورم احمر جدا فعلق عليه العلق قبل الضماد ثم الزمه الضماد بعد ذلك، فان كان الورم متقادما بطيء النضج فاجعل معه زوفا والزمه اياه.]

[وان اخذ دقيق الشعير والقي في برمة وجعل معه كمون مدقوق وصب عليه زيت وماء وطبخ طبخا ناعما وصنع منه ضمادا والزم الورم فانه يفتحه سريعا.]

[وان اخذ الجرجيروطبخ وانعم دقه وصب عليه الرب وانعم سحقه وجعل ضمادا على الورم فانه يفتحه سريعا.]

[وقد[1] يفتح الورم سريعا ان تأخذ من الخبيز البري فيطبخ وينعم دقه ويجعل معه دقيق حنطة ويلزم على الورم فانه ينفجر سريعا.][2]

---

١. (أ) هذه الفقرات مذكورة تحت الباب الثامن والخمسون.

٢. الكلمات المصححة: نخال، اوخذ، كامون، اطبوخه، اطبوخها، تلين،

الباب الثامن والخمسون[١]

في علاج الورم اذا جمع المدة[٢]

واذا اردت ان[٣] تفتحه فخذ دقيق القمح[٤] واجعل عليه ماء وعسل واخلطه ثم اطبخه طبخا قليلا وهيأه ضمادا على الورم فانه يفتحه بسرعة اذا كان قد جمع المدة.

وكذلك زريعة الكتان اذا درست وخلطت بعسل وزيت نفع لذلك. وكذلك لتفجير[٥] الورم سريعا ان تأخذ الخبيز وتطبخها وتدرسها بدقيق القمح والزمها الورم المفتوح فانه ينفجر سريعا باذن اللّه[٦].

---

١. (ك) مذكور ضمن الباب الرابع والستون.

٢. (س) اجمع المدة واردت فتحه.

٣. (س) قال.

٤. (أ) من قمح.

٥. (أ) ان تفجر.

٦. الكلمات المصححة: الثامين وخمسون، المعدة (المدّة)، اخلطت، تدروسها.

الباب التاسع والخمسون[١]

في علاج الدمامل

وهو[٢] النبات العارض في الجسم، ينبغي لذلك ان تاخذ خميرة وصب عليها ماء وعسل واسحقها[٣] ناعما والزمها الدمامل فانه يفتحها[٤] ويسكن اوجاعها.

وكذلك ايضا يؤخذ البابونج ويطبخ[٥] في الماء واجعل من ذلك الماء على الخميرة واسحقها[٦] والزمها على الدمامل فانه نافع بعون اللّه.

وان اخذ الخمير ثلاثة اجزاء وبورق وملح حاشا وخرو الحمام وخرو الديوك من كل واحد جزء فيسحق ويعجن ويضمد به فانه ينضج الاورام والدمامل ويفجرها.

وله ايضا تاخذ الحرف والملح وتطبخه بالماء وتضمد به فانه نافع.

وحب الرشاد اذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدمامل بسرعة[٧].

---

١. (ك) الباب الخامس والستون، في علاج الدماميل.

٢. (ك) اذا اردت ان تنضج الدماميل فخذ... .

٣. (ك) سحقا جيدا.

٤. (ك) ينضجها وهو ايضا يفتح الاورام الحارة ويسكن اوجاعها لانه ينضج ويرطب الورم ويشفيه.

٥. (س) مطبوخا بالماء.

٦. (أ) ساقطة، (ك) ويسحق سحقا ناعما كان اسرع في الانضاج واقوى لفعله.

٧. الكلمات المصححة: وخمسون، نعيما، اوجعها، البيبونج،

الباب الستون[1]

في علاج حرق النار

قال ابوقراط: اذا اخذ بياض البيض[2] ولطخ منه حرق النار في اوله[3] لم يتنفط.

[واصل النرجس اذا استعمل وهو مسحوق مع العسل وافق حرق النار في اول ما يعرض.]

او[4] تأخذ عظما وتحرقه وتدرسه وتسحقه بالخل سحقا بالغا ودهن به حرق النار. او قفل[5] الماعز (٨٩ظ) مدروس مسحوق بدهن ورد وتدهن به فانه نافع.

وكذلك ينفع لذلك اذا لم يكن فيه حمرة، يؤخذ خرو الحمام[6] فيشد في خرقة كتان ويحرق حتى يصير رمادا ويخلط بزيت ويطلى به الموضع فانه دواء عجيب.[7]

١. (ك) الباب السادس والستون، في حرق النار وعلاجه وتبريده.
٢. (أ) البيضة. ٣. (ك) اول ما يعرض لم يدعه ينتفض.
٤. (ك) وقد يهيأ ضمادا من العظام، فخذ العظام واحرقها ثم القها في المهراس وانعم دقها وصب عليها خلا واسحقها ناعما والزمها العضو الذي احترق.
٥. (ك) او يؤخذ بعر الغنم فيحرق ويخلط مع دهن ورد... . ٦. (أ) الحمار.
٧. (س) النفع غاية، (ك) النفع.

واما[١] النار التي تكون من حر قبل ان يتنفط يطلى على الموضع بماء الزيتون[٢] المالح.

[ويضمد بالزيتون ايضا المالح بعد ان يسحق مع سويق.]

او تاخذ مرارة ثور ويخلط معها ماء[٣] وتضرب ناعما ويطلى به مع ماء الرمان.

وله[٤] ايضا تاخذ بصلة سوسن ابيض وتلقيها في الزيت وتجعل مع الزيت شحم ماعز طري ومصطكا وقيض ابيض ويطلى به فانه نافع.

وله[٥] ايضا قير ابيض ودهن ورد وشيء من رجل الحمامة وهو الشنجار،[٦] وتركبه على النار حتى يذوب وتذر عليه شيئا من بياض الوجه وتنزع الرغوة التي تعلو على القير بريشة ثم تنزله من على النار وتتركه حتى يفتر وتحمله باصبعك ثم تخلط معه بياض بيضة نية وتخلطه وتسحقه سحقا بالغا حتى يصير مثل المخ ثم تجعل منه على ورقة من كرنب وتلزمه على الموضع المحروق فانه غاية النفع مجرب[٧].

---

١. (ك) واما الحرق الذي يكون من ماء حار.

٢. (ك) زريون.

٣. (ك) ويلطخ به الموضع او يلطخ بماء الرماد.

٤. (ا) و(ك) الفقرة ساقطة.

٥. (ك) الفقرة ساقطة.

٦. (ا) التنس، (س) التناس.

٧. الكلمات المصححة: تدروسه، يطلا، نعيما، تذرى، تعلي، يفتور.

الباب الحادي والستون[1]

في علاج المضروبين بالسياط

قال ابوقراط: يؤخذ لذلك جلد ضينة[2] او جلد كبش طري حين يسلخ ويجعل على ظهر المضروب وتشده وتتركه كذلك يومه فانه غاية النفع يبرد ويرطب ويسكن الوجع. وقال انه يبرأ من يوم وليلة[3] باذن اللّه.

ويؤخذ لذلك الاسفيداج والمرتك من كل واحد مثقالين وشمع ابيض وزن ثمانية مثاقيل يعمل من ذلك مرهم بدهن الورد ويطلى موضع الضرب.

(٩٠و) وكذلك ايضا تأخذ بيضة نية وتفقسها وتخلط معها وزن درهم من كثيراء ومثله زعفران وتضربها ويدهن بها فانه صالح لذلك ان شاء الله.

وقال بعض الحكماء انه من اكل اللبان او شربه بماء هان عليه ضرب السياط. والجرجير يفعل كذلك اذا اكل[4] ان شاء[5] اللّه[6].

١. (ك) الباب السابع والستون، في علاج المضروبين بالسياط وما يبردها.

٢. (ك) ذكر جالينوس ان جلد الشاة اذا كان طريا عندما يسلخ ينفع من الاورام ومن ضرب السياط منفعة لا يبلغها غيرها من الاشياء.

٣. (ك) وزعم انها تبرء.

٤. (ك) وذكر بعض الاطباء ان من اكثر من مضغ اللبان واستكثر واكل الجرجير اخدر بدنه وهان عليه السياط.

٥. (أ) ساقطة.

٦. الكلمات المصححة: الحد وستون، تفقصها، اللوبان، اكيل،

الباب الثاني والستون[١]

في علاج الحزاز والقوب

قال:[٢] تجعل عليها اول انبعاثها العلق حتى تدميها ثم تجعل عليها الحجامة وتمصها مصا معتدلا حتى تنقيها من لعاب العلق والدم الفاسد ثم تأخذ كثيراء، وهى شبه الصمغ، وصمغ عربي فيدرس ويخلط بالخل[٣] ويطلى به الموضع.

او تأخذ خرو العصافير[٤] وتطلي به[٥]. او تأخذ من حب الريحان[٦] الطري فتدقها بخل وتخلطه به وتضرب به الموضع فانه نافع.

او[٧] يؤخذ الروطة وتدرسها ثم تعصرها وتأخذ مرقها وتخلطه مع شب وعسل وتفعل كذلك.

---

١. (ك) الثامن والستون.

٢. (ك) يسرح عليه العقل (العلق) ويمص بالمحاجم مصا معتدلا حتى ينقي الموضع من العلق والدم الفاسد الذي اجتمع في الموضع ثم يطلى على الموضع بعد هذه الادوية وذلك ان تاخذ... .

٣. (ك) بخل خمر.

٤. (أ) البراطيل، (س) البراطل(؟).

٥. (ك) بخل.

٦. (ك) الرمان فيدق ويضرب بخل حاذق ثم يطلى به القوباء.

٧. (ك) واذا وضع الفيجن على القوابي مع العسل والشبث نفع منها.

قال: وينفع من الحزازة المتقدمة ان تأخذ جوزا فادرسها درسا بالغا واجعل معها خميرة[١] وماء وخل وآس واسحقها ناعما والزمها الموضع فانه يقلعها باذن الله تعالى، تفعل ذلك مرارا.

[وله[٢] ايضا، تأخذ زيتا وتدهن به الموضع ثم تذر عليه رماد من دفلى او من زرقون ان شاء الله[٣] تعالى.]

[واما القوباء التي تكون في صبيان فينبغي ان تدلك بريق انسان دلكا متصلا، ويصلح لها اولا ان يسحق ضمغ الاجاص بالخل ويطلى به.]

[وينفع القوباء القديمة اصل الخس اذا طبخ بخل وبورق ويضمد به. وكذلك يسحق ورق الكبر بخل ويطلى به.]

[ويؤخذ اصل الحماض البستاني فيسحق بخل ويوضع على القوباء بعد ان تغسل بنطرون.]

[او تؤخذ قطعة من صدف اللؤلؤ فتحرق ويجعل معها قطعة كبريت ويدق كل واحد منهما على حدة ويضرب بشيء من قطران ثم يلطخ ويصير عليه ساعة.][٤]

---

١. (ك) ويصب عليه ماء وخل وينعم سحقه ويهيأ ضمادا على الحزاز ويفعل ذلك مرارا حتى تنقلع.

٢. (ك) الفقرة غير مذكورة.

٣. (أ) الجملة ساقطة.

٤. الكلمات المصححة: الثنى وستون، الحزازات والقبى، معتديلا، الرطة، مراقها، نعيما، تذرى، زرجون.

الباب الثالث «٩٠ظ» والستون[١]

في علاج البهاق والبرص

[واذا غسل البهاق الابيض بالفيجن مع النطرون شفاه. وقد يضمد البهاق بورق السلق نيا بعد ان يتقدم غسله بنطرون وقشور اصل الكبر اذا دق دقا ناعما وخلط بالخل وطلي على البهاق الابيض جلاه واذ خلط الفلفل بالنطرون جلى البهاق.]

قال:[٢] يؤخذ لذلك دقيق الترمس والخل واطل به البهاق فانه يقلعه باذن الله.

[وزبد البحر اذا ذر عليه نفع. وينفع من البهاق الاسود ان يؤخذ كبريت اصفر ونطرون احمر اجزاء سواء ويعمل بخل وزيت ويسخن في الشمس ويطلى به الموضع ثم تدعه حتى يجف ثم تغسله في الحمام، تفعل ذلك ثلاثة ايام او اربعة.]

---

١. (ك) الباب التاسع والستون، في علاج البرص.

٢. (ك) وكذلك دقيق الترمس اذا ضمد به بخل نفع البهق.

او[١] تأخذ ورق الزيتون وتطبخها في خل وماء وتغسل به ثم تدخل الحمام فانه نافع.

وينفع للجرب والحكة ان يغتسل بماء البحر او بماء مالح او بماء الزيتون. او تأخذ اعين الدفلى وتطبخها في الماء ثم تأخذ من ذلك الماء وتخلط معه زيتا وتضربهما وتدهن الجرب والحكة، نافع ان شاء اللّه.

[وكان منعش(؟) يعالج البرص بهذا الدواء، تؤخذ اطراف شجرة التين البري رطل وفيجن خمسة ارطال وزاج رطلين وزبد البحر ونطرون من كل واحد اوقيه وخل ثقيف قدر الكفاية، يجمع ذلك بعد ان يسحق ناعما ثم يقرص في الظل ويذاب عند الحاجة بخل ويطلى به الموضع بعد ان يغسل ويستعمل هذا الدواء في الشمس ويحك مرارا فانه شديد المنفعة.]

قال[٢] جالينوس: يؤخذ لذلك من قلب الجوز اوقية ومن الكبريت اوقية ومن حب الرند نصف اوقية، يدرس الجميع ويعجن بماء الكرفس ويغسل به في الحمام بالدلك الكثير فانه نافع.

[٣]قال يولش[٤] الحكيم: ان الكرفس اذا درس وعصر ماؤه ودلك به في الحمام نفع لذلك منفعة عظيمة باذن اللّه[٥].

---

١. (ك) الفقرات مذكورة في الباب الحادي والسبعون.
٢. (ك) الفقرات مذكورة في الباب الحادي والسبعون.
٣. (ك) الفقرات مذكورة في الباب الحادي والسبعون.
٤. (أ) ربما كان بولس.
٥. الكلمات المصححة: وستون، الترموس، واطلي، جلينوس، وقية.

الباب الرابع والستون[1]

في علاج الاثار العارضة بعد الدمامل

قال: يؤخذ زبل الحمام ويخلط بالعسل وزريعة الكتان مرطبة [قلع سكريشات القروح التي تسمى النار الفارسي.]

[واذا اخذ مرتك مغسول وعجن بمرارة ثور بعد السحق وطلي به الاثار السود في الرجلين وغيرهما من الجسد دلكه كله.]

[ووصف[2] اقليدوس غسول يصلح الاثار العرضة من اندمال القروح، يؤخذدقيق الفول مطحون معجون بماء البطيخ ويصير اقراصا ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها تدق وتعجن بماء المطر ويلطخ بها الموضع قبل دخول ويغسل في الحمام.]

[وقد يهيأ من الكرسنة ضمادا ينقي الابدان الوسخة ويقلع الاثار الكائنة من الكي، ويجفف القروح الرطبة وهو ان تأخذ الكرسنة فتنعم دقها وتجعلها في البرمة وتجعل عليها ماءا وعسلا ويلزم الموضع الذي فيه الاثار.]

١. (ك) الباب السبعون، في علاج الاثار العارضة بعد اندمال القروح.

٢. (ا) و(س) او بدقيق الفول بماء البطيخ.

او تأخذ[1] عظما باليا وتحكه في الماء العذب حكا بالغا حتى يخرج فعله ويبيض الماء ثم يطلى بذلك الماء على الموضع فانه نافع لذلك ان شاء[2] اللّه.

قال:[3] تأخذ لذلك دقيق الترمس والخل وتطلي به البهاق فانه يقلعه باذن اللّه.

١. (ك) والعظام البالية اذا حكت بالماء العذب وطليت على الموضع الذي فيه اثار القروح قلعها.

٢. (أ) ساقطة.

٣. (أ) الفقرة ساقطة.

الباب الخامس والستون[١]

في علاج الجرب والحكة

[ذكر ارسطوطالس ان الكبريت يكون كامنا في عيون يجرى منها ماء حار وتذاب في ذلك الماء رائحة الكبريت، ومن انغمس في هذه العيون اياما لا يكون الهواء حارا ولا باردا ولكن تكون اياما معتدلة ابرأ الخراجات كلها والاورام والجرب والحكة وعض السباع والحيات الطويلة التي تكون من المرة السوداء.]

(٩١و) قال[٢]: ان البول اذا خلط بنطرون وضمد به نفع لذلك الجرب وعضة الكلب.

وكذلك[٣] بول الاطفال اذا دلك به في الحمام[٤] نفع ذلك. وكذلك ينفع للجرب والحكة ان يغتسل العليل بماء البحر او بماء الزيتون فانه نافع.

---

١. (ك) الباب الحادي والسبعون.

٢. (ك) وزعم ديوسقوريدس ان الفول اذا خلط بنطرون ويصب على عضة المجنون الكلب والجرب المنتفخ والحكة يجلوها.

٣. (ك) واذا مسح البدن ببول... .

٤. (ك) بعد التعرق ثم يغسل بعد ذلك بالماء ينفع من الحكة العتيقة.

وان[١] شربت له ماء الانفحة بالزيت على[٢] الريق نفعها منفعة عظيمة وقد جربناه **فحمدناه**[٣].

١. (ك) الفقرة ساقطة.

٢. (أ) الكلمة ساقطة (على الريق).

٣. الكلمات المصححة: الخمس وستون، الجراب، اخلط، عضت، النفخة.

الباب السادس والستون[1]

في علاج البثر

[اقرب[2] علاجها ان تعجن رئة عنز على النار ويلقى عليها ملح وزنجبيل مسحوقان فاذا خرجت الرغوة دهن بها، ويفعل ذلك مرتين او ثلاثة فانه يزيل البثر الكائن تحت الجلد والثآليل.

وذكر ديوسقوريدس انه من اخذ مكنسة في الوقت الذي يشتد به الرعد والبرق، ويقصد وقت اللمعان وصوت الرعد، ويكنس موضع الثكاليل في تلك اللمعة فانه يبرأ باذن اللّه عزوجل، وقد جرب ذلك فصح.

وكذلك صمغ البطم اذااذيب مع زيت ووضع على المسامير في اليدين والرجلين قلعها.

واذا اخذ قشر الصفصاف واحرق واخذ رماده وعجن بخل وجعل على الثآليل والمسامير فى اليدين والرجلين وسائر البدن نفع.]

---

١. (ك) الباب الثالث والسبعون.

٢. (ك) تحت عنوان الباب الثاني والسبعون، في علاج البثور والثآليل.

اذا[١] عرض فينبغي لذلك ان يؤخذ لبان فيخلط معه زيت بعد ان تدرسه وتحكه ناعما ثم تطلي به الموضع فانه نافع.

[وينفع من الحب في الوجه ان تأخذ ريحان وملح من كل واحد جزءا يسحق ذلك ويعجن بخل ويضمد به الوجه.

وان احرقت المغنيسيا بالنار وسحقت والقيت على القروح والبثر العفنة التي قد طال مكثها ابرأتها. وبعر الضأن اذا تضمد به مع الخل ابرأ من البثر والثآليل المزمنة.]

وكذلك[٢] ايضا تأخذ لبان ومصطكا ودهن ورد وقير ابيض وتذيب الجميع وتدهن به وتغتسل بعد ذلك بماء قد طبخ فيه رندا طريا او فوذنج، وهو الضومران فانه غاية النفع لذلك.

وكذلك[٣] يفعل ان تأخذ نخالة دقيق الشعير ودقيق حمص ودقيق فول وتجعل عليها ماء ثم تتركها ساعة ويغتسل بذلك الماء المصاب فانه يبرأ باذن اللّه.

وكذلك[٤] ايضا للجرب يؤخذ شيئا من الجلة، وهي البلجفة (؟)، وشونيز وحب الرند وكبريت ويعجن الجميع بزيت ويدهن به في الحمام او حول النار ثلاثه ايام فانه نافع ان شاء اللّه.

[ومما[٥] ينفع من البثر او النفخات ان يؤخذ مرداسنج، وكبريت اصفر بالسوية يسحق مع خل ودهن ريحان حتى يصير ثخينا مثل العسل ويلطخ به.]

[ذكر[٦] جالينوس انه يهيأ من جماجم رؤوس الكلاب ضمادا ينفع من قروح

---

١. (ك) اذا كان البثر من الكيموس غليظ بارد يؤخذ ورق الرند طريا وفيجن ولبان اجزاءا متساوية واسحقها بزيت والطخ به البثر ـ او تأخذ لبان وتنقعه بزيت واطل بذلك.

٢. (ك) الزيت البثر. ٣. الفقرات الساقطة. ٤. الفقرات الساقطة.

٥. (ك) الباب الرابع والسبعون، في علاج البثر والنفخات.

٦. (ك) الباب الخامس والسبعون، في علاج قروح الرأس.

الرأس فاذا اردت ان تستعمل ذلك ضمادا فخذ تلك الجماجم فاحرقها والقها في مهراس وانعم سحقها وصب عليها دهن ورد وهيىء منه ضمادا والزمه الرأس فنه يجفف القروح الحادثة وييبس رطوبتها.][1]

---

١. الكلمات المصححة: السديس وستون، عروض، لوبان، نعيما، مستكة، نخل، حمس، شنوز، اشاء.

الباب السابع والستون[١]

في علاج السرطان والغدد والتي (٩١ظ) تكون في المقعدة[٢] والثديين[٣]

والورم[٤] الذي يكون في المذاكر والجسم. قال: ينبغي لذلك ان يسحق طين ارمني وطين مختوم في مهراس من زصاص[٥] بخل او ماء حتى يسود ويدهن[٦] به.

او تسحقه[٧] بدهن ورد مع زيت[٨] او مع عصارة حي العالم فانه بالغ لذلك ان شاء اللّه.

[وينفع ايضا من القروح الردية والسرطان ان يوضع على رماد السرطان مع سمن بقري ودهن ورد فانه سبب برءه ونجاحه.][٩]

---

١. (ك) الباب السادس والسبعون، في علاج السرطان.

٢. (أ) المعدة. ٣. (أ) ساقطة.

٤. (ك) ومما ينفع السرطان والاورام الرديئة والغدة التي تكون في المعدة والاورام التي تكون في المذاكر والخصى والثديين ان يسحق الطين المختوم... .

٥. (ك) بفهر من رصاص بخل وماء وعسل. ٦. (ك) ويلطخ.

٧. (أ) تسخنه، (ك) يسحق. ٨. زيت طيب او مع عصير... .

٩. الكلمات المصححة: وستون، الغداد، ارماني.

الباب الثامن والستون[١]

في علاج عضة الكلب

قال:[٢] اذا عض الانسان كلب[٣] فينبغي لذلك ان يرش عليها من ساعتها خل ثم[٤] يجعل عليها صوفة البحر، ويقال لها جفافة.

او يدرس[٥] ورق العليق[٦] بخل ويضمد به الموضع. او[٧] ببصلة مدروسة بعسل فانه نافع ان شاء اللّه.

وكذلك[٨] عضة الانسان فينبغي لها ان تمسح عليها بزيت ثم تأخذ اصل النافع وتدرسه مع العسل فانه نافع لذلك.

---

١. (ك) الباب السابع والسبعون.

٢. (ك) والكلب الهائم اذا... .

٣. (ك) ليس بمجنون.

٤. (أ) و(ك) يسحق النطرون مع الخل ويسيل عليه قليلا ثم يوضع عليه نشافة جديدة او صوف مغموس بخل وزيت، (من ساعتها... عليها) ساقط.

٥. (أ) يؤخذ، (ك) يدق.

٦. (ك) اللين وضمد به مع خل.

٧. (ك) او يضمد ببصل مدقوق وعسل ان شاء اللّه تعالى.

٨. (ك) الباب الثامن والسبعون، في علاج عضة الانسان: ينبغي ان تدهن العضة اولا بزيت ثم تضمد باصل البسباس مع العسل اوبدقيق الفول مع ماء وخل ودهن ورد.

او يؤخذ دقيق الفول بخل وماء ورد فانه يسعدها(؟).

وقال[١] بعض الحكماء انه اذا علق على الانسان ضرس كلب سكن وجع عضة الكلب، واذا علق على الصبيان تنبت اسنانهم بلا وجع ولا ألم[٢].

١. (ك) وزعم بعض الاطباء ان ناب الكلب اذا علق على الانسان سكن وجع عضة الكلب ويخرج اسنان الصبي بلا وجع.

٢. الكلمات المصححة: الثامين وستون، عضت، يورش، جفيفة، مدرسة، الانسن، درس (ضرس).

الباب التاسع والستون[١]

في علاج لسع العقارب

قال:[٢] ينبغي لذلك لبن شجرة التين يقطر عليه. او يوضع على الموضع ملح مدروس[٣] مع زريعة الكتان وزريعة ورد الزوان وروث الحمار الذي[٤] يرعى العشب اذا كان يابسا وخلط بشراب[٥] فانه غاية النفع للسع[٦] العقارب ان شاء الله.

ومما ينفع لذلك ايضا بزر الخندقوقا اذا سحق وذر على الموضع ابرأه.

[وفي الفلاحة الفارسية انه ان علقت عروق الزيتون على من لسعته عقرب نفعته منفعة عظيمة وسكنت وجعها للحين.][٧]

---

١. (ك) الباب التاسع والسبعون، في علاج لسع العقاريب.

٢. (ك) ومما ينفع من لسع العقاريب لبن التين اذا قطر على الجراحات.

٣. (ك) مسحوق مع بزر كتان وبزر خبيز وروث الحمير التي ترعى.

٤. (أ) كان هي يرعى اذا كان يابسا، (س) الذي هو يرعى اذا كان يابسا.

٥. (ك) مع شراب ويشرب نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة لا نظير لها.

٦. (أ) الجملة ساقطة.

٧. الكلمات المصححة: وستون، اخلط.

الباب السبعون[١]

في علاج لسع الافاعي

(٩٢و) قال[٢]: ينبغي لذلك لمن لسعته افعى من اهل الفقر والمسكنة ان يضمد على الموضع من خارج بقفل الماعز مدروس بشراب.

او يضمد ايضا على الموضع بورق الرند مطبوخ بزيت. او بقشور[٣] الفجل او بدردى الشراب مع نخالة. او بروطة[٤] وملح وعسل. او بخل[٥] ونخالة. او بقطران وملح. او[٦] بورق الرند مطبوخ بشراب. او ببصل السوسن بخل. او بضومران بخل قد غلى فيه فانه غاية النفع لذلك باذن اللّه تعالى[٧].

[وقد ذكرنا في كتاب زاد المسافر وفي سائر كتبنا علاج جميع العلل التي

١. (ك) الباب الموفى ثمانون، في علاج من لسعته افعا.

٢. (ك) فاما من لسعته افعا فينبغي ان يضمد من خارج على الجرح ببعر الماعز مع الفيجن.

٣. (ك) بقشر الفجل او بورق قثاء الحمار مع دقيق شعير او دردى الشراب مع دقيق.

٤. (ك) الفيجن.

٥. (ك) او نخالة قد غليت بخل.

٦. (ك) وينفع للسع العقاريب ان يطبخ ورق الرند بشراب ثم يضمد به. واصل السوس بخل. او فليوا قد غلي بالخل فانه نافع.

٧. الكلمات المصححة: يفعة، المعز، بدرد، نخال، بقطيران، السسان.

ذكرناها في هذا الكتاب باستقصاء شافي مؤد الى سبيل العلاج وطريق النجاح وانما اختصرنا في هذا الكتاب علاج العلل بالادوية التي يهيأ وجودها بايسر كلفة وايسر مؤونة لينال منافعها عامة الناس واهل الفقر والمسكنة وفيه بحول اللّه كفاية ولا حول ولا قوة الا باللّه وهو حسبنا ونعم الوكيل.]

تمت[1] السبعون بابا والحمدللّه رب العالمين والصلاة[2] والسلام على محمد وعلى آله.

[كمل كتاب طب الفقراء والمساكين تاليف الشيخ الاجل الطبيب أبي جعفر احمد الشهير بابن الجزار عفا اللّه عنا وعنه بمنه وكرمه وصلّى اللّه على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.]

---

١. (س) تمت السبعين بابا بحمد اللّه وحسن عونه.

٢. الجملة من النسخة (س).

المفردات المفسرة بمترادفاتها

يتضمن المفردات التي أدخلها الناسخ في النسخة الاسكوريـاليه لكتاب طب الفقراء والمساكين، إن كانت طبية أم غيرطبية لتوضيح كلمات أخرى.

والاسلوب المتبع هو كتابة الكلمات التي أعطى الناسخ مرادفها أو شرحها، وما يقابلها بالاسبانية تقريباً، والتعليق عليها أو شرحها إن كان ضرورياً.

وذكرت أيضا المصادر التي اعتمدت عليها وهي: "glosario de voces romances" لآسين، وشرح أسماء العقار للاسرائيلي (طبعة مايرهوف)، وتحفة الأحباب (طبعة كولين- رينو)، و مصادر اخرى ستذكر في حينها.

١ - إسفنجة البحر أو إسفنج البحر

"Alcyonium, Esponja Marina"

تحفة ١، ٤٢ و ١٥٣. ذكر كورومنياس (corominas) في معجمه ان كلمة esponja أصلها لاتيني (spongia) وهذه بدوره أخذت عن اليونانية (spongiá) ص: ٢٥١. وفي كتاب دياسقوريدس طبعة دوبلر ذكر تحت الاسم «صبنقو» ٢: ٤٣٠.

٢ـ إكليل الملك ـ قرنيولة ـ قرنيلية
"Cornilla real, Cuernecillo de Campo"
آسين، ص: ١٦٧، ١٦٨، الاسرائيلي ص: ٧، تحفة، ٤.
٣ـ أنبوب ـ قنوط: "Canuto"، هذه الكلمة أتت من كلمة مستعربة هي قنّوط، وهي من أصل إسباني مفترض وهو "Cannutus"، وهي شبيهة بالقصب "Canna, Cana"، انظر كوروميناس، ١٢٧
٤ـ إيرسا ـ عرق السوسن الاسمانجوني: "Iris azul, raiz de la azucena"
الاسرائيلي، ٣٤. تحفة، ٢٨. دياسقوروس ٢: ١١.
٥ـ بطرساليون ـ كرفس جبلي: "Perejil del Monte"
آسين، ٤٣٤. الإسرائيلي، ١٩٦. تحفة، ٨٢.
ديوسقوريدس، ٢: ٢٧٠. المقطع الأول من الكلمة (أي بطر) هو من كلمة "pena, piedra" أي صخرة، بينما (ساليون) هو اسم فارسي للكرفس.
٦ـ البقلة الحمقاء ـ رجيلة / رجلة ـ فرفح "Verdolago"
في آسين، ٦٤١ إسمها العشبة الحمقاء، أنظر أيضا ٤٢٩، ٥٤٧، ٦٩٩. الإسرائيلي، ٥٩. تحفة، ٦٨ حيث يوضح أن كلمة رجلة هي تسمية فاسية (من فاس). وكما نرى فان ابن الجزار ذكرها بالتصغير «رجيلة». ابن الحشاء، ١٥.
٧ـ بلوط ـ قسطل (Castana - Bellota) شاه بلوط
آسين رقم: ١٨٦، ٢٣٢، ٢٨٧ و ٥٤٦. الاسرائيلي، ٤٢. تحفة، ٨٧، ٤٥٢ بالاضافة الى ١٠٩، ٣٧٠. بالنسبة للقسطل أنظر آسين، ١٤٢. الاسرائيلي، ٣٣٥. تحفة، الارقام السابقة.
وفي مدخل ابن هشام، ١٩٢: ـ «ويقولون لضرب من الحبوب المأكولة قسطلٌ

باللام المشددة، والصواب قسطنُ بالنون مخففة وهو الذي تسميه العجم الشاه بلوط.»، ولدى بدرو الكالا (Pedro Alcalá)، ١٤٣:

"Castana - Caztálla - Cactál"

٨ـ جزربري ـ اسفنارية الخمير: "Zanahoria Silvestre"

آسين: ٧٨، ٢٨٩، ٥٨٢، ٦٨٥، ٦٦١، ٦٩٧، ٧٢٥.

الاسرائيلي: ٧٣، ٩٤، ٢٥٨، ٢٦١. تحفة: ١١٤، ٣٥٣، ٤٤٥. شتايگر "Steiger": ١١٧.

٩ـ جندبادستر ـ قشطور: "testiculos de Castor, Castóreo"

انظر الاسرائيلي، ٧٩. تحفة: ١٠٣

١٠ـ حبة خضراء ـ بطم: "Fruto del falso, Terebinto, Pistachero"

آسين: ٣٠٠، ٣٠١. الاسرائيلي: ٦٦، ١٥٦.

تحفة: ١٧٨، ٣١٧.

١١ـ حبة سوداء ـ شونيز "Ajenuz, Neguilla"

آسين: ٣٧٦. الاسرائيلي: ١٦٧، ٣٦٥.

تحفة: ٤٥٤.

١٢ـ حي العالم ـ أبللة: (Uva Canilla, Uvilla)

آسين: ٥١٧، ٦٠٦ـ ١. الاسرائيلي: ٢٠٩، ٢٩٧، ١٦٢. تحفة: ١٨٧،

١٣ـ خس بري ـ المرور ـ مروريا: "Lechuga Silvestre"

آسين: ٢٨٥، ٥٢٣. الاسرائيلي: ٢٤٠.

١٤ـ خطمي حنطي ـ ورد الزوان:

"Malva de las prostitutas, Malvavisco"

آسين: ٣١٧. الاسرائيلي: ٢٩٠. تحفة: ٤١٣.

١٥ـ ذئب ـ لب : "Lobo, chacal"

تحفة : ٤٢٠ . معجم كورينته (corriente) : ٧٤٢

١٦ـ رند ـ دهمسة : "Laurel" .

آسين : ٢٩١ . الاسرائيلي : ٤٠٤ . تحفة : ١٧٣ ، ٤٢٧ .

١٧ـ زنبق : "Lirio blancode Europa, Lirio Azul"

آسين : ٢٢٠ ، ٣٠٤ ، ٦٨٢ . الاسرائيلي : ٢٥٦ .

تحفة : ١٢٨ .

١٨ـ زيتون بري زنبوج :

"Acebuche, Aceituna silvestre"

آسين : ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٨٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٨ . الاسرائيلي : ١٢٠ . تحفة : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٠ .

١٩ـ سذاب ـ روطة "Ruda" .

آسين : ٤٩٢ . الاسرائيلي ؛ ٢٧٩ ، ٢٠٩ . تحفة : ٢٦٤ . كورومنياس : ٥١٥ .

٢٠ـ سعدة ـ پنجة : "Junica olorosa"

آسين : ٦٧٩ ، ٢٧٤ . الاسرائيلي : ١٨٩ .

٢١ـ سلحفاة بحري قلبق : "galápago"

مدخل ابن هشام : ٣٣٥ . كورومنياس : ٢٨٧

٢٢ـ شبث ـ أناثه : "Eneldo"

آسين : ٣٢ ، ٤٣٨ . الاسرائيلي : ٣٦٣ . تحفة : ٤٥٣

٢٣ـ شقائق النعمان ـ حببور : "Anémona, Amapola"

آسين : ٣٦ ، الاسرائيلي ؛ ٢٥٩ . تحفة : ٤٤١ . مدخل ابن هشام : ٣١٨ .

٢٤ـ صدف ـ حلزون : "Concha Marina"

تحفة: ١٨٦، ٣٠٠. بدرو آلكالا: ١٣٩.

معجم لاتيني عربي: ٤٥٩.

٢٥ـ طحلب ـ ليمنى : "Musgo, liquen, orchilla"

آسين: ٥٧، ٦٦، ٢٢٦، ٢٩٢، ٩٨؟.

الاسرائيلي: ١٥٢، ١٧٠. تحفة: ١٨٤، ٢٠١.

٢٦ـ عاقرقرحا ـ تغندست : "Pelitre - Piretro"

الاسرائيلي: ٢٩٩. تحفة: ٣٠١. وتغندست هي كلمة عامية بربرية.

٢٧ـ فراسيون ـ مرّي "Marrubio"

ويسمى بالعامية مرّيون.

آسين: ٣٣٢، ٦١٧، ٧٢٢. الاسرائيلي: ٢٣٥، ٣٠٦ تحفة: ٣٢٤.

٢٨ـ فرصاد ـ توت : "Mora"

آسين: ٣٦٠، ٣٦١.

٢٩ـ فقح الاذخر : (Andropogon)

آسين: ٧١٦. الاسرائيلي: ٨. تحفة: ٣٤. والاذخر معروف في المغرب باسم تبن مكة.

٣٠ـ فودنج ـ ضومران ـ حبق الماء : "Menta acuática"

آسين: ٤٤٥، ٥٧٠، ٢٥٠، "Albahaquilla". الاسرائيلي: ١٧٣، ١٩٦، ٢٥٦، ٣٠٩.

تحفة: ٢٨٤، ٣٢٥، ٣٣٠.

٣١ـ قثاءالحمار ـ فقوص العلقم

"Cohombrode asno, Cohombrillo amargo"

آسين: ١٤٧، ٢٩٦. الاسرائيلي: ٢٩٢، ٣٤٧. ابن الحشاء: ١١٢.

٣٢ـ قرطم ـ عصفر: "Cártamo, alazor"

آسين: ٣٦٣. الاسرائيلي: ٣٠٠. تحفة: ٣٠٦، ٣٤٨

٣٣ـ قنفذ ـ اشطريون: "Erizo, Esturión"

وهو سمك بحري من رتبة اللامعات.

شتايجر "steiger": ١٢٦.

٣٤ـ كثيراء ـ حولاز: "Alquitira, Astragalus Traganth"

وهو الحلوسيا.

آسين: ٦٧٦. الاسرائيلي: ١٩١.

٣٥ـ كروم ـ دوالي (انظر عنب): (Parral)

آسين: ٦٠٥. تحفة: ٢٣٦.

المعجم الوسيط: ١: ٣٩٥، ٢: ٧٩١.

٣٦ـ كمثرى ـ اجاص: "Pera"

الاسرائيلي: ١٨٧. تحفة: ٢٢١.

٣٧ـ لبان ـ كندر: "Incienso"

آسين: ٥٢١. الاسرائيلي: ١٨٨. تحفة: ٢١٤

٣٨ـ لبلاب ـ قريوله: (Hiedra arbórea, Corregüela)

وهو حبل المساكين وقسوّس أيضا.

آسين: ٤٦، ٧٥، ١٦٩، ٣٣٦، ٦٣٥، ٦٤٤، ٦٦٢، ٧٠٩. الاسرائيلي: ٢٠٧، ٢٤٠. تحفة: ٣٤٥. بدرو دي الكالا: ١٥٧.

٣٩ـ لسان الحمل ـ ابلانتين: (LLantén).

آسين: ١١٤، ١١٧، ٩٤؟، ٤٤؟، ٥٠٤، ٥٢٦، ٦٠١ الاسرائيلي:

٢١٣. تحفة: ٢٤٢.

٤٠ـ مُرّ ـ صمغ أحمر: "goma roja, Mirra"

كلاوس "claus": ٢١٥ـ٢١٦.

٤١ـ مردارنج ـ مرداسنج ـ مرتك: "Almártaga, litargirio"

الاسرائيلي: ٢٣٩، تحفة: ٢٥٦.

٤٢ـ هليون ـ اسبرنج ـ اسفرنج ـ اسبول ـ اشبرّكو:

"Espárrago común"

آسين: ٢١٥. الاسرائيلي: ٨٨، ١١١.

تحفة: ٢٧، ١٢٣.

المفردات الدوائية والغذائية

عربي	لاتيني	اسباني
	﴿ أ ﴾	
آس	Myrtus communis	Mirto
اترج	Citrus medica	Cidra (F.E.)
اجاصا	Prunus domestica	Ciruela
اذخر، تبن مكّة	Andropogon schoenanthus	Junco oloroso (Paja de Meca)
اذن الفار	Stellaria media	Miosoto
أسارون	Asarum europaeum	Asaro
اسفنجة البحر، شبيه و رغوة الحاجم		Esponja marina
اسكنجبيل		Ojimiel
أصداف		Conchas marinas
اغاريقون	Fomes fomentarius	Agárico
افستين، شيب العجوز	Artemisia absinthium	Ajenjo (artemisa de Armenia)
افيون	Papaver somniferum	Opio (F.E.,B.P.)

Acacia (fruto de)	Acacia vera	أقاقيا
Camomila	Matricaria chamomiloa	أقحوان
Meliloto (F.E.)	Melilotus officinalis	اكليل الملك
Anis (F.E.,B.P.)	Pimpinella anisum	أنسيون، حبة حلوة
Mirobálano	Balanita	اهليلج
Lirio	Lirium	ايرسا، ايرس

﴿ ب ﴾

Manzanilla	Chamomillae	بابونج
Albahaca común		باذروج
Pan porcino	Cuslamen blearicum	بخور مريم
Zargatona	Plantago psillium	بزرقطونا
Cebolla	Allium cepa	بصل
Sanguinaria mayor	Rhizoma sanguinariae	بطرساليون
Terebinto	Pistacia terebinthus	بطم، حبة خضراء
Melón	Melón	بطيخ
Cagajón		بعر، روث
Cagarruta		بعر
Verdolaga	Portulaca oleracea L.	بقله حنفاء، رجلة
Bálsamo (F.E.,B.P.)	Momordica balsamina	بلسان
Bellota	fruto del Quercus illex	بلوط
Beleno (F.E.,B.P.)	Hyosciamus niger	بنج، سيكران

بنفسج	Viola odorata	Violeta
بورق	Natrii boras	Borax (F.E.,B.P.)
بول		Orina
بياض، اسفيداج	Plumbi carbonas	Albayalde
بيض		Huevo

﴿ ت ﴾

تاغندست، عاقرقرحا	Anacyclus pyretrum	Pelitre
تين	fruto de Ficus carica, var. sativa.	Higo
ترمس	Lupinus officinalis	Altramuz
ترنج	Citrus medica L.	Toronja
تفاح	Pyrus malus	Manzana
تمر	fruto del Phoenix dactilifera	Dátil
تمر هند	Tamarindus indica	Tamarindo
توت	Morus nigra (M.alba)	Moral (morera)

﴿ ث ﴾

ثوم	Allium sativum	Ajo (F.E.)

﴿ ج ﴾

جبن		Queso
جراد		Saltamontes

Jaramago	Diplotaxis virgata	جرجير
Zanahoria	Daucus	جزر
Poleo	Menta pulegium	جعدة
Módula de víbora (piel desollada de serpiente "culebra")		جلدالحبش، سلخ الحيّة
Flor de granada	Punica granatum flos	جلنّار
Castóreo (B.P.)	Castoreum	جندباد ستر
Nuez	fruto de jiglans regia	جوز
Opopónaco	Gomorresina de Opopanax chirinium	جوشير

﴿ح﴾

Tomillo de creta	Thymus creticus Brot.	حاشا
Matalahuga (F.E.)	Anisi fructus	حبة حلوة
Albahaca	Ocimum basilicum	حبق
Mastuerzo	Lepidium sativum	حرف
Alharma	Peganum harmala	حرمل
Abrojos	Tribulis terrestris	حسك
Agraz	Verjus	حصرم
Alholva	Trigonella foenum - graecum	حلبة
Caracol		حلزون
Leche		حليب

Acedera	Rumez acetosa	حمّاض
Loto	Lotus corniculatus	حندقوقا
Trigo (F.E.,B.P.)	Triticum vulgare	حنطة
Garbanzo	Cicer arietinum	حمّص
Coloquíntida	Cucumis colocynthis	حنظل
Molleja de pollo		حوصلة الدجاج
Telefio (Uvilla rústica)	Sedum hispanicum	حي العالم

﴿خ﴾

Malva real (Córcoro)	Malva vulgaris	خبازي
Escorias de hierro		خبث الحديد
Escamas		خبث
---------- de Plomo		خبث الرصاص
---------- de Plata		خبث الفضة
Mostaza (F.E.,B.P.)	Sinapis alba (Brassica nigra)	خردل
Estiércol		خرو، بعر
Excremento		خرو، زبل
Ricino (F.E.,B.P.)	Ricinus communis	خروع
Lechuga	Lactuca sativa	خس
Lechuga silvestre	Lactuca visosa	خس برّي
Adormidera (F.E.,B.P.)	Papaver somniferum	خشخاش
Vencejo	Apodidae (Micropodidae)	خطافة

خطمي	Altea officinalis	Malvavisco (F.E.)
خل		Vinagre
خمر	Vinum	Vino (F.E.)
خميرة	Saccharomyces	Levadura
خوخ	fruto de Persica vulgaris	Melocotón
خيار	Cucumis sativus	Pepino
خيار شنبر	Cassia fistula	Canafístula

﴿ د ﴾

دارصيني	Cinnamomum cassia	Canela (F.E.,B.P.)
دالية	Vitis vinifera	Cepa
دخن	Panicum Miliaceum	Mijo
دفلى	Nerium oleander	Adelfa
دم		Sangre

﴿ ذ ﴾

ذباب	Muscidae	Mosca

﴿ ر ﴾

رازيانج، بسباس	Foeniculum vulgare	Hinojo (F.E.)
رب		Arrope
رجل الحمامة	Geranium columbinum	Pie de paloma

Buitre egipcio	Coragyps atratus	رخم
Arroz (F.E.)	Oryza sativa	رز
Berro	Nasturtium officinale	رشاد
Plomo	Plumbi	رصاص
Granada (F.E.)	Punica granatum	رمان
Laurel (F.E.)	Laurus nobilis	رند، دهمست
Boniga de asno		روث الحمار
Arrayán	Myrtus communis	ريحان

﴿ ز ﴾

Vitriolo (F.E.)	Zinci sulphus Cupri sulphus	زاج
Palomina		زبل الحمام
Pasas		زبيب
Calabazuela	Aristolochia rotunda	زراوند
Arsénico (F.E.,B.P.)	Arseni	زرنيخ
Azafrán (F.E.)	Crocus sativus	زعفران
Asfalto		زفت
Azofaifa	Zizybnus sativa	زفيزف
Aceite de jazmin	Iris florentina	زنبق
Acebuche (olivo silvestre)	Olea europea	زنبوج
Cardenillo	Cupri acetas ad usum veterinarium	زنجار

Jengibre (B.P.)	Zingiber zerumbet	زنجبيل
Hisopo	Hyssopus officinalis	زوفا، غبيرة
Aceite	Oleum	زيت
Aceituna	Fruto del Olea sativa	زيتون

﴿ س ﴾

Ruda	Ruta graveolens	سذاب، روطة
Ruda de monte	Ruta montana	سذاب بري
Ciprés	Cupressus sempervirens	سَرو
Juncia	Cyperus longus	سعد
Membrillo	Cudonia vulgaris	سفرجل
Escamonea (F.E.)	Gummi resina scammonium	سقمونيا
Acelga	Beta cycla	سلق
Azúcar (F.E.,B.P.)	Saccharum	سكر
Zumaque	Rhus coriaria	سماق
Manteca	Butyrum	سمن
Nardo	Polianthes tuberosa	سنبل
Sandáraca	Resina callitrix quadrivalis	سندروس
Regaliz (F.E.,B.P.)	Glycyrrizha glabra	سوس
Azucena	Lilium candidum	سوسن
Lirio de color azulcielo	Iris germanica	سوسن اسمانجوني
Ġachas (pedúnculos)		سويق

ش

Fumaria	Fumaria officinalis	شاهترّج
Alumbre (F.E.,B.P.)	Aluminii et kalii sulphas	شب
Aneldo - Eneldo	Anethum coronaria	شبث
Mora	fruto de Morus N.y A.	شجرة التوت
Higuera	Ficus carica, var. sativa	شجرة التين
Olivo	Olea europea	شجرة الزيتون
Pino	Pinus pinea	شجرة الصنوبر
Rosal	Rosa	شجرة الورد
Grasa		شحم
Jarabe	Sirupus	شراب
Cebada	Hordeum vulgare	شعير
Amapola morada	Papaver rhoeas	شقائق النعمان
Cera (F.E.,B.P.)	Cera alba	شمع
Agenuz (neguilla)	Nigella sativa	شونيز
Drago	Draconis	شيان
Artemisa	Artemisia vulgaris	شيح



Acibar (F.E.,B.P.)	Aloe vulgaris	صبر
Aloe (B.P.,F.E.)	Aloe vulgaris	صبر

صبر سقطري	Aloe succotrina	Aloe socotrina
صعتر، زعتر	Thymus vulgaris	Tomillo (F.E.)
صمغ	Gummi	Goma (F.E.,B.P.)
صمغ عربي	Acaciae gummi	Goma arábiga
صندل	Santalum album	Sándalo (F.E.)
صنوبر	fruto de Pinus pinea	Pinon

﴿ ض ﴾

ضومران	Oreganum vulgare	Orégano

﴿ ط ﴾

طحلب	Fontinalis purieni	Musgo
طراثيث	Orobanche pruinosa Lapeyr.	Orobanca
طرف	Tamarix gallica	Tamarisco
طين مختوم		Arcilla sellada

﴿ ع ﴾

عاج		Marfil
عدس	Lens esculenta	Lenteja
عسل	Mel	Miel (F.E.)
عصا الراعي	Palygorum amphibium	Persicaria
عظام نخرة		Huesos carcomidos

Agalla (nuez de..)	fruto de Quercus lusitancia L.	عفص
Escorpión	Scorpionida	عقرب
Turbio de aceite		عكرالزيت
Sanguijuelas	Hirudo	علق
Cohombrillo amagro (Cohombro silvestre)	Esballium elaterium	علقم
Zarza	Rubus amoenus	عليق
Uva	Vitis vinifera vera	عنب
Morela (solanonegro)	Solanum nigrum	عنب الثعلب
Sarcocola	Astragalus sarcocolla	عنزروت
Arana	Araneae	عنكبوت
Espina alba (F.E.)	Lycium afrum	عوسج

﴿غ﴾

Serbal	Sorbus domestica	غبيراء

﴿ف﴾

Rábano	Raphanus sativus	فجل
Marrubio	Marrubium vulgare	فراسيون
Palomino		فرخ الحمام
Pollo		فروج
Pistacho	Pistacia vera	فستق

Pimienta	Piper nigrum	فلفل
Rubia	Rubia tinctorium	فوّة
Mastranzo	Mentha rotundifolia	فوذنج نهري
Haba	Vicia faba	فول

﴿ ق ﴾

Cardamomo (F.E.,B.P.)	Elettaria cardamomum	قاقلّة، هال
-------------- silvestre	Esballium elaterium	قثاء الحمار
Cártamo	Carthamus tinctorius	قرطم
Calabaza	Cucurbita pepo	قرع
Cuerno		قرن
Coliflor		قرنبيط
Costo	Costus	قسط
Canete		قصب
Alquitrán (F.E.)	Brea	قطران
Algodon (F.E.)	Gossypium herbaceum	قطن
Alondra	Alaudidae	قنبرة
Erizo		قنفذ
Abrótano macho	Artemisia abrotanum	قيصوم

﴿ ك ﴾

Hígado		كبد

Azufre (F.E.,B.P.)	Sulfur	كبريت
Lino (F.E.)	Linium ussitatissimum	كتان
Traganto (F.E.,B.P.)	Astragalus gumnifera	كثيراء
Puerro	Allium porrum	كرّاث
Alcaravea (B.P.)	Carum carvi	كراويا
Apio	Apium graveolens	كرفس
----- de montana	Levisticum officinale	كرفس جبلي
Vid	Vitis vinifera	كرم
Col	Brassica oleracea, var. acephala	كرنب
Cilantro (culantro)	Coriandro fructus (F.E.,B.P.)	كزبرة
Culantrillo de pozo	Adiantum capillus veneris	كزبرة البير
Cuscuta	Cuscuta ephithynum	كشوثا ، افيثمون
Germandrina (camedrios)	Teucrium chamaedrys	كمادريوس
Pinillo oloroso	Ajuga chamaepitys	كمافيطوس
Pera	fruto de pyrus communis	كمثرى
Comino	Cuminum cyminum	كمون
Incienso (F.E.)	Boswellia carterii	كندر ، لبّان

﴿ ل ﴾

Corregüela (convólvulo)	Convulvulus arvensis	لبلاب
Látex		لبن الشجر
Barba cabruna	Tragopogon porrigolius	لحية التيس

Llantén	Plantago major	لسان الحمل
Almendra	fruto del Amygdalus communis	لوز

﴿ م ﴾

Mezereón	Daphne mezereum L.	مازريون
Mirra (F.E.,B.P.)	Balsamodendron myrrha	مرّ
Bilis	Fel	مرارة
Almártaga (Litargirio)	Plumbi oxybum flavum	مَرتق، مَرتك
Litargirio (F.E.)	Plumbi oxybum flavum	مرداسبخ
Mejorana	Origanum majorana	مردوش، مردقوش
Almáciga (F.E.)	Resina del pistacia lontiscus	مسطكي
Almagra (óxido de hierro		مغري
Sal	Natrii chlorurum	ملح
Sal gema		ملح دراني
Sal india		ملح هندي
Resina de estoraque	Resina styrax	ميعة

﴿ ن ﴾

Berraza	Carum copticum	نانخاه
Almea	Damasonium stellatum	نبك
Cobre (F.E.,B.P.)	Cupri	نحاس
Cernedura (salvado)		نخالة

نرجس	Narcissus pseudo-narcissus	Narciso
نشاحنطة	Amylum tritici (F.E.,B.P.)	Fécula de trigo
نشادر	Ammoniacum	Amoniaco
نطرون		Natrón
نعناع	Mentha sativa	Menta (F.E.,B.P.)
نمل أسود مجنح		Hormigas negras voladeras



وجّ	Acrus calamus	Acoro
ورد	Rosa gallica L.	Rosa (F.E.,B.P.)

هـ

هليون، اسفراج	Asparagus officinalis	Espárrago
هندباء	Chicorium endivia	Achicoria

لقد أشرت أمام بعض المفردات بالحروف: F.E، B.P؛ وهي تعني ان تلك المفردات مذكورة في دستور الادوية الاسباني والبريطاني.

F.E: Farmacopea Espanola

B.P.: British Pharmacopoeia

Español	العربية
Humor	خلط
Escrófulas	خنازير
Anginas	خناق
Alopecia	داءالثعلب
Sanguinolento	دام، مدمّن
Sangre	دم
Furúnculos	دمامل
Lagrimeo	دمعة في العين (سيلان الدموع)
Gusanos	دود
Miembro viril Pene	الذكر
Olor	رائحة
Mal olor	رائحة نتنة
asma	ربو
Contusión	رض، ضربة من غير جرح
Flujo Inflamación	رطوبة
Secreción	رطوبة، افراز
Cuello	رقبة
Vientos cálidos	رياح حارة
Flatuosidad intestinal	رياح غليظه
En ayunas	على الريق
Excrecencia	زائدة لحمية
Catarro Resfriado	زكام
Obstrucciones	سدود
Ombligo	سُرّة
Cáncer	سرطان
Tos	سعال
Inflamación de ojo	سلاق العين
Incontinencia	لايقدر أن يحبس بوله (سلسل البول)
Azote	سوط
Incisión	شرط
Fisura Grietas	شقاق
Dolor de cabeza	صداع
Raja	صدعة، وقعة
Sien	صدغ
Liendras	صيبان
Golpe	ضربة
Muela	ضرس، طاحون
Debilidad	ضعف
Venda	ضماد
Regla	طمث
Zumbido	طنين
Pterigio	ظفرة

ظلمة	Oscuridad
عرق	Vena
عسرالبول	Disuria
عسرالنفس	Dificultad de respiración
عضة	Mordedura
عطش	Sed
عفن	Putrefacción
عكرالبول	Sedimento de orina
غدة	Quiste
زغزرة من غير ارادة	Abundancia involuntaria
فاسد	Corrompido
فساد المعدة	Descomposión del estómago
فضول	Desechos
فصد	Sangría
فؤاد	Cardías
فواق	Hipo
قابض	Astringente
قبى	Eczema
قبض	Estrenimiento
قرص	Tableta
قروح	Llagas
قطرات	Gotas
قلع	Aftas
قمل	Piojo
قيفال	Cefálico
كلف	Cloasma
كيموس	Quimo
لباس العين	Telilla
لحم زائد	Vegetación
لسعة	Picadura
لصوق	Emplasto
لعوق	Electuario
لهاة	Paladar
مدّة، قيح	Pus
مدرللبول	Diurético
مزهم	Ungüento
مسهل	Purga
مشرط	Lanceta
مغص	Dolor intestinal
منقية	Depurativo
نبات عارض	Granos
نتن	Fétido

نزف	Hemorragia
نفث الدم	Esputos de sangre
نفخ البطن	Distensión abdominal
نفخة	Gas
نقرس	Gota
نمش	Pecas
نواص	Fístula
النواص في الانف	Pólipo nasal
ورم	Hinchazón
ورم	Tumor
ورم حار	Tumor aguda
ورم بارد	Tumor crónico
يافوخ	Fontanela
يرقان	Ictericia

المفردات الطبية الواردة في الكتاب

عربي	اسباني
أثر	Marca
أثر الجرح، ندبة	Cicatriz
احتباس البول	Retención de orina
احتباس الطمث	Retención de menstruación
ارياح بلغمية	Faringitis
استرخاء	Dilatación
استسقاء	Hidropesia
استنشق	Inhalar
اسهال، جري البطن، ضروب الاختلاف	Diarrea
اشتعال	Ardor
اعمش	Vista débil
اكتحل	Alcoholar
اكلة	Escocedura
ألم، وجع	Dolor
انحدار الجنين	Desprendimiento del feto
بحوحة الصوت	Ronquera
بثر	Sarpullido
برد	Frío
برص	Lepra
بقع سوداء	Manchas negras
بلغم	Flema
بياض	Blancura
بهاق	Vitiligo

بياض العين	Deslumbramiento
تآكل	Corrosión
تبول في الفراش	Eneuresis nocturna
تسوس	Caries
تقطير البول	Estrangurria
تنفط	Ampollas
ثفل الامعاء	Sedimento de intestino
ثقب	Perforación
ثقل السمع	Dureza del oído
جرب	Sarna
جرب في العين	Tracoma
جرح	Herida
جماع	Coito
الجمرة	Erisipela
جوع	Hambre
حامل	Embarazada
حبّة	Píldora
حر	Calor
حرق	Quemadura
حزازات	Herpes
حصا	Cálculo
حقنة	Lavativa
حكة	Prúrigo
حُمّى	Fiebre
حمرة	Enrojecimiento
حيّات	Lombrices
خاصرة	Hipocondrio
خشونة الصوت	Carraspera

الأوزان والمكاييل المستخدمة في النص

أونسة	٣١٫٠١ غم
حبة	٠٫٠٦١ غم
دانق	٫٠٤٦ غم
درهم	٢٫٩٠ غم
رطل	٤٥٤٫٣ غم
قيراط	٠٫٢٣ غم
كف	١٦٫٩ غم
مثقال	٤٢ و ٤ غم

المصادر العربيه

١ ـ القرآن الكريم

٢ـ إبن الاثير، علي بن أبى الكرم: الكامل في التاريخ، دارصادر، بيروت ١٩٨٢.

٣ـ إبن أبي أصيبعة، احمدبن القاسم: عيون الانباء في تاريخ الاطباء، طبعة مولر، القاهرة ١٨٨٢، إعادة طبع ١٩٧٢.

٤ـ إبن أبي البيان، داود: الدستور البيمارستاني، "El Formulario de los Hospitales" تحقيق و ترجمة (الى الاسبانية) خوسيه لويس بالبرده و كارمن پينيا مونيوث، جامعة غرناطة ١٩٨١.

٥ـ ابن البيطار، عبدالله بن احمد: الجامع لمفردات الادوية والاغذية، القاهرة، ١٢٩١هـ.

٦ـ ابن الجزار، أبوجعفر احمد: سياسة الصبيان (المقدمة) تحقيق د. حبيب الهيلة، ١٩٦٨ كتاب المعدة (المقدمة) تحقيق د. سلمان قطابة، بغداد ١٩٨٠.

٧ـ ابن جلجل، سليمان بن حسان: طبقات الاطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٥.

٨ـ ابن الحشاء، أبوجعفر احمد: مفيد العلوم و مبيد الهموم، تحقيق جورج س. كولان و هـ. ب. ج. رنو، الرباط ١٩٤١.

٩ـ ابن الخطيب، لسان الدين: عمل من طبّ لمن حب، تحقيق ماريا كارمن باثكيث دي

بينيتو، سلمنقه ١٩٧٢.

١٠ ـ ابن خلكان، شمس الدين: وفيات الأعيان ١ ـ ٨، تحقيق إحسان عباس. بيروت ١٩٧٢.

١١ ـ ابن رشد، محمدبن أحمد: كتاب الكليات، طبعة فاكسيميل، العرائش ١٩٣٩.

١٢ ـ ابن السرّاج، محمد: الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١ ـ ٥، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، دارالغرب الاسلامى بيروت ١٩٨٥.

١٣ ـ ابن شاكر، محمد: فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس. بيروت ١٩٧٣.

١٤ ـ ابن عذاري، محمد: البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب. تحقيق كولان و ليفي بروفنسال. ١٩٤٨.

١٥ ـ إبن العوام، يحيىبن محمد: كتاب الفلاحة، ترجمة وتعليق ج. أ. بانكيري ١ ـ ١١. مدريد ١٨٠٢.

١٦ ـ ابن ميلاد، أحمد: تاريخ الطب العربي التونسي. تونس ١٩٨٠.

١٧ ـ ابن ميمون: شرح اسماء العقار، تحقيق م. مايرهوف القاهره ١٩٤٠

١٨ ـ ابن وافد اللخمي، عبدالرحمن: كتاب الوسادة. تحقيق كارمن الباريث.دي موراليس. طليطلة ١٩٨٠.

١٩ ـ ابن هشام اللخمي: المدخل الى تقويم اللسان. تحقيق خوسيه بيرث لاثارو. مدريد ١٩٩٠.

٢٠ ـ البغدادي، اسماعيل باشا: هدية العارفين في أسماء المؤلفين. ١ ـ ٢ استانبول ١٩٥٥. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. ١ ـ ٢ استانبول ١٩٤٧.

٢١ ـ تحفة الاحباب في ماهية النباتات والاعشاب. تحقيق هـ. ب. ج رينو و ج. س. كولان. باريس ١٩٣٤.

٢٢ ـ الحر العاملي، محمدبن الحسن: الفصول المهمة، النجف الاشرف.

٢٣- خليفة، حاجي: كشف الظنون. استانبول ١-٢. ١٩٤١-١٩٤٣.

٢٤- دمياطه، م.م.: معجم أسماء النباتات، القاهرة ١٩٦٦.

٢٥- رويحة، أمين: التداوي بالأعشاب. بيروت دارالقلم ١٩٨١(٦).

٢٦- الزركلي، خيرالدين: الاعلام. القاهرة ١٩٥٤-١٩٥٩. ١-١٠ و ملحقه.

٢٧- السامرائي، كمال: مختصر تاريخ الطب العربي. بغداد ١٩٨٤ الجزءالاول.

٢٨- صاعد الأندلسي: طبقات الأمم. تحقيق حياة بوعلوان. بيروت ١٩٨٥.

٢٩- الصفدي، صلاح الدين: الوافي بالوفيات. الجزء السادس تحقيق س. ديدرينغ. فيسبادن ١٩٨١.

٣٠- كحالة، عمر رضا: معجم المؤلفين ١-١٥. دمشق ١٩٥٧-١٩٦١.

٣١- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط. ١-٢ القاهرة ١٩٦٠.

٣٢- محفوظ، محمد: معجم المؤلفين التونسيين ١-٢ بيروت ١٩٨٢.

٣٣- المقريزي، أحمدبن علي: اتعاظ الحنفا في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفا.

٣٤- مفريان، غريغوريوس: منتخب الغافقي في الأدوية المفردة، طبعة م. مايرهوف. القاهرة ١٩٣٢.

٣٥- المنجدّ، صلاح الدين: مصادر جديدة عن تاريخ الطب عندالعرب، مجلة معهد المخطوطات العربية، ج٥- ق٢/ ٢٢٩-٢٤٨. ١٩٧٩.

٣٦- ياقوت الحموي، أبوعبدالله: -معجم الأدباء (الارشاد)، تحقيق احمد فريد رفاعي. ١-٢٠ القاهرة ١٩٣٦،

-معجم البلدان ١-٦ تحقيق وستنفيلد، لايبزك ١٨٧٠.

المصادر الأجنبية

Bibliografia

1 - Alcalá, Fr. P.de: -

Vocabulista aravigo en letra Castellana, Granada, 1505 /Gottingae, 1883/ N.York, 1928, Osnabrück 1971

2 - Arié, R.:

Espana Musulmana (siglos VIII-XV). En Historia de Espana; M.Tunón de Lara, Barcelona, 1982 vol: III

3 - Asín Palacios, Miguel:

Glosario de voces romances registradas por un botánico anónimo hispano musulmán (siglos XI-XII). Madrid - Granada, 1943

4 - Basmadjian, K.J.:

L'identification des noms des plants du codex constantinopolitanus de Dioscoride. Journal Asiatique, 230 (1938) pp: 577-621

5 - British Pharmacopoeia. 1968

6 - Brockelmann, C.:

Geshichte der arabischen litteratur. I-II & Suplementos I-III, Weimar - Berlin, 1898 - 1902; Leiden, Brill, 1937 - 1942. = GAL

7 - Browne, E.G:

La Médicine arabe (trad. Francesa de H.P.J.Renaud, Paris 1933.

8 - Casiri, M.:

Bibliotheca Arabico - Hispana Escurialensis I-II, 176 - 1770 = 1969.

9 - Claus, E.P:

Pharmacognosy. USA 1970.

10 - Choulant, L.:

Handbuch der Bücherkunde für die altere Medizin. Leipzig 1841 = Graz, 1956.

11 - Díaz Garcia, Amador:

- El kitab Jawass al-agdiya de Ibn Masawayh. edición, traducciómy estudio, con glosarios(1). MEAH, XXVII, 1978-79, 1-60.

- Un tratado nazari sobre alimentos: "al-Kalam alá l-agdiya" de al-Arbuli. Edición, traducción y estudio, con glosarios(I). Cuadernos de Estudios Medievales, Granada, VI, 1980

12 - Dioscórides:

Pedacio Dioscórides Anazarbeo, traducido e ilustrado por el Dr. Andrés Laguna. S.a./S.1.

13 - Dozy,R.:

Supplément aux dictionnaires arabes. I-II, Leiden, Paris, 1881, Le

editado 1967, Traducción árabe por M.Salim al-Nuaymi, 1978 - 1982 V vols.

14 - Dubler, C.E.:

La Materia Médica de dioscórides. Tradición Medieval y renacentista. I-VI, Barcelona, 1953 - 1959.

15 - Dugat:

Études sur le traite de médicine d'Abou Djafar Ah'mad, intitulé Zad al-Mocafir..., JA, I, 1853, 289 - 353.

16 - Eguaras Ibánez, J.:

Ibn Luyun: Tratado de agricultura Granada, 1975

17 - El[2]: Encyclopédie de I'Islam, 2ª edic. en curso.

18 - FontQuer, P.:

- "Comentario al" Glosario de voces romances" publi por Asin Palacios. Barcelona, Memorias de la Academia de Ciencias y Artes, XXX, n 9.

- Plantas Medicinales. El Dioscórides renovado. Barcelona, 1973.

19 - Ghaleb, E.:

Dictionnaire des sciences de la Nature. I-III. Beirut, 1965.

20 - Hitti, J.:

English - Arabic Medical Dictionary, Beirut, 1972[2].

21 - Huici Miranda, A.:

Trducción espanola de un manuscrito anónimo del siglo XIII sobre

la cocina hispano - magribí. Madrid 1966

22 - Laín, P., y otros:

Historia Universal de la Medicina, dirigida por -, I-VII, Barcelona 1972-75

23 - Leclerc, L.:

Histoire de la Médecine Arabe. I-II, Paris, 1876 = 1971 N.York.

24 - Meyerhof, M.:

Esquisse d'histoire de la pharmacologie et botanique chez les Musulmans d'Espagne. Al-Andalus, III, 1935, 1-41.

25 - Matilla, V. & otros:

Microbiologia y parasitología, Madrid 1980.

26 - Mieli, Aldo:

Panorama general de historia de la ciencia. Elmundo Islámico y el Occidente medieval cristiano. Buenos Aires, 1952

27 - Millás Vallicrosa, J.M.:

- Estudios sobre historia de la ciencia espanola. Barcelona, 1949.
- Nuevos estudios sobre historia de la ciencia espanola. 1960.

28 - Morata, Nemesio:

Un catálogo de los fondos árabes primitivos del Escorial. al-Andalus, II, 1934, 87-181.

29 - Pena Munoz, Carmen:

- Capitulo del bazo en el "Kitab al-Taysir de Avenzoar" Awraq,

4,1981, 131-142.

- & Girón ineste, F.:

Aspectos inéditos de la obra médica de Avenzoar: El prólogo del Kitab al-Taysir. Edición, traducción y comentarios. MEAH, XXVI, 1977, 103-116.

30 - Real Academia de la Medicina E.:

Farmacopea Oficial Espanola. Madrid 1954.

31 - Real Academia Espanola:

Diccionario de R.A.E. Madrid, 1970

32 - Robbins, Holman:

Botánica General. México, 1965.

33 - Sarton, G.:

Introduction to the History of Science. I-III, Baltimore, 1927-48.

34 - Schiaparelli, C.:

Vocabulista in arabico..., Florencia 1871

35 - Selecciones del "Reader's Digest": Secretos y virtudes de las plantas Medicinales. 1981[2].

36 - Sezgin, F.:

Geschichte der arabischen Schrifttums. III. Leiden, 1970 = GAS.

37 - Simonet, F.J.:

Glosario de voces ibéricas y latinas usadas entre los mozárabes. Reedic. Amsterdam, 1967.

38 - Steiger, A.:

Contribución a la Fonética del hispano árabe..., Madrid 1932.

39 - Ullmann, M.:

Die Medizin im Islam. Leiden, Brill, 1970/Islamic Medicine, Edinburge 1978

40 - Valverde, J.L.; Álvarez, C.; y Suné, J.M.: "El primer libro de botica escrito en la Espana Musulmana". Boletin de la S.E.H.F., 86, 1971, 49-53.

41 - Vázquez de Benito, C.:

Libro de la introducción al Arte de la Medicina o "lsagoge" de al-Razi. Salamanca, 1979

42 - Vernet, Juan:

- La Cultura Hispanoárabe en Oriente y Occidente. Barcelona, 1978.
- Los Médicos andaluces en el "Libro de las generaciones de Médicos" de Ibn Yulyul. "Anuario de Estudios Medievales", 5, 1968, 445-462 (reedic. en Estudios Sobre historia de la Ciencia Medieval, del mismo vernet, Barcelona 1979).

43 - Villanueva Rico, C.:

La farmacia árabe y su ambiente histórico. MEAH, VII, 1958, 29-83.

44 - Wallis, T.E.:

Manual de Farmacognosia. México 1966.

Another book is *Sîyâsat al-Ṣibyân va Tadbîrihum* concerning pediatrics which has been edited and published by Habîb al-Hîlah in 1968 in Tunisia. Another work *Al-Mi'dah va Amrâḍihâ va Mudâvâtihâ* has been edited by Salmân Qaṭâyah and was published in Baghdad in 1980. Information from the book *Al-I'timâd* has been used by many physicians and pharmacists after Ibn Jazzâr including Ibn Baiṭâr in his book *Al-Jâmi' li-Mufradât al-Advîah* and by Zahrâvî in his work *Al-Taṣrîf li-man 'Ajaza 'an al-Ta'lîf.*

Besides medicine and pharmacopia he was also inclined towards the study of history and historiograghy and has written a few books on these subjects, including *Al-Ta'rîf bi-Ṣaḥîḥ al-Târîkh* in which he has mentioned the names and biographies of scholars and scientists of his era. This book has been used as a source by scholars such as Yâqût Hamawî in *Mu'jam al-Buldân*. Also *Târîkh ad-Dawlah* in which Ibn Jazzâr mentions the history of the Fatimid government in Africa from the time of the emergence of 'Ubayidullâh al-Mahdî and the spread of his call in Africa and the downfall of the Bani al-Aghlab Empire. This book has been used by scholars such as Maqrîzî in *Itti'âz al-Hunafâ bi-Akhbâr al-Khulafâ*. His book, *'Ajâ'ib al-Buldân*, which is a geographical survey of cities has been quoted by Ibn Baiṭâr under the subject heading 'Zumurrud'. Another work of Ibn Jazzâr from which the author named Tîfâshî benefited greatly is named Azhar *al-Afkâr fî Javâhir al-Aḥjâr.*

Ḥasan Ḥusnî 'Abdulvahhâb in *Varaqât 'an al-Haḍârat al-Arabiyah bi-Afriqiya al-Tunisiyah*, which has been published by Maktaba Manâr in Tunisia in 1964, mentions thirty seven (37) books and articles by Ibn Jazzâr and provides plenty of information about Ibn Jazzâr to the readers. Also, Mohammad Hassan Noflieh in his article 'Ibn Jazzâr Qîrawânî' which has been published in the journal *'Âfâq al-Thaqâfah va al-Turâth* in Dubai by the Jum'at al-Mâjid Center in Shavval 1414/March 1994 enumerates thirty one books by Ibn Jazzâr. These two works are extremely useful to readers of Arabic. Readers of Persian can derive scholarly benefit from the article titled "Ibn Jazzâr" published by *The Great Islamic Encyclopaedia* on page 227, vol. 3, Tehran, 1990.

Finally I am thankful to Mr. Akbar Iranî from the Bureau of Written Heritage Publications who introduced the present work to me and helped in the publication of it. I hope that this book would be useful for scholars specially those who are interested in the history of Islamic Medicine.

M. Mohaghegh
August 4th, 1996
Tehran, Iran

Bani Aghlab dynasty in the city of Raghghadaḥ near Qîrawân had established a centre for learning (Beit al-Ḥikmah) following in the footsteps of the house of learning established by Ma'mûn, the Abbasid caliph. At this place noteworthy books of learning and astronomical instruments were gathered and used by scientists.

Biographers have concluded that Ibn Jazzâr had a strong memory and have praised him for his inclination for learning. It has been said too that he had made the entrance of his house a place for visiting patients and at the same place had established a pharmacy where his servant Rashîgh used to prepare medications and other panaceas which were made available to the sick. Because he was a wealthy man he used to give most of the medications free of charge to the poor.

He kept himself away from the wealthy and the powerful and used to spend his spare time in praying. It is for this reason that Qâḍî Sa'îd Andalusî in his book "*Ṭabaqât al-Umam*" has praised him with such titles as "Ḥassan al-Madhhab," "Fâḍil al-Sîra", "Ṣâ'inan li al-nafs", and "Mu'taṣiman 'an al-Mulûk". Mâlikî in his work *Rayaḍ al-nufûs* has argued that he was inclined towards the Shî'a faith and against the Sunni tradition. This has been corroborated by Ibn Jazzâr having written a book about the history of the Shi'ite government in Africa and that he had contacts with the Fatimid caliphs in North Africa. Perhaps this is why the compilers of biographies have not given him the importance he deserves and have not mentioned his biography in their works. Despite this his work has become extremely famous. In this regard Kashâjim, the famous poet, who had not visited Africa has praised his famous book *Zâd al-Musâfir* in the following verses:

O Abû Ja'far, you have left for us great honorable sources at the time of your life and after. I have seen a large number of learned people assembled on your *Zaâd al-Musâfir*.

Ibn Jazzâr lived to be more than eighty years and according to Ibn al-Adhârâ Marâkeshî's work *Al-Maghrib* he died in 369 Higra. Among his students was Abu Ḥafṣ ibn Barîq Andalusî who learned medicine from Ibn Jazzâr in Qîrawân and then took his book *Zaâd al-Musâfir* to Andalus. There a group of Muslim, Christian and Jewish physicians including Ibn Juljul, writer of *Ṭabaqât al-aṭibbâ'*, derived benefit from it. As a result this work was translated into Hebrew by Ibn Tabûn and into Latin by Constantin Afrîqî. Among Ibn Jazzâr's other books is one named *al-I'timâd fil-Adviyah al-Mufradah* which has been translated into Latin by a Spanish priest named Estefan Saraqsaṭî.

Preface

In the name of God

The present work is a PH.D. dissertation submitted by Dr. Wajihah Âl-i Tu'mah to Granada University in Spain. The title of the text indicates that it has been compiled for poor and deprived people who can not visit a physician and it is difficult for them to buy expensive medicine. The author has already written another work entitled *Zâd al-Musâfir* (provisions of traveller) which gained fame in various places and was appreciated by several physicians, but in the present work he has introduced different medications which would not be accessible to the poor and the deprived people easily and cheaply.

His attention to this group of people is based on the old tradition that the art of medicine should be in the service of all people and to be more in favour of poor and deprived people. The best example is Hippocrates who did not accept the invitations and gifts of kings and rulers but he used to give free treatment to poor villagers of Athens. Also Râzî who wrote *At-Ṭibb al-Mulûkî* (medicine for kings) for the ruler of Ṭabaristân, compiled at the same time another book: *Man Lâ-Yaḥḍurhu at-Ṭabîb* (for those who don't have access to physician) which has become known as *Ṭibb al-Fuqharâ'* (medicine of the poor).

In this preface it would be appropriate to bring a brief account on the biography of the author for those who can not read the detailed Arabic introduction of the editor.

Abu Ja'far Aḥmad ibn Ibrâhîm ibn abî Khâlid Jazzâr was born around 285 Hijra (898 A.D.) at Qîrawân in Tunisia in a family preoccupied with medicine. He was taught medicine by his father, uncle and the physicians of his time such as Isḥâq ibn Sulaimân. His birthplace, Qîrawân, at that time was considered an important centre for science and literature specially since Ibrâhîm II from the

in view, one of the principal means of attaining the aims and objectives of ISTAC is the publication of major works of illustrious Muslim scholars of the past together with the critical studies of the texts in order to introduce the brilliant minds that represent Islamic classical thought and tradition to the present and future generations. The availability of such sources will provide the Muslim nations with the fundamental basis for the promotion of its material and spiritual life. As part of our efforts to achieve this end, ISTAC has established a series entitled "Islamic Thought", devoted to translation and critical studies of Islamic texts on subjects dealing with theology, philosophy, and metaphysics, including the sciences of the Muslims pertaining to them.

We are pleased to announce that we have already published seven volumes in this series. The publication of this series is done under our supervision with the able assistance of Professor Mehdi Mohaghegh, Distinguished Professor of Islamic philosophy at ISTAC, with the collaboration of the Institute of Islamic Studies of Tehran University. The present volume namely *Ṭibb al-Fuqarâ' wa al-Masâkîn* is the eighth in the series.

We pray to the Almighty God for success in this venture and solicit scholars and Islamologists from all over the world to help us in this important and worthy task.

Professor Dr. Syed Muhammad Naquib al-Attas
Founder-Director
and Holder
Distinguished al-Ghazali Chair of Islamic Thought
International Institue of Islamic Thought and Civilization
(ISTAC)
MALAYSIA

Foreword

The International Institute of Islamic Thought and Civilization (ISTAC) was officially opened in 1991. Among its most important aims and objectives are to conceptualize, clarify, and elaborate the scientific and epistemological problems encountered by Muslims in the present age; to provide an Islamic response to the intellectual and cultural challenges of the modern world, and various schools of thought, religion, and ideology; to formulate an Islamic philosophy of education including the definition, aims, and objectives of Islamic education; to formulate an Islamic philosophy of science; to study the meaning and philosophy of Islamic art and to provide guidance for the Islamization of the arts and art education; to publish the results of our researches and studies from time to time for dissemination in the Muslim World; to establish a superior library reflecting the religious and intellectual traditions both of the Islamic and Western civilizations as a means to attain the realization of the above aims and objectives. A significant measure of these aims and objectives has in fact already been realized in various stages of fulfilment. ISTAC has already begun operating as a graduate institution of higher learning open to international scholars and students engaged in research and studies on Islamic theology, philosophy, and metaphysics; science, civilization, and comparative thought and religion. It has already assembled a respectable and noble library reflecting the fields encompassing its aims and objectives.

In order to learn from the past and be able to equip ourselves spiritually and intellectually for the future, we must return to the early masters of the religion and intellectual tradition of Islam, which was established upon the sacred foundation of the Holy Qur'an and the Tradition of the Holy Prophet. With this

7. Ibn al-Jazzâr al-Qîrawânî (d. 979 A.D.)
   Tibb al-Fuqarâ' wa al-Masâkîn, edited by W. 'Âl-e Tu'mah, with an introduction in Persian and English by M. Mohaghegh, (Tehran 1996).

8. al-Attas, Syed Muhammad Naquib (1931-)
   The Degrees of Existence, Translated into Persian by J. Mujtabavi, with an introduction by M. Mohaghegh (Tehran 1996).

ISLAMIC THOUGHT

(al-Fikr al-Islami)

1. al-Razi, Muhammad ibn Zakariyya (d. 925 A.D.)
   al-Shukûk 'alâ Jalinus, edited by M. Mohaghegh with an introduction in Persian, Arabic, and English (Tehran: 1993).

2. al-Lawkari, Abu al-Abbas (fl. 11th cent. A.D.)
   Bayan al-Ḥaqq bi ḍiman al-ṣidq, part I: "Metaphysics", edited by I. Dibaji (Tehran: 1994).

3. al-Biruni (d. 1048) and Ibn Sina (d. 1034)
   al-As'ilah wa al-Ajwibah (Questions and Answers) including further answers of al-Biruni and al-Ma'sumi's defence of Ibn Sina, edited by S. H. Nasr and M. Mohaghegh with introductions in English and Persian (Kuala Lumpur: 1995).

4. al-Attas, Syed Muhammad Naquib (1931-)
   Preliminary Discourse on the Metaphysics of Islam, Persian translation with an introduction by M. Mohaghegh (Tehran: 1995).

5. al-Zahrawi (fl. 11th century)
   Albucasis *on Surgery and Instruments*, Persian translation with two introductions by A. Aram and M. Mohaghegh (Tehran: 1996).

6. al-Attas, Syed Muhammad Naquib (1931-)
   Islam and Secularism, Translated into Persian by A. Aram, with an introduction by M. Mohaghegh (Tehran: 1996).

ISLAMIC THOUGHT
(Al-Fikr al-Islami)

VII

A Series of Texts, Studies, and Translations

Published by
Institute of Islamic Studies
University of Tehran
International Institute of Islamic Thought and Civilization
(ISTAC)
Kuala Lumpur - Malaysia

Under the supervision of

M. Mohaghegh
Professor and Director
Institute of Islamic Studies

S.M. Naquib al-Attas
Founder-Director
(ISTAC)

Printed in Tehran 1996

ISBN 964-5552-02-8





International Institute of
Islamic Thought and Civilization
KUALA LUMPUR – MALAYSIA

Institute of Islamic Studies
University of Tehran
TEHRAN – IRAN

TIBB AL-FUQARÂ' wa AL-MASÂKÎN

IBN AL-JAZZÂR AL-QÎRAWÂNÎ

Edited by
Wajîhah Kâẓim Âl-i Tu'mah

With an introduction in Persian and English
by
M. Mohaghegh

Tehran 1996